



برامـج مـحمد بن رـاشـد  
لـلـتـعـلـم الـذـكـرـي  
Mohammed Bin Rashid  
Smart Learning Program



2020-2021

# التربيةُ الْأَخْلَاقِيَّةُ



الصف  
08

# التَّرْبِيَّةُ الْخُلُقِيَّةُ

دليل المعلم  
الصف الثامن

المجلد الأول

الطبعة الثالثة

م 2021 - 2020 / هـ 1442 - 1441

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم  
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



[www.moe.gov.ae](http://www.moe.gov.ae)



[ccc.moe@moe.gov.ae](mailto:ccc.moe@moe.gov.ae)



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان  
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حفظه الله

” يجب التزود بالعلوم الحديثة والمعارف الواسعة والإقبال عليها بروح عالية  
ورغبة صادقة، حتى تتمكن دولة الإمارات خلال الألفية الثالثة من تحقيق نقلة  
حضارية واسعة.“

من أقوال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان



## التربية الأخلاقية

تطوير الأفراد نحو المواطنة العالمية بتشجيعهم على المشاركة وتنويرهم وتمكينهم

”إن أفضل استثمار للمال هو استثماره في خلق أجيال من المتعلمين والمثقفين.“ ... ”يا شباب دولة الإمارات وشبابها، المستقبل لكم، وأنتم من سيحدد معالمه.“

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمة الله -

”الأخلاق صمام أمان الأمم وروح القانون وأساس التقدم، ودونها لا أمن ولا استقرار ولا استدامة“

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - حفظه الله

”المستقبل ينتمي إلى من يمكنه تصوره وتصميمه وتحقيقه. إنه ليس شيئاً تنتظره، بل تخلقه.“

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله

”يواجه أبناؤنا تحديات كبيرة، ومن مسؤوليتنا إعدادهم لمواجهتها وحمايتهم. لا ينبغي أن نبقى في موقع المتفرّج، بل علينا أن نسابق الضوء، وليس الريح فقط، لضمان أن نزود أجيالنا المستقبلية بالمقومات الالزمة لتحقيق المزيد من الانجازات والتقدير.“

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - رعاه الله

## التربية الأخلاقية

يهدف برنامج التربية الأخلاقية إلى ترسيخ القيم الأخلاقية المشتركة عالياً في نفوس الطلبة، مما يمكّنهم من التفاعل والتواصل مع فئات ثقافية واجتماعية مختلفة وأفراد ذوي أفكار ووجهات نظر مختلفة ومتباعدة، هذه القيم ترمي أيضاً إلى تمكينهم من أن يصبحوا مواطنين محليين وعالميين فاعلين ومسؤولين، وهي تتيح لهم اكتساب خصال التفاهم المتبادل واحترام الاختلاف والتعاطف التي تؤدي إلى إثراء المجتمع في تماسته وازدهاره، من خلال الحوار والتفاعل، تناح الفرص أمام الطلبة لاستكشاف مختلف وجهات النظر العالمية، ومناقشة افتراضات الغير وموافقه، واكتساب المعرف والمهارات والسلوكيات الازمة لمارسة التفكير الأخلاقي والتفكير الناقد، واتخاذ قرارات أخلاقية مستنيرة والتصرف انطلاقاً منها لا فيه مصلحة المجتمع.



**القيم التي يرسّخها برنامج التربية الأخلاقية**

## محاور التعلم الرئيسية

يشمل برنامج التربية الأخلاقية أربعة محاور تعلم رئيسية (انظر أدناه). وقد تم بناء كل محور حول سلسلة من نوافذ التعلم.

# التربية الأخلاقية

## الدراسات الثقافية (CUS)

التركيز على اعزاز التراث الإماراتي المحلي وأهمية الحفاظ على الثقافة.

## الدراسات المدنية (CIS)

التركيز على التاريخ الإماراتي والتجارة والسفر والحكومة في الإمارات فضلاً عن مبدأ المواطنة العالمية.

## الفرد والمجتمع (IC)

تنمية التفكير الأخلاقي لدى الأفراد كأعضاء فاعلين في أسرهم ومحبيتهم الاجتماعي والمجتمع الأوسع.

## الشخصية والأخلاق (CM)

تدريس القيم الأخلاقية العالمية، مثل الإنفاق والاهتمام والصدق والمرؤنة والتسامح والاحترام.

## الدلهام



تعد شجرة الغاف جزءاً أساسياً وملهماً من النظام البيئي لمنطقة دلهام.

توفر شجرة الغاف بيئة آمنة للعديد من الحيوانات وهي مصدر لموارد قيمة للنباتات والبشر. كما أنها مهمة للغاية لدرجة أنه في حال اختفائها قد تنقرض جميع الأحياء الأخرى التي تعيش في نظامها البيئي. سيعتمد جناح الاستدامة في إكسبو 2020 على هذه الفكرة ليركز على ترابط صحة البشرية مع كوكب الأرض.

## المهارات الأساسية

ينهج برنامج التربية الأخلاقية نهجاً شاملاً في التعليم والتعلم، فهو يركز على تثقيف العقل (المجال المعرفي - المعرفة) والقلب (المجال العاطفي - الشعور) واليد (المجال العملي - العمل)، بحيث يكتسب الطالبة مجموعة من المهارات المناسبة للاندماج بشكل كامل في عالم سريع التغير.



## القيم

القيم ركن أساسي في برنامج التربية الأخلاقية، وهي ضرورية لضبط النفس لدى الفرد، وتشكل معايير شخصية يسترشد بها الفرد في أفكاره وتصرفياته، ويتميز هذا النهج بتركيزه على القيم، مستهدفاً دعم الطلبة في تحديد أهدافهم الشخصية ودرافهم من وراء هذه الأهداف وسلط التربية الأخلاقية الضوء على العديد من المسائل متعددة الأوجه، منها الصحة النفسية وتوزيع المصادر والتجارة، ويمكن برنامج التربية الأخلاقية المعلمين والمتعلمين على السواء من استكشاف الآثار الأخلاقية الكامنة وراء القضايا المعقّدة والمشاركة فيها كأفراد فاعلين في المجتمع المحلي والمجتمع الدولي.

يهدف منهج التربية الأخلاقية، إلى تعزيز الالتزام بقيم العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، والحفاظ على البيئة والتعاطف واحترام التنوع والتضامن العالمي، وقد بُنيت الدروس والمقاربات التربوية على مبادئ التضامن والمساواة والاندماج، وهي توفر عملية تعليمية قائمة على غرس القيم الشخصية وتوجيهها. إنّ الهدف من منهج التربية الأخلاقية ليس تحديداً "تعليم" هذه القيم الأساسية، بل توفير إطار يمكن مناقشة هذه الأفكار فيه.

## التعليم والتعلم - مقاربة تربوية

تلعب النهجيات التشاركية دوراً كبيراً في تشجيع الطلبة على أن يكونوا متعلمين مبادرين ومستقلين، ويتم التركيز على استخدام طرائق غير تلقينية تعتمد الدمج والنقاش في مقاربة عملية التعليم والتعلم داخل الصف، وينتاج أمام الطلبة وقت لمناقشات مفتوحة، ومحادثات موجّهة، وأنشطة تصنيفية، وطرح مسائل فلسفية، إضافة إلى مجال للتأمّل، كما أنهم يزودون بسياقات من عالم الواقع كمحفّزات للاستقصاء، وتهدف هذه النهجيات إلى تشجيع الطلبة على خوض عملية توعوية والتفكير الناقد، من شأنها أن تسمح لهم بممارسة مبادئ التفكير الأخلاقي في حياتهم اليومية.

## المشاريع العملية

في صفوف المرحلة العليا، يتم تشجيع الطلبة وتمكينهم من القيام بمشاريع عملية، يتناولون فيها بفاعلية قضية أو موضوعاً أثيراً في الصف، متخطّين حدود الكتب والمصادر المتعلقة، كما تعزّز هذه المشاريع التعلم النشط والتعاوني واكتساب المهارات وتنميتها، وهي جزء من مجال "الفعل" الذي يتمحور حول تطوير المهارات.

## المصادر التعليمية لمنهج التربية الأخلاقية

من أجل تدريس منهج التربية الأخلاقية، وُضعت مجموعة من المصادر لدعم تعليم كافة المتعلمين وتعلمهم:



### دليل المعلم

يسلط الضوء على الجوانب الرئيسية من الدروس، ويقدم اقتراحات للأسئلة والأنشطة الصفيّة وتوجيهات محددة بشأن كل من الدروس في الصّف، كما يتضمن اقتراحات للتعليم التّمايز والتّقويم من أجل التّعلم.



### كتاب الطالب

كتاب مخصص للطلبة يحتوي على مجموعة من الرسوم التوضيحية، والصور والنصوص، والأنشطة تهدف إلى إشراك الطلبة ودعمهم في عملية التعلم.



### المصادر الرقمية

تُتاح للمشاركين - حسب ما هو متوفّر - فرص استخدام التكنولوجيا الرقمية، مثل الكتب الإلكترونيّة والمواد الرقميّة، بهدف دعم وتوسيع نطاق تعلمهم لجوانب التربية الأخلاقية من خلال كل وحدة من وحدات المنهج.



### دليل لأولياء الأمور

لكل من وحدات البرنامج دليل مختصر لأولياء الأمور يحدد العناصر الأساسية للوحدة ويوفر اقتراحات تتيح لهم فرصة لمشاركة أبنائهم في البرنامج.

يتألف كلّ من هذه المصادر من جزأين

## غلاف كتاب منهج التربية الأخلاقية، وما ترمز إليه. تصميم يعكس مفاهيم الثقافة المحلية والمجتمع المعاصر والمواطنة العالمية.

تصميم الغلاف مستوحى من رسمة الزهرة ذات البلاطات الخمس المنتشرة في أنحاء جامع الشيخ زايد في أبوظبي.

الدواير المتقطعة عنصر أساسي في هذا التصميم، وهي ترمز إلى الاتحاد والارتباط الوثيق، بين الأفراد والمجتمع على الصعيدين المحلي والوطني.

يمثل التداخل بين الدواير مستوى تعقد العلاقات في عالم متراصط.

في الوسط ثمة نجم؛ مصمم من دواير لامتناهية، يمثل البوصلة الأخلاقية التي ينبغي أن نطمح جمیعاً إلى اتباعها، وفي الوقت نفسه، يمثل النجم الفرد وسط بنية أكثر تعقيداً التي هي المجتمع.

مع الانتقال من صف إلى صف، يزداد عدد الدواير ليرمز إلى ازدياد العلاقات التي تربط الطلبة بمجتمعهم المعاصر والمجتمعات العالمية مع تطور مستواهم الفكري.

أما تدرج الألوان، فيصوّر نمط العيش المعقد في القرن الحادي والعشرين.

تختلف أحجام الكتب وتصميم أغلفتها. فنرى النمط الدائري المستوحى من المسجد يتطور إلى تصميم يعكس التعقيد الذي ينمو فيه كل طالب مع التقدم في العمر، وهو تصميم يتجلّ فيه كذلك مفهوم التداخل بين الأفكار الذي يؤثّر في السلوك الأخلاقي للفرد.



مستوحى من جامع الشيخ زايد الكبير، أبوظبي

# جدول المحتويات



## الوحدة 1

### الأخلاق في سياق المجتمعات

ص. 3

1 تعريف المجتمع

ص. 9

2 دور الفئات المجتمعية التي ننتمي إليها

ص. 15

3 الفئات في مجتمعنا

ص. 21

4 ضمان سلامة المجتمع

ص. 27

5 المجتمع والفئات المجتمعية  
في دولة الإمارات العربية المتحدة

# الوحدة 2

## تقدير قيمة التنوع



فهم التنوع والمساواة 1 ص. 35

إلى أي مدى أنت متسامح؟ 2 ص. 41

رؤيه ما وراء المظاهر 3 ص. 47

ليس «الاختلاف» بالأمر السيء 4 ص. 53

الإشادة بالمواقف البناءة 5 ص. 59

# الوحدة 3

## تطور الحكومة التشاورية في دولة الإمارات العربية المتحدة



### 1 المجلس: الوسائل التقليدية للتشاور

### 2 الشيخ زايد و بدايات المجلس الوطني الاتحادي

### 3 الحكم التشاوري في دولة الإمارات العربية المتحدة

### 4 العناصر التقليدية لحكومة أبوظبي

### 5 الجمع بين المفهوم التقليدي للمجلس والتكنولوجيا الحديثة

# الوحدة 4

## الأخلاق في سياق الدول



### 1 فهم معنى كل من الدولة والحكومة

### 2 القوانين

### 3 الحكم الرشيد بين الماضي والحاضر

### 4 نظام الحكم في دولة الإمارات العربية المتحدة

### 5 أهمية الأخلاقيات في نظام الحكم



# الوحدة 5

## التعامل مع الصراع

### 1 الصراع الداخلي

### 2 إدارة الصراع الداخلي

### 3 الصراع الخارجي

### 4 إدارة الصراعات الخارجية

### 5 حل النزاعات

# الوحدة 6

## الأخلاق فعلاً

## الوحدة 1

## الأخلاق في سياق المجتمعات

المجتمع والفئات المجتمعية في دولة الإمارات العربية المتحدة

تعريف المجتمع	الدرس 1
أدوار الفئات المجتمعية التي ننتمي إليها	الدرس 2
الفئات في مجتمعنا	الدرس 3
ضمان سلامة المجتمع	الدرس 4
الدرس 5	



ما المجتمع؟ وهل هناك فئات مجتمعية  
مختلفة داخل المجتمع؟

المحور: الشخصية والأخلاق

الوحدة 1:  
الأخلاق في سياق (CM15)  
المجتمعات

## هدف الوحدة

تهدف الوحدة إلى تعريف الطلاب بالأخلاق التي يجب التحلي بها وبمسؤولياتهم وواجباتهم تجاه الذين يتعاملون معهم في حياتهم اليومية (أفراد أسرهم ورفاقهم في المدرسة، والمجتمع بشكل عام)، وتطوير مقدرتهم على التفكير في أهمية هذه الواجبات والمسؤوليات والتحدث عنها. كما تسلّط الضوء على ضرورة منح كل إنسان مقداراً متساوياً من التقدير والاحترام، بغضّ النظر عن أصله وجنسيته ولونه ودينه... تعزّز هذه الوحدة الطلاب بالواجبات الأخلاقية، التي هي غير الفضائل الأخلاقية.

## السؤال المحوري

هو السؤال الذي تتمحور حوله كل الدروس، والذي على الطلبة التفكير فيه طوال تعلم الوحدة واستيعاب المفهوم المستهدف في هذا السؤال.

## وصف الوحدة

تتوزّع مفاهيم الوحدة على خمسة دروس مبنية لتجيب عن السؤال المحوري.

## أسئلة الاستكشاف

تقديم هذه الأسئلة إطلاة على المفاهيم التي سيعتّمدها الطلبة في دروس الوحدة.

ما العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الفرد؟

ما العوامل المؤثرة في بناء ثقافة المجتمعات؟

ما المقصود بالتماسك الاجتماعي، وكيف يمكن للمجتمعات الناجح في تحقيقه؟

ما المقصود بالمواطن العالمي، وما دور الدولة في تعليم مبادئ المواطنة العالمية؟



## نواتج التعلم - الوحدة الأولى

المسؤوليات والواجبات والالتزامات الأخلاقية الفردية

١. قدرة الطالب على التحدث أمام الآخرين عن مسؤولياتهم وواجباتهم تجاه رفاقهم في الفصل الدراسي.

٢. وعي الطالب لمسؤولياتهم وواجباتهم داخل الأسرة في الحياة اليومية والقدرة على مناقشة ذلك.

٣. ذكر بعض القواعد الأخلاقية وتبيّن أهميتها في حياة المجتمع، وأسباب ضرورة الالتزام بها، مثل: السرقة خطأ لأن...، الكذب خطأ لأن...، الوفاء بالوعد أمر ضروري لأن... .

٤. التفكير في ماهية "التصرّف الصائب" وكيفية القيام به، وتطبيق واحدة أو أكثر من القواعد الأخلاقية المذكورة في الوحدة.

## الدرس 1

## تعريف المجتمع

## نواتج التعلم:

- توضيح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعية واحدة على الأقل.
- ذكر أشكال الفئات المجتمعية في دولة الإمارات.
- تقديم وصف لفئة مجتمعية (واحدة على الأقل) يتنمي إليها الطالب، وتحديد بعض القيم والواجبات المشتركة التي يلتزم بها أفراد الفئة المجتمعية.

## المفردات

الفئة المجتمعية

المجتمع

الانتماء

## 1. أ. حدد الفئات المجتمعية في الصور الآتية، ثم اذكر طبيعة العلاقات بين أفرادها.



الفئة المجتمعية وال العلاقات بين أفرادها:



الفئة المجتمعية وال العلاقات بين أفرادها:



الفئة المجتمعية وال العلاقات بين أفرادها:



الفئة المجتمعية وال العلاقات بين أفرادها:

## المواد المطلوبة

صور متنوعة لمجتمعات محلية إماراتية

شاشة عرض

بطاقة كرتونية كبيرة

## نواتج التعلم:

- توضيح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعية واحدة على الأقل.
- ذكر أشكال الفئات المجتمعية في دولة الإمارات.
- تقديم وصف لفئة مجتمعية (واحدة على الأقل) يتنمي إليها الطالب، وتحديد بعض القيم والواجبات المشتركة التي يلتزم بها أفراد الفئة المجتمعية.

## النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

## أ. يهدف هذا النشاط إلى تحديد نوع كل من الفئات المجتمعية الظاهرة في الصور وطبيعة العلاقة التي تربط بين أفرادها.

يقوم المعلم بعرض الصور (إذا أمكن عبر شاشة عرض) ويطلب إلى الطلبة: تحديد أنواع الفئات المجتمعية وطبيعة العلاقة التي تربط بين أفراد كل منها. يعمد الطلبة إلى تدوين إجاباتهم في الفراغ المخصص لذلك أسفل كل من الصور.

الإجابات:

الصورة 1 نوع الفئة المجتمعية: فريق رياضي - طبيعة العلاقة بين الأفراد: زمالة - تنافس على الصعيد الفردي - تعاون على مستوى النادي

الصورة 2 نوع الفئة المجتمعية: عمال - طبيعة العلاقة بين الأفراد: زمالة - تنافس - تأزر

الصورة 3 نوع الفئة المجتمعية: فلاحون - طبيعة العلاقة بين الأفراد: رفقة - تعاون

الصورة 4 نوع الفئة المجتمعية: طلبة - طبيعة العلاقة بين الأفراد: زمالة - تنافس

الصورة 5 نوع الفئة المجتمعية: صيادون - طبيعة العلاقة بين الأفراد: رفقة - تعاون

الصورة 6 نوع الفئة المجتمعية: أفراد عشيرة - طبيعة العلاقة بين الأفراد: رفقة - تكافل

الصورة 7 نوع الفئة المجتمعية: موظفون - طبيعة العلاقة بين الأفراد: زمالة - مهنية

الصورة 8 نوع الفئة المجتمعية: أسرة - طبيعة العلاقة بين الأفراد: أبوة - أمومة - بنوة - تكافل

المجتمع هو مجموعة من أفراد يعيشون ويتفاعلون في ما بينهم ضمن بقعة معينة وعلى أساس ضوابط معينة	المجتمع
مجموعة أفراد يخطو عدهم الـ 3 يتشاركون قيمهم واهتماماتهم	الفئة المجتمعية
هو تلك العلاقة التي تربط الفرد بفئة مجتمعية ما.	الانتماء الاجتماعي



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:

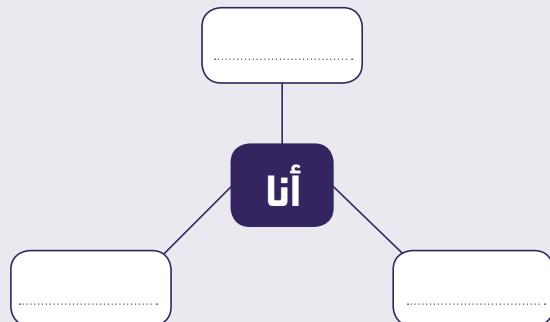


الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:



الفئة المجتمعية والعلاقات بين أفرادها:

ب. بناءً على ما اكتشفته في القسم الأول من النشاط عن الأنواع المختلفة للفئات الاجتماعية وطبيعة العلاقة التي تربط بين أفرادها، اكتب في الخانات أدناه أسماء بعض الفئات الاجتماعية التي تتبعها وحدد نوع العلاقة بينك وبين كل منها، ثم اكتب اسم الفئة الاجتماعية الكبرى التي تتكون من هذه الفئات.



اسم الفئة الاجتماعية الكبرى: .....

ب. يهدف هذا النشاط إلى إكساب الطالب كفاية التمييز والتعرف إلى بعض الفئات المجتمعية وطبيعة العلاقة بين أفرادها. الهدف أيضًا من هذا النشاط أن يكتشف الطالب أن الفئات المجتمعية غير منفصلة بعضها عن بعض بل متداخلة وذلك من خلال مشاركة الفرد في أكثر من فئة مجتمعية.

يطلب المعلم من كل طالب تحديد بعض الفئات المجتمعية التي يتبعها (مدرسة - نادٍ رياضي - أسرة...) وكتابة ذلك في الفراغ المخصص ضمن الرسم، ثم يحدد اسم الفئة الاجتماعية الكبرى، لا وهي المجتمع.

## النشاط 2: (10 دقائق)

## 2 أقرأ النص عن مفهوم المجتمع ومكوناته، ثم نقش ما يليه.

الفرد هو المكون الأساس للمجتمع، فالمجتمع عبارة عن أفراد يعيشون في أرض واحدة ويتفاعلون فيما بينهم ضمن شبكة علاقات إنسانية ذات طابع ثقافي، وعاطفي، ومهني، واجتماعي، وسياسي، وديني. لهؤلاء الأفراد جملة من الصفات والسمات المعنوية، وترتبط بينهم مصالح واهتمامات مشتركة. عناصر المجتمع الثلاثة هي: الأفراد، والأرض، وال العلاقات التي تحدّد خصائص المجتمع العامة التي تميّزه عن غيره وتحكم وجوده واستمرارّته.

لكلّ قيام المجتمعات ليس حكراً على البشر، في بعض المجتمعات الحيوانات أيضًا تعتمد على مجتمعاتها لتعزيز فرصها في البقاء. وتظهر المجتمعات الحيوانات سلوكيات مثل الاعتناء الجماعي بالصغار، والتعاون للعثور على الطعام، والدافع الجماعي عن الأرض.

الفئة المجتمعية (ومن ضمنها الأسرة) وحدة اجتماعية تتكون من ثلاثة أشخاص على الأقل تربط بينهم علاقات مبنية على إشباع الحاجات المادية والمعنوية. تربّى الفئات المجتمعية فيما بينها داخل المجتمع الواحد باللغة والثقافة والنظميين السياسي والاجتماعي والأهداف المشتركة.

والفئات المجتمعية نوعان: الفئات المجتمعية الأولية والفئات المجتمعية الثانية. تعتبر الفئات المجتمعية الأولية فئات الانتقام، ذلك لأنّ الفرد ينتمي إليها لا إرادياً وتميّز بتبسيط قيام علاقات وجاذبية قوية داخلها كالأسرة والعشيرة.

أما الفئات المجتمعية الثانية فهي التي ينتمي إليها الفرد إرادياً، وتسمى فئات المرجع، كالمدارس والمؤسسات التعليمية، وتشتم علاقات بين أعضائها بالطابع غير الشخصي، لأنّها علاقات عقلانية ومحكمة بقوانين، والجدير بالذكر أنّ انتقامك إلى فئة مجتمعية ثانية غالباً ما تكون مؤقنة، فلت تنتهي إلى مدرستك، أو فريقك في كرة القدم، أو النادي الرياضي الذي ترتاده، أو الأوركسترا التي تعرف ضمنها على آلة موسيقية على مدى فترة زمنية معينة.

أ. اذكر أمثلة تبيّن فيما إنسانية تحكم العلاقات بين أفراد الفئة المجتمعية وتساهم في استمراريتها.

ب. استخلص من النص المنافع التي يحصل عليها الفرد من انتمامه إلى الفئة المجتمعية.

أ-. يهدف هذا النشاط إلى مساعدة الطلبة في تحديد القيم الإنسانية التي تحكم العلاقات بين أفراد الفئة المجتمعية (بحسب نوعه)

بعد قراءة النص يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات صغيرة وب الشخص وفقاً ليناقشوا مضمون النص ضمن مجموعاتهم. لاحقاً يطلب المعلم من طلبه تقديم أمثلة على قيم إنسانية تحكم علاقات الأفراد في المجتمعات المحلية.

## الإجابات المتوقعة:

- الحفاظ على سلامة الآخر - الاهتمام بمصالح الآخر - احترام الآخر - احترام الاختلاف - المعاملة الحسنة - احترام حرية الآخر...

ب- يهدف هذا النشاط إلى اكساب الطالب لكافية التمييز من خلال التعرف إلى المنافع النفسية والمادية التي يمكن أن توفرها فئة مجتمعية ينتمي إليها الفرد.

يقوم المعلم بحلقة نقاش - عصف ذهني عبر سؤال الطلبة أولاً عن الحاجات النفسية التي تشبعها الفئات المجتمعية الأولية، الأسرة أو الوطن على سبيل المثال، عند الأفراد ومن ثم عن الحاجات المادية التي تلبيها هذه الفئات.

## الإجابات المتوقعة:

- المنافع النفسية: الأمان - الاهتمام - الحب - القوة - الدعم - منافع التربية - الطمأنينة - العزة .... - المنافع المادية: المأكل - الملبس - المسكن - الطباعة - الرعاية - التعليم ...

ثم يسأل المعلم الطلبة عن المنافع النفسية والمادية التي توفرها الفئات المجتمعية الثانية (المدرسة، النادي الرياضي، (...)

- المنافع النفسية: الانتفاء - تلقي وتقديم المساعدة - تحقيق الذات - التواصل - تلقي تقدير معنوي - التشارك في الاهتمامات...

- المنافع المادية: تأمين مصالح مشتركة - تلقي تقدير مادي - الحصول على مركز اجتماعي...

## النشاط 3: (10 دقائق)

أ. يهدف هذا النشاط إلى اكتساب الطالب كفاية تعرف المنافع التي يعود عليه بها انتماهه إلى فئات مجتمعية مختلفة، أولية ثانوية، والتمييز بين هذه المنافع. إن التحدث عن هذه المنافع قد يؤدي إلى تشجيع الطلبة بعضهم لبعض على الانضمام إلى فئات مجتمعية ثانوية مختلفة تتيح لهم فرصة جديدةً لتنمية قدراتهم ومهاراتهم الفردية والاجتماعية.

الانتماء إلى الأسرة أو الوطن: الشعور بالجذور والفخر والأمان، الشعور بوجود مرجعية يعود إليها الفرد وتحيطه في ما يتعلق بالأمور الحياتية الأساسية. يشجع المعلم الطلبة على التفكير في السؤال الآتي ومناقشته: ماذا لو لم تكن لك أسرة؟ ماذا لو لم يكن لك وطن؟

الانتماء إلى فئة مجتمعية ثانوية (نادٍ أو فريق رياضي أو مجموعة نشاط ثقافي : اكتساب الطلبة مهارات العمل الجماعي، المشاركة في العمل لتحقيق هدف مشترك، التقييد بالقوانين التي تضبط العلاقات وطرق التعامل، التقييد بالأوقات ومواعيد اللقاءات، الاعتياد على فكرة أن ثمة ظروفاً تطلب من الفرد أن يُفسح في المجال لغيره لقيام بأعمال يبرع فيها وذلك لمصلحة المجموعة (مثال: هدّاف بارز يبرع في العمل الفردي فيطلب منه التقييد بإستراتيجية لعب جماعية) الانتماء إلى جمعية كشفية أو مؤسسة تطوعية: بناء المهارات في الأعمال اليدوية والتعامل مع العوامل الطبيعية، تنمية علاقات وطيدة من جراء معالجة جماعية للتحديات في تنظيم وإنجاز أعمال خيرية أو أعمال تطبيقية....

ب. إن حل الأزمات التي تنشأ ضمن فئة مجتمعية ثانوية أسهل من ناحية أنه يمكن حلها عقلياً وذلك في إطار القوانين التي تضبط العلاقات والأنشطة التي تُقام ضمن هذه الفئات المجتمعية، من دون التأثر بالجانب العاطفي الذي يطغى في علاقات الفرد ضمن الفئات المجتمعية الأولية. وإذا ساءت الأمور إلى حدٍ لا يمكن معه إصلاحها، يبقى للفرد خيار الخروج من الفئة المجتمعية الثانوية التي انتمن إليها إرادياً.

ج. يُجري الطلبة بحوثاً حول الأندية أو المنشآت الرياضية، والجمعيات الثقافية (المتحف، مراكز تعليم الفنون...) التي شجعت دولة الإمارات على إنشائهما.

## التعليم المتمايز:

للسؤال أ: يُحدد المعلم للمبتدئين الفئة المجتمعية.

للسؤال ب: يعطي المعلم أمثلة لتوضيح السؤال.

3 ما أهم الأسباب التي تدفع الفرد للانتماء إلى فئة مجتمعية؟ أقرأ المقال عن مفهوم الانتماء الاجتماعي عالم الاجتماع الألماني "بورج زيمل"، ثم نقاش النقاط التالية.

يعد مفهوم الانتماء الاجتماعي واحداً من أهم المفاهيم المركبة التي تحدد طبيعة علاقه الفرد بالفئة المجتمعية في كل زمان ومكان. إن البشر كائنات اجتماعية، تعيش سويةً ويعتمد كل منها على الآخر مادياً ومعنوياً. وبالتالي فإن جوهر علاقه الفرد بالآخرين يمكن في حاجته إلى مساعدتهم في حل مشكلاته وتلبية حاجاته التي لا يستطيع حلها وتلبيتها بنفسه.

وتبين أهمية الانتماء إلى المستوى الاجتماعي، فبدونه تفقد الفئة المجتمعية تمسكها، طالما أن الفئة المجتمعية تحقق حاجات الفرد يمكنها أن تؤثر في أفكاره وسلوكه عن طريقة المنافع التي يحققها له جراء انتمامه إليه، والمتمثلة في ما يأتي :

- تحقيق الرغبات الشخصية والاجتماعية التي يعجز الفرد عادةً عن تحقيقها بمفرده.

- شعور الفرد بالأمن والطمأنينة داخل فئة مجتمعية تقبله.

- تبني الفرد معايير وقيم الفئة المجتمعية التي ينتمي إليها، مما يحثّ عليه الاندماج مع سلوكات المجتمع.

- اكتساب الفرد الإرث الثقافي الذي يمكنه من التفاعل إيجاباً مع أفراد مجتمعه.

أ. اختر فئة مجتمعية تنتهي إليها، وحدد لزملائك، بأسلوبك الخاص، منافع الانتماء إليها.

ب. هل يمكن للفرد أن يتفاعل مع أزمة يواجهها ضمن فئة مجتمعية أولية ينتمي إليها بالطريقة نفسها التي يتفاعل بها مع أزمة يواجهها ضمن فئة مجتمعية ثانوية؟ ناقش ووضح بالأمثلة.

ج. حدد الإمكانيات التي يوفرها المجتمع الإماراتي على الصعيد التربوي لتعزيز الانتماء المجتمعي.

#### 4 ثمة أحداث تاريخية تطرأ في بلد ما فتؤثر في تغيير بنائه الاجتماعي. أقرأ النص عن تغيير البناء الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم نقاش النقاط التالية.

إن ظهور النفط في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة أدى إلى حدوث تغيرات جوهرية في كافة نظم المجتمع وعلاقاته، فقد تغيرت علاقات القرى التي تعتمد على الأسرة الممتدة، وكانت تحدّد مكانة الشخص ومركزه، وظهرت متغيرات جديدة أصبحت هي المحدد الرئيس لمكانة الفرد ومركزه، ومن أبرز تلك المتغيرات: متغير التعليم، وظهور نمط الأسرة النووية، وتغير كثير من القيم والأدوار داخل الأسرة. كما أدى الانفتاح على العالم الخارجي إلى تغيرات جوهرية في أدوار أعضاء الأسرة ومراكلهم، وظهرت في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة شرائح اجتماعية لم يكن لها حضور قبل ظهور النفط. فوجود الدولة الحديثة وتطرق مؤسساتها الإدارية اقتضى تزايد عدد موظفيها بشكل تزايداً كبيراً، ونظرًا إلى ندرة الأيدي العاملة من المواطنين فقد احتاجت الدولة إلى عماله وافدة، تدفقت في قطاعات الدوائر المختلفة.

وقد لعبت هذه الشريحة الجديدة من العمال الوافدة من جنسيات مختلفة (أكثر من 200 جنسية) دوراً مهماً في تطور المجتمع وشيعه تنقع ثقافية وقيمية.

مقبس عن "مجتمع الإمارات وتغيير البناء الاجتماعي"، صحيفة "الاتحاد"، بتاريخ 02 يوليو 2007.

أ. ابحث في الثورة الصناعية وتأثيرها في تغيير البناء الاجتماعي.

#### 5 لا يتغير البناء الاجتماعي لمجتمع ما فحسب، إنما قد يتغير نطاقه أيضًا بفعل توسيعه. اقرأ النص وناقشه النقاط التالية.

أكّد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمة الله - فور تسلّمه مقايد الحكم في السادس من أكتوبر عام 1966م في إمارة أبوظبي، مدى أهمية الاتحاد، وقال معلقاً: "بالتعاون وباعتماد شكل من أشكال الاتحاد يمكننا أن نجدو حدو دول أخرى نامية". لقد شُكلت أهمية الاتحاد والجاهة إلى العمل بالتعاون مع الإمارات الأخرى ركيزتي حكمه. ورغم إدراكه التام أنّ الاتحاد كان مجرد مفهوم حديث في المنطقة، إلا أنّ قناعته بإمكانية تطبيقه على أساس الروابط المشتركة بين مختلف الإمارات، والتاريخ والتراث الذين شاركهما أباوتها لقرون عدّة. كانت راسخة. فعمل الشيخ زايد - طيب الله ثراه - على ترجمة مبادئه وأفكاره عن التعاون والمساندة المتباينة إلى أفعال، وذلك بتخصيص جزء كبير من دخل إمارته من النفط الصنديق تطوير الإمارات المتصالحة قبل قيام دولة الإمارات العربية المتحدة كدولة اتحادية. وقد عرف الخليج العربي بأجمعه في العقود التي تبعت ظهور النفط فيه تطويراً ملحوظاً. فانتقل النشاط الاقتصادي من الزراعة والتجارة بشكلها البدائي البسيط في الأرياف من جهة، والتجارة والصناعة البسيطة في المدن الكبيرة من جهة أخرى، إلى صناعات حديثة وحركة إعمارية من الطراز العالمي.

(مقبس من الأرشيف الوطني)

ب. يرسم المعلم خارطة دولة الإمارات على اللوح، ويضع داخلها عنوان **الواجب الوطني**. عصف أفكار: يسأل المعلم الطلبة ويسجل الأفكار على شكل أشعة شمس تنطلق من كلمة الواجب.

#### الإجابات المتوقعة:

الواجب تجاه الوطن كله - العمل على ما يساهم في الحفاظ على الوطن - حماية الوطن - تنمية المدن - المحافظة على الحدائق والأماكن العامة - المحافظة على البيئة والنظافة - المساهمة في حملات التشجير - التعليم - المحافظة على الأخلاق والقيم / الالتزام ببرؤية الدولة لبناء المستقبل). عندما يكتمل الرسم على اللوح يكتشف الطالب أن كل الفئات معنية بالواجب الوطني ليبقى بلد مزدهراً.

#### التعليم المتمايز:

للسؤال أ: تكون المجموعة من مبتدئين ومتقدمين.

للسؤال ب: يسأل المعلم المبتدئين أولاً.

#### النشاط 4: (20 دقيقة)

أ. يهدف هذا النشاط إلى اكساب الطلبة مهارة البحث الإلكتروني في حال توافرت التكنولوجيا، وإلا، فالبحث الورقي عبر الموسوعات المتوفّرة في مكتبة المدرسة. كما يهدف إلى تمكين الطلبة من إقامة روابط بين بناء المجتمعات والأحداث المؤثرة التي تطرأ في المجالات الاقتصادية والعلمية.

يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، يجرون بحثاً حول التغيرات التي أحدثتها الثورة الصناعية في بناء المجتمعات في أوروبا. في حال توافرت التكنولوجيا في الصحف، تختار كل مجموعة بلداً أوروبياً (إنجلترا، فرنسا، ألمانيا، ...) وُجّه إلى حول التغيرات التي حصلت فيه: تحوّل المجتمع من زراعي إلى صناعي، وتأثير ذلك في نمط حياة الرجال والنساء والأسر في أوروبا. يمكن لكل مجموعة اختيار جانب من التطورات التي أحدثتها الثورة الصناعية والتحدث عنه: وسائل النقل وتأثيرها في اختصار المسافات، الآلات الصناعية وتأثيرها في الانتاجية وطرق التصنيع، تأثير الثورة على الفن والتصميم...  
<http://www.vam.ac.uk/page/i/industrial-revolution>  
 تقدم كل مجموعة عرضاً (صورةً إذا أمكن) عن الجانب الذي اختارته.

في حال لم تتوافر التكنولوجيا، يقدم المعلم معلومات مستقاة من مراجع مختلفة متوفّرة في مكتبة المدرسة وعلى الموقع الإلكتروني المذكور أعلاه.

#### النشاط 5: (10 دقائق)

يهدف هذا النشاط إلى تعريف الطالب بمفهوم الواجب الوطني وبالجهات المعنية بهذا الواجب (جميع الفئات المجتمعية).

يطلب المعلم من الطلبة قراءة النص ومناقشة مضمونه ضمن المجموعة.

أ. ضمن المجموعة نفسها، يتم تدوين الواجبات تجاه الفتاة المجتمعية التي ينتمي إليها الطلبة مع تحديد نوعها (الأسرة: طاعة الوالدين، مساعدة الإخوة / المدرسة: التركيز داخل الصدف، احترام المعلم، تطبيق القانون / الحي: المحافظة على البيئة والنظافة). يتبع المعلم عمل المجموعات عن قرب، ويصوّب ويناقش ضمن المجموعة فقط.

أ. حدد واجباتك تجاه وطنك حسب دورك في كل من الفئات المجتمعية الآتية: الأسرة، المدرسة، الحي.  
ب. تناقش مع زميلك في الأسباب التي قد تزيد من إحساس الفرد بالانتماء إلى مجتمع ما.

### النشاط 6: (10 دقائق) الخلاصة

ستختلف الأفكار في الفقرات لكن من المهم أن يذكر الطالب فيها أن وسائل التواصل الاجتماعي سمحت بتكوين فئات مجتمعية لا تتحصر في بقعة جغرافية معينة.



6 اكتب فقرة من عشرة أسطر، تبيّن فيها أثر التطور في تزايد عدد الفئات المجتمعية التي تتنمي إليها، خاصةً أثر وسائل التواصل الاجتماعي.

<http://bit.ly/2Xhng54>

## هدف الدرس

يهدف هذا الدرس إلى فهم ماهية الهوية الاجتماعية (بمستوىٍ يتناسب مع مرحلتهم العمرية) - الدور/الهوية أو المكان الذي يشغله كلٌّ منهم داخل كل فئة مجتمعية ينتمي إليها - شكل إسهاماتهم في فئاتهم المجتمعية.

## الوحدة ١ الأخلاق في سياق المجتمعات

## الدرس ٢

## نواتج التعلم:

- توضيح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعية واحدة على الأقل.
- تقديم وصف لفئة مجتمعية (واحدة على الأقل) ينتمي إليها الطالب، وتحديد بعض القيم والواجبات المشتركة التي يلتزم بها أفراد هذه الفئة المجتمعية.

## أدوار الفئات المجتمعية التي ننتمي إليها

## المفردات

الهوية الاجتماعية

أصحاب الهمم

الهوية

## المواد المطلوبة

خرائط ذهنية فارغة حسب عدد الطلبة

الكتاب

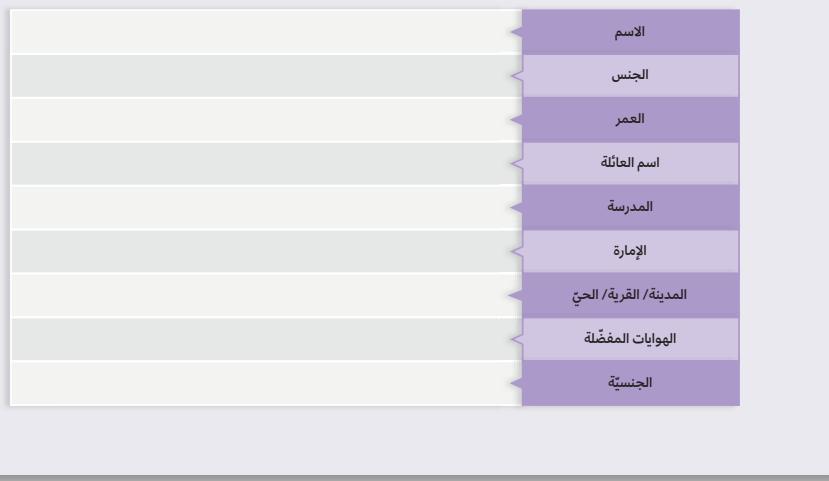
آيات

بطاقة كرتونية صغيرة وملونة حسب المجموعات

بطاقة كرتونية كبيرة لكل فريق مقاس متوسط

## ١ من أنا؟ املأ البطاقة أدناه بمعلوماتك الشخصية ثم عزف زملاءك بإجاباتك عن العناصر الأربعية الأخيرة.

١



## نواتج التعلم:

- توضيح معنى ص وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعية واحدة على الأقل.

- تقديم وصف لفئة مجتمعية (واحدة على الأقل) ينتمي إليها الطالب، وتحديد بعض القيم والواجبات المشتركة التي يلتزم بها أفراد هذه الفئة المجتمعية.

## النشاط التمهيدي ١: (٥ دقائق)

يهدف هذا النشاط إلى اكتشاف الطلبة معنى الهوية الاجتماعية والعوامل التي تشكلها.

أصحاب الهمم	الفئات المجتمعية	المدينة/القرية/ الحي	الهوائيات المفضلة	الجنسية
أفراد ذُوو احتياجات خاصة، إما جسدياً أو حركياً أو ذهنياً.	فئات مجتمعية تتكون من أفراد تجمعهم روابط عاطفية، ويجتمعون لتحقيق مصالح أو أهداف عملية.	الإحساس بالانتماء إلى فئة مجتمعية لها خصائص اجتماعية وثقافية ونفسية وتاريخية تميزها عن غيرها، وتعبر عن كيانٍ ينصرف في بوقته جميع الأفراد المنتسبين إلى هذه الفئة.		
	المجتمعية الثانوية			
	الهوية الاجتماعية			

يوزع المعلم نسخاً من بطاقة التعريف الواردة في الكتاب على الطلبة. يملأ الطلبة البطاقات بالمعلومات المطلوبة ويسلمونها إلى المعلم. يقسم المعلم اللوح إلى أربعة أعمدة معنونة بالعناصر الأربعية الأخيرة من البطاقة (الإماراة - المدينة/القرية/ الحي - الهوائيات المفضلة - الجنسية). يختار المعلم أربعة طلبة، يدون كل منهم إجابات عنصر من العناصر الأربعية الأخيرة في العمود المخصص له. في المحصلة، يتوضّح للطلبة والمعلم على السواء مقدار التنوع في الهوائيات الاجتماعية للطلبة.

**النشاط 2: (10 دقائق)**

يهدف هذا النشاط إلى إدراك الطلبة أن الهوية الاجتماعية تعكس هوية أفراد المجتمع، وتكون من السمات الشخصية لهؤلاء الأفراد، وتشكل مصدر فخر واعتزاز لهم.

**النشاط 3: (10 دقائق)**

يقرأ الطلبة النص قراءة صامتة.

أ- يهدف هذا النشاط إلى مساعدة الطلبة على إدراك تأثير المجتمع على الفرد بما في ذلك الألعاب والأنشطة التي يمارسها.

يدبر المعلم حلقة نقاش لعقد مقارنة بين الألعاب القديمة، أو الألعاب المادية المحسوسة، والألعاب الرقمية والإلكترونية، وذلك من حيث المهارات التي ينمّيها كل من النوعين، ومن حيث شكل العلاقة بين الأطفال خلال اللعب بها.

المهارات التي تتميّها:

- 1- الألعاب المادية المحسوسة والأنشطة الرياضية: المهارات اليدوية كمهارة البناء ومهارة صنع العقود الخرزية - التواصل مع الطبيعة - إدراك مفهوم السبب/الأثر بشكل مباشر (خصوصاً في الألعاب المتحركة) - التناسق البصري الحركي - ....
- 2- الألعاب الرقمية والإلكترونية: التنسيق البصري الحركي - تحسين سرعة الملاحظة - تحسين سرعة الاستجابة....

**2 أقرأ النص عن الهوية الاجتماعية ثم نقاش النقاط التالية.**

تقول "كيلي هانوم" (باحثة ومساعدة في مشروع القيادة العالمية والتنوع) في كتابها "الهوية الاجتماعية، معرفة الذات وقيادة الآخرين" (2009)، إنّ الهوية الاجتماعية تتكون من عناصر الشخصية التي يتمتع بها الإنسان، والتي تأتي عادةً من الفئات المجتمعية التي ينتمي إليها، سواءً كان ذلك فيما يتعلق بالعمر، أو الجنس (ذكر أو أنثى)، أو الجنسية، أو العرق، أو القبيلة، أو الدين، أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي. إنّ هويتك الاجتماعية تحدّد الطريقة التي تُشَبَّهُ في التعامل مع الآخرين. كما أنّ الهوية الاجتماعية للأشخاص المحيطين بك تؤثّر في نظرتهم إليك وإلى الآخرين، وتؤثّر أيضاً في كيفية تعاملهم معك ومع الآخرين.

الهوية الاجتماعية، إذًا، هي إدراك الفرد لما هيته انطلاقاً من الفئات المجتمعية التي هو عضو فيها.

(بنصرف)

**3 أ. كيف تكون الهوية الاجتماعية مصدر فخر واعتزاز؟**



**3 بـ الأسرة فئة مجتمعية تؤثّر في تربية الطفل وتصقل شخصيّته التي تبرز في سنّ الرشد. أقرأ النص وناقشه النقاط التالية حول دور الفئات المجتمعية والبيئة التي ينتمي إليها الطفل في تربيته وتنشئته.**

و هنا نسلط الضوء على عناية الآباء الكبيرة بالأبنية، بدءاً بالرقابة المباشرة واصطحاب الأولاد منهم إلى المجالس، إلى الانتباه الحرير لسلوكاتهم وتنقلاتهم خارج المنزل.

منذ الطفولة الأولى، كان الطفل الإماراتي ينوارث العادات والتقاليد والمقاهيم والفنون والخبرات المهنية والصناعية. فلو أخذنا ألعاب الأطفال مثلاً لوجتنا أنّ إحدى أكثر الظواهر إثارةً في حياة أطفال تلك الأيام هي اهتمامهم بصناعة القوارب الشراعية الصغيرة على اختلاف أشكالها وسمياتها وأحجامها وألوانها، مستخدمن في ذلك قطع الصفائح المعدنية أو كرب "النخيل" وغيرها من المواد... كان أولئك الأطفال ينتشرون على سواحل البحر بالعشرات في كلّ الإمارات، خصوصاً في فصل الصيف، ينطظرون سياقات لقواربهم، وفوقاً من الألعاب البحرية التقليدية وذلك من وحي أبناءهم، وعندما يبلغ الصبي العمر المناسب يصبح جاهزاً للمشاركة رسمياً في الرحلات البحرية للتدريب، بهدف الاحتراف لاحقاً.

وفي هذا السياق نستذكر منطقة (خشب) العمانية التي كانت تتألف كبيرة تقصدها، خاصةً من دبي وأبوظبي في شهور الصيف، بواسطة السفن الشراعية الصغيرة للصطياف في واحات النخيل قرب عيون المياه الجارية والأفلاج الطبيعية خلال فترة غياب الرجال في أثناء رحلات الفحص الموسمية. وفي جنوب تلك الإلفة التي كانت تجمع بين أبناء المدن الساحلية وأبناء المناطق الريفية والجلبية، كان الأطفال يقضون عصر كل يوم في صناعة القوارب الصغيرة والألعاب البحرية ونماذج صغيرة من الإيل مُصنعة من مشتقات النخيل التي تملئ البيئة البدوية أو القرية.

(مقتبس بتصريح من كتاب "فنان قهوة، الإمارات في ذاكرة أبنائها، الجزء الثالث")

### أ. أمثلة جدول المقارنة بين المهارات التي تنتهي الألعاب قديماً والألعاب حديثاً

الألعاب حديثاً	الألعاب قديماً

ب. كيف تنظم وقتك في استخدام الألعاب الإلكترونية؟ ماذا سيحدث لو لم تكون متنمية لأي مجتمع رقمي؟ وضح ذلك.

ج. حدد على الخريطة منطقة خشب.



ب. يسأل المعلم الطلبة عمّا إذا كان بمقدورهم أن يتخيلوا أنفسهم غير متنمّين لأي مجتمع رقمي (وسائل التواصل الاجتماعي - ألعاب عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت))، ويطلب منهم أن يذكروا سبباً أو أكثر وراء ذلك.

**الإجابات المتوقعة:** لا، لأنني أشعر بنفسي خارج عصري - لأنّ فرص تواصلني مع الآخرين تقلّ - لأنّ فرصي في التسلية تقلّ...

يؤكّد المعلم على الطلبة أن عليهم تنظيم الوقت الذين يقضونه في الألعاب الإلكترونية وعدم الإفراط في ذلك.



#### النشاط 4: (15 دقيقة)

يعد أن يقرأ الطلبة النص، يتناقشون مع المعلم في ممارسة أصحاب الهمم للألعاب الرياضية. بعد ذلك يقوم الطلبة ببحث عن مواطنين إماراتيين شاركوا في الأولمبياد، منهم محمد خميس، على سبيل المثال لا الحصر، ويكتبون نتيجة بحثهم.

لا يقتصر دور التربية والتثقيف على الأسرة والمدرسة، خاصة في حالات أصحاب الهمم. أقرأ ملخصاً للقصة حياة "أورينا كيليون" لتعرف دور الجمعيات التطوعية في التنشئة والتربية.



كانت لوريتا كليبورن، المولودة عام 1953 في ولاية بنسيلفانيا، الابنة الوسطى في أسرة فقيرة من سبعة أطفال، تربّتهم أمّهم وحدها، ولدت كليبورن كفيفة حريّةً وتعاني من بطء في النمو الذهني، فهي لم تكتمّل أو تمشي إلى أن صار عمرها أربعة أعوام.

خلال سنوات الطفولة، ويسbib هذا الاختلاف، تعززت كليبورن لتتمّ الأطفال من حولها وتهبّهم، لذا غالباً ما كان عليها الركض للهرب منهم، وهذا ما جعلها تكتشف متعة الركض. إلى أن عزفها الاختصاصية الاجتماعية جانت ماكفارلاند إلى مؤسسة الأوبامياد الخاص، التي أسستها السيدة بونيس كينيدي شارف، شقيقة الرئيس الأميركي جون كينيدي. قرّم هذه المؤسسة على إنشاء متحف يُعرف بـ“متحف شارف”， ومهماً منه إفساح المجال أمام الأطفال أصحاب الهمم للاندماج مع أطفال عاديين بهدف تطوير تعاملهم الاجتماعي ومهاراتهم الحركية.

وخلال فترة وجبرة تمكنت كيليون من عبور خط النهاية في 26 ماراثوناً، مصنفةً مرتين بين أفضل 100 امرأة في ماراثون بوسطن، وقد حصلت منذ ذلك الحين على عشرات الميداليات.

الجري ليس النشاط الوحيد في حياة كليبورن، فهي حاصلة على الدرجة الرابعة في الكاراتيه، كما أنها تتقن أربع لغات، بما فيها لغة الإشارة التي يستخدمها البكم في أمريكا. وتحتل شهادتها تكوهارا فخررتين من جامعتين في الولايات المتحدة الأمريكية، مما يجعلها أول شخص لديه آخر عقل على، مثل هذه الأوسعة. وفقاً لمؤسسة الأهلية للأهليات الخاصة.

تصریف

أ. اكتب في ثلاثة أسطر عن شخصيات من دولة الإمارات من أصحاب الفهم شاكلت في الأولمبياد:

## النشاط 5: (10 دقائق)

يهدف هذا النشاط إلى إدراك الطالب القيم التي هي في أساس حركة التطوع.

أ- يطلب المعلم من الطلبة ذكر القيم والدوافع التي كانت وراء اندفاع الأفراد نحو إنجاز العمل التطوعي المذكور في كل من النصين، وذلك بشكل شفوي.

أفلاغ مدينة العين: القيم: تلبية نداء حاكم الدولة - التعاون - المروءة والنخوة - كرم الأخلاق - حس الانتماء إلى المجتمع

الدوافع: الحاجة إلى الماء كمادة حيوية  
حملة تنظيف البر: القيم: تلبية نداء مسؤول في الدولة - التعاون - حس الانتماء المجتمعي - الغيرية  
الدوافع: الحفاظ على البيئة - فرص تعارف وإقامة صداقات على أساس اهتمامات مشتركة

ب- في حال توافر التكنولوجيا، يزور الطلبة الرابط الوارد في النشاط، وبعد أن يختار المجال التطوعي الذي يتوافق مع اهتماماته يعمد، مستخدماً التكنولوجيا (عرض باور بوينت) أو من دونها (صنع ملصق)، إلى تحضير الخطوط العريضة لحملة تطوعية.

5  
مهما كانت إنجازات الفرد كبيرة في مجتمعه، إلا أن ثمة أهدافاً لا تُتجزأ إلا بالعمل الجماعي.  
يقدم كل من النصين الآتيين مثلاً واضحاً على دور المجتمع في تحقيق أهداف تصب في المصلحة المشتركة من خلال العمل التطوعي في دولة الإمارات العربية المتحدة.  
اقرأ كلاً منهما ثم نقش النقاط التالية.

## النص: الماء أول الحياة ومبتدؤها

أدرك الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمة الله - أهمية الزراعة في مدينة العين حيث يوازي مردود الإمارة من الأولوية إلى أن شح المياه كان يمثل عقبة كبيرة، فرأى بحكمته البدوية أن يكون الماء مشاغل الجميع، متنازلاً عن نصيب الأسرة الحاكمة فيه، ولما رأى الناس فعله أثبواه، متذمرين بحسن صنيعه، كي يصبح الماء متواافقاً للجميع بالمخان، ثم جمع رحمة الله أعيان القبائل، وطلب منهم مساعدته في حفر الأفلاج الجديدة، مثل فلاح الماروخ، وصيانة بعضها الآخر، مثل فلاح المفترض، وعاونه الناس على ذلك، فهذه الأفلاج بقيت على حالها منذ أيام جده الشيخ زايد بن خليفة - رحمة الله، عاونه الناس على ذلك حتى أنجزت المهمة، وبات الماء متواافقاً للجميع أكثر من أي وقت مضى، لكن طموحات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمة الله - كانت كبيرة، وموارده قليلة، وعمد ذلك أخذ يصرف ما يصل إليه على إصلاح الأفلاج، وشراء مضخات الماء، واستقدام خبراء الزراعة، حتى نمت مدينة العين وتطورت، فصار فيها بعض المرافق الضرورية.



النَّصْ 2: حملة لتنظيف البَرِّ

في ظهيرة أحد أيام شهر فبراير 2012 بدأت الجموع تتوافد من كل أنحاء مدينة أبوظبي توافدًا فرديًّا وجماعيًّا إلى منطقة الختم، تلبيةً لنداء الشَّيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي - رعاه الله -. كان هذا التَّجَمُّع عنوانًا للإيمان بأهميَّة النَّطُّقَع وارتفاع مستوى الوعي بالمشاركة المجتمعية.

شهدت الحملة حضور الشَّيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، والتي دعا إليها سموه لوعية رواد البَرِّ بأهميَّة الحفاظ على نظافة البيئة البريَّة في الدولة، وقد أشاد سموه بالدور الكبير للمشاركين في إنجاح هذه الحملة، وتهنَّفَ الحمَّالُونَ إلى زيادة الوعي البيئي ورفع جنح الالِاء والالتماء إلى الوطن، إضافةً إلى غرس ثقافة النَّطُّقَع وتعلم كيفية الحفاظ على بيئَة نظيفة من خلال المشاركة التطوعية في تنظيف المناطق الصحراوية الخاصة بالتخيم، ووعيَّة المجتمع على أهميَّة الحفاظ على البيئة الطبيعية التي تميَّزَتْ دُوَّلَةِ الإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِّدةِ.

بتصرف



أ. عدد الدوافع والقيم التي حَفَّرتْ سُكَّانَ مديْنَةِ العِينِ على مساعدة الشَّيخِ زايدِ بنِ سُلَطَانِ آلِ نهيانِ - رحْمَهُ اللهُ -

في حفر الأفلاج في المدينة، وذلك التي دفعت الكبار والصغار للمشاركة في حملة التنظيف.

ب. تعرَّفْ عَلَى السُّكَّةِ الْإِلْكْتَرُونِيَّةِ الْمُجَالَاتِ النَّطُّقَعِيَّةِ في دُوَّلَةِ الإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِّدةِ، دَدَّ خطوات لحملة

تطوُّعِيَّةِ تَعَالَمٍ مُشَكَّلَةً مَا.

6

اختر فئةً مجتمعيةً تتنمي إليها، واكتب فقرةً من عشرة أسطر تشرح فيها أسباب وطريقة انتمائِك إليها، والقوانين التي يجب أن تراعيها فيه، ودورك وواجباتك فيه، والدور الذي تؤديه هذه الفئة المجتمعية تجاهك وتتجاه المجتمع الأوسع.

### النشاط 6: (10 دقائق)

يختار الطالب فئةً مجتمعيةً ينتمي إليها (فريق رياضي - فرقه موسيقية - كشافة - فريق خدمة اجتماعية - الهلال الأحمر...) ويكتب فقرة من عشرة أسطر يصف فيها ما يلي:

- أسباب انتمائِه إليها
- آلية انتمائِه إليها
- القوانين الواجب مراعاتها فيها
- دوره وواجباته فيها
- الدور الذي تؤديه هذه الفئة المجتمعية تجاهه من جهة
- تجاه المجتمع الأوسع من جهة ثانية.

## الفئات في مجتمعنا

## نواتج التعلم:

- توضيح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعية واحدة على الأقل.
- تقديم وصف لفئة مجتمعية (واحدة على الأقل) ينتمي إليها الطالب، وتحديد بعض القيم والواجبات المشتركة التي يلتزم بها أفراد هذه الفئة المجتمعية.

## المفردات

المواطنة

المسؤولية

١١ تعد الأمثال موروث الشعوب وتعكس ثقافتها. من وجهة نظرك، أي جانب من جوانب من ثقافة دولة الإمارات يعكسه هذان المثلان؟



اللي يطلب العالٰي يصبر على الراش



## لـ مهارة في اصطدام الروبيان

نحوات

- .1 توضيح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعية واحدة على الأقل.
- .2 تقديم وصف لفئة مجتمعية (واحدة على الأقل) ينتمي إليها الطالب، وتحديد بعض القيم والواجبات المشتركة التي يلتزم بها أفراد هذه الفئة المجتمعية.

القيام بالواجبات والمشاركة والتعاون وتقديم المساعدة إلى الآخرين، كما أنها تحمل نتيجة الأخطاء والاعتذار والتراجع عنها والعمل على ايجاد الحلول للمشكلات الناتجة عنها.

تمتع الفرد بعضوية بلدٍ ما، فتكون له حقوق وترتُبٌ عليه واجباتٌ يتتساوى بها مع كل فرد، يتمتع بالعضوية نفسها، ويحمل صفة مواطن".

## المُسْؤُلِيَّةُ

## المواطنة

### النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

يهدف هذا النشاط إلى تمكين الطلبة من التعرف إلى الأمثل البحري، واستنتاج دور مجتمع الساحل في التأثير على الثقافة. يقوم الطلبة بقراءة الأمثل البحري و التنبؤ بمعناها ويتناقشون في البصمة الواضحة التي تركتها الطبيعة الجغرافية للأرض ووجود المجتمع الساحلي على الموروثات الشعبية لسكان دولة الإمارات العربية المتحدة. يناقش المعلم ما تقدم به الطلبة لتبثيت الفكرة.

إن لكل مجتمع أوضاعاً طبيعية وجغرافية معينة تؤثر فيها عوامل كثيرة وبالتالي تكيف حياة المجتمع مع تلك البيئة الطبيعية، وأهم هذه العوامل :  
-المناخ : ويشمل درجات الحرارة والبرودة والرطوبة والعواصف والرياح وكمية الأمطار كل ذلك يؤثر في نوعية الزراعة وحياة المجتمع .

حجم الفئة المجتمعية المحيطة: ويقصد بذلك حجم سكان القرية أو المدينة أو المنطقة الزراعية أو الصناعية لأن حجم الفئة المجتمعية يؤثر في نوع الخدمات التي تقدم لتلك الفئة وف، طبعتها.

- **الطبوغرافيا** : ويقصد بذلك تخطيط الأماكن وخاصة البلدان أو القرى ومعرفة تضاريس المنطقة بما فيها من سهول أو جبال أو وديان لأن ذلك له أهمية كبيرة في طرق الاتصال والمواصلات وبالتالي في نوع المهن التي يمكن أن تهتم بها الفتنة المجتمعية .

## النشاط 2: (20 دقيقة)

يهدف هذا النشاط إلى التعرف على شكل المجتمع الإمارati الساحلي ومقارنته بالمجتمعات الساحلية في أفريقيا.

2 اقرأ عن البيئة البحرية في دولة الإمارات العربية المتحدة وأفريقيا، ثم نقش ما يلي.

دور البحر في دولة الإمارات العربية المتحدة

لعب البحر دوراً وحيوياً في دولة الإمارات، وكان له دور اجتماعي وثقافي واقتصادي لا يستهان به، إذ كان اهتمام كل أهل دولة الإمارات، ممن عاشوا على شواطئه، ينصب على الأعمال البحرية، سواء أكانت أعمال غوص للبحث عن اللؤلؤ، أم صيد الأسماك، أم الإبحار إلى البلاد المجاورة بغرض التجارة. وارتبط أبناء دولة الإمارات ارتباطاً وثيقاً بالبحر منذ القدم، الأمر الذي جعلهم يتعلّقون بحياة البحر تعليقاً كبيراً...

الموطن على بن مطر الشامسي (80 عاماً) ريان بحر نشاً في بيئة بحرية صرفة. يؤكّد الشامسي أنَّ «ارتباط الإماراتي بالبحر يشكّل علاقَةً وثيقَةً تأخذُ أبعاداً وجوانِبَ وحضاريَّةً وتاريخيَّةً عميقَةً، حتَّى إنه ليس من باب المبالغة أن نقول إنَّ الإنسان الإماراتي يمثُّل جزءاً من ذاكَةَ البحر، هذه العلاقة الجدلية بين أبناء الإمارات وجاهز الأجل البحر تجلَّت في الكثير من جوانب حياته التي تخصُّبَت بالأُنُرُقَ وحاورت المطلق، ونشأت جراء ذلك عاداتٌ وطقوسٌ وتقاليِّد اجتماعيةٌ وثقافيةٌ وإدَاعيَّةٌ خصيَّةٌ».

وبناءً على الشامسي: «المهن البحرية قديمة ومتقدمة في صِّناعَةِ السواحل، يمارسونها بحبٍ وإصرار عجيبين، وقدر ما هي مهن تحتاج إلى خبرة وجسارة، فإنَّها تحتاج إلى صبر يتحمَّل به الغواص أو الصياد قبل أن يهمَّ هو ورفاقه برحْلَةِ الغوص أو الصيد، سعيَّا للبحث عن لقمةَ العيش غير مبالين بفحة الشمس التي تلهب سمرة جيَّاهُم، ورحْلَةِ الغوص لدى أهالي دولة الإمارات تتمَّ قصَّةً أُرْلِيَّةً ورحْلَةَ عشقٍ مع عالم البحر وأسراره ومكُوناته».



سوق السمك في دولة الإمارات العربية المتحدة

## دور البحر في الدول الإفريقية

يمثل المحيط في المجتمعات الساحلية على امتداد غرب إفريقيا أسلوب حياة، فهو مصدر رئيسي ومهم للدخل والغذاء، خصوصاً للقراء، وعلى امتداد سواحل موريتانيا واستنفال وغينيا بيساو وغانا وليبيريا وسيراليون يوفر المحيط الأطلسي موطنًا رجًا لأنقاض شكلة من التنوع البيولوجي البري. وتجلب صناعة صيد الأسماك على بلدان المنطقة نحو 4.9 مليار دولار سنويًا، مما يزيد إجمالي دخلها المحلي على الصعيد الوطني، وتوفر الأمان الغذائي لمجتمعات الصيد على المستوى المحلي.

قال مدير قطاع التنمية المستدامة لمنطقة إفريقيا لدى البنك الدولي جمال الصغير: "في إفريقيا، تتيح مصائد الأسماك 10 ملايين فرصة عمل للسكان المحليين. ومع تحسن نظم الإدارة يمكن لهذه المصائد أن تدر ملاري دولاراً أخرى على الأقل كل عام، وخلافاً للثروة المعدنية والموارد الأخرى غير المتعددة، يمكن أن يشكل ذلك مساهمةً مستمرةً في النمو الاقتصادي في مختلف أنحاء المنطقة".



قارب صيد في السنغال

أ. أجر بحثاً حول الحياة على الساحل الإماراتي ودولة إفريقية ساحلية مرتكزاً على الصفات والممارسات والتحديات التي واجهت القاطنين على السواحل الإمارانية والأفريقية، وقارن بينها.



الدول الإفريقية المطلة على المحيط الأطلسي

أ- يقرأ الطالبة النص قراءة جهريّة أو صامتةً وفق ما يراه المعلم مناسباً.

- في حال توافر التكنولوجيا: يطلب المعلم من المجموعات البحث عبر الحاسوب عن الحياة على الساحل الإماراتي وفي دولة إفريقية ساحلية مرتكزاً على الصفات والممارسات والتحديات التي واجهت القاطنين على السواحل الإمارانية والإفريقية. يقوم الطالبة بعرض أوجه التشابه والاختلاف بين المجتمعين.

- في حال عدم توافر التكنولوجيا داخل الصالون: يوزع المعلم مقالات أو معلومات جمعها، ويعوزها على الطالبة، يستخلصون المطلوب ويعرضونه. يمكن إيجاد المعلومات على الرابط

http://www.emaratalyoum.com/life/four-sides/2014-10-26-1.721720

http://www.emaratalyoum.com/life/four-sides/2015-05-17-1.784576

http://www.albankaldawli.org/ar/news/feature/2013/06/05/west-africa-fishing-communities-restore-health-to-ocean-habitats

بـ- يقوم المعلم بعرض صور لمهن مختلفة يراولها كل من المجتمع البحري الإمارتي ومجتمع الساحل الإفريقي.

فِكْرٌ، إِقْرَنْ، شَارَكْ:

- يتفكر كل طالب بمفردته بنوعية المهن في المجتمعين (دقيقة)

- المقارنة: يناقشون ما تفكروا فيه ثنائياً(3 دقائق)

- المشاركة: كل المجموعة تتناقش وتدون إجابة واحدة.

- يعرض الطلبة الإجابة وتدون في جدول مقارنة بين المجتمعين.

يقوم المعلم بالتركيز على أن كل مجتمع يُبني على طبيعة معينة، تؤثّر في المجتمع وثقافته ونظام حياته، وبالتالي على أفراد المجتمع التكيف معها أو محاولة حماية أنفسهم منها أو التحكم بها ، مثال المناخ وطبيعة الأرض والتضاريس والمصادر الطبيعية . فتحدد الطبيعة أحياناً نوع المهن، ففي المدن الشاطئية البحريّة تظهر مهن معينة كالعمل في البحار والمنتجات والخدمات البحريّة .

### النشاط 3: (10 دقائق)

أـ يتمكّن الطلبة من خلال هذا النشاط من استنتاج أهميّة القيم الاجتماعية التي تُزرع منذ الصغر في التقوّس. يعرض المعلم فيلماً عن أهميّة القيم.

<https://www.youtube.com/watch?v=KkUDk8CU8qg>

- **إذا توافرت التكنولوجيا:** عمل مجموعات: يطلب المعلم من الطلبة الحصول على قصّتهم الخاصة حول مثل شعبية يختارونه أو يختاره لهم، وذلك من خلال عمل فيلم قصير لا يتجاوز عشرة مشاهد. وتعرض كل مجموعة قصّتها (أو فيلمها المصور) مع شرح للقيم المنقولة عبرها.

- **إذا لم تتوافر التكنولوجيا:** يعطي المعلم لكل مجموعة مثلاً شعبيةً ويطلب تأليف قصّة حوله. شرط أن تكون القصّة أقلّ من عشرة أسطر (جمل). تقرأ القصص في الصّفّ.

بـ- يكمل الطلبة البحث حول القيم وسلوكيات التي تميز المجتمع الصيني ووثيقة قيم وسلوكيات المواطن الإمارتي. القيام بمقارنة أوجه الشبه والاختلاف.

بـ. ما المهن التي يراولها المجتمع البحري الإمارتي والمجتمع البحري الإفريقي؟ وما تأثير ذلك؟

السواحل الإفريقيّة	السواحل الإمارتية

3 أقرأ عن قيم وسلوكيات المواطن الإمارتي، ثم ناقش ما يلي.

وثيقة قيم وسلوكيات المواطن الإمارتي اعتمدها مجلس الوزراء في دار الاتحاد بتاريخ 27 نوفمبر 2012. تهدف الوثيقة إلى تنشئة جيل إماراتي واعًّا لمسؤولياته وواجباته تجاه وطنه وأسرته ومجتمعه، وتضمّ أهمّ الخصائص والسلوكيات والقيم والمهارات التي ينبغي أن يتحلّ بها مواطن دولة الإمارات.



أـ. اكتب قصّة قصيرة أو ألف مادة فيلميّة مصوّرة تظهر قيمة اساسية توارثها الأجيال.

بـ. أجر بحثاً حول القيم وسلوكيات التي تميز المجتمع الصيني وفهم بمقارنتها بقيم وسلوكيات المجتمع الإمارتي.

## النشاط 4: (10 دقائق)

## 4 اقرأ "رؤية الإمارات 2021" عن الإماراتي الواثق المسؤول، ثم نقاش ما يلي.

يتحلى الإماراتيون بالثقة وبحس المسئولية في رسم مستقبلهم بخطى ثابتة وسريعة وروح ريادية عالية، ويشاركون بفاعلية في مسيرة بناء وطنه، متسارعين بالقيم الأخلاقية السليمة، بما يعزز شعورهم بالإنجاز وتحقيق الذات. تردد أن يمسك الإماراتيون زمام مستقبلهم بثقة تمنكهم من رسم عد واعد يترسم وينتشر وطنهم، في ضمير كل إماراتي طموح إدراك عميق لواجباته الوطنية، ومن خلال هذا الالتزام الواسع ينموا النجاح الشخصي جنباً إلى جنب مع المسؤولية الأخلاقية. يعزز الإماراتيون هذا البعد النبيل والمسئول اجتماعياً في سمات الوطن من خلال مشاركة اجتماعية أكبر وأكثر فاعلية. على الإماراتي الناجح أن يكون مدركاً لمسؤولياته تجاه غيره، وأن يشارك المجتمع في ما حققه من نجاحات شخصية، فالذين يقدّمون الخير للآخرين ينتبهون عن التزامهم العميق بخدمة الوطن ويملؤون أنفسهم بحسبه، ويحظون بقدير المجتمع وينعمون بمشاعر الرضا عن النفس.

أ. لماذا يجب على الفرد البدء بنفسه للتمكن من تطبيق القيم والمسؤوليات؟ وما القيمة والمسؤولية التي ترغب في البدء بتطبيقها نفسها؟

ب. حدد الدور الذي تقوم به داخل أسرتك بشكل دائم عند غيابها عن المنزل وفي المناسبات الأسرية.

## 5 اقرأ النص عن منتدى دبي، الذي يولي موضوع المواطنة العالمية اهتماماً خاصاً، ثم نقاش ما يلي.

رُكِّزَ هذا المؤتمر، الذي جمع أكثر من 2000 مندوب من القطاعات العامة والخاصة والاجتماعية، على "كيفية تشكيل مواطنين عالميين حقيقيين". وفي هذا السياق ذُكرت المدينة العاشرة أن اليونسكو بوصفها أحد شركاء هذا المنتدى عملت بقوّة لإدراج تعليم المواطنة العالمية في مساعي الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، حيث يشمل "رؤية متكاملة للأسباب التي تجعل من التعليم على رأس الأولويات".

أكّدت المديرة العامة ضرورة تطوير النظام التعليمي من خلال إتاحة فرص الحصول على التعليم الجيد مع الأخذ بالاعتبار معياري المساواة وشراك الجميع بالإضافة إلى تجديد التركيز على المحتوى التعليمي الذي يعزز قيماً ومهارات جديداًً مواكبة كل ما هو جديد. "فإِنَّ بُحَاجَةً إِلَى تَعْلِيمٍ يُسَاعِدُ عَلَى صَقْلِ الْمَهَارَاتِ الْمُنَاسِبَةِ لِمَوَابَةِ اِحْتِاجَاتِ الْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبِلِ، وَتَعْزِيزِ التَّفْكِيرِ الْنَّقْدِيِّ وَالْتَّفَاقُمِ بَيْنِ الْتَّقَانَاتِ، مَا يُسَاعِدُ عَلَى تَقْوِيَةِ قِيمِ الْدِيمُقْرَاطِيَّةِ".

وأكّد السيد سوني فاركي، مؤسس ورئيس مؤسسة "فاركي"، في افتتاح المنتدى أن التعليم مساعدة الأطفال على اختلاف بلدانهم وثقافاتهم وعقائدهم على إدراك أن الأمور التي توحّدنا أكثر من الأمور التي تفرّقنا، بالإضافة إلى منحهم مصدر إلهام ليتركوا بصمة إيجابية في حياة الآخرين وتوفير الأدوات اللازمة لذلك.

أ. حدد دور دولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيز المواطنة العالمية التي اطلقها اليونسكو.

ب. ابتكِر مخططاً لمشروع في مدرستك يعزّز المواطنة العالمية ثم تقدّه، معتمداً على الأبعاد الرئيسة التي حددتها اليونسكو...

يطلب المعلم من الطلبة قراءة النص بشكل جماعي، ومناقشة

مضمونه: رؤية الإمارات 2021 عن الإماراتي الواثق المسؤول.

أ. يهدف هذا التمرين إلى تحفيز الطالب على البدء بنفسه

والعمل وفق القيم التي تربى عليها.

حلقة نقاش حرة للإجابة على السؤال: "لماذا يجب البدء

بتطبيق القيم من الفرد نفسه؟"

- لأنها يجب أن تكون أصلية في نفسه.

- لأنها إذا لم تكن جزءاً من شخصيته لا يستطيع إقناع الآخرين

بها.....

- يحدد كل طالب الصفة التي يود البدء بتغييرها، شارحاً سبب

رغبتها، والقيمة التي سوف يتمكن من تجسيدها من جراء هذا

التغيير.

ب- يهدف هذا التمرين إلى إكساب الطالب أهمية الدور

داخل الأسرة لتعزيز الرابط فيما بينها وأهمية توزيع الأدوار،

ومساعدة بعضهم بعضاً، وكذلك حتى الذين لا يشاركون

على المشاركة.

- يقوم الطالب بالتحدث عن الدور الذي يقوم به داخل الأسرة

(يساعده المعلم عبر طرح سؤالٍ ماذا تفعل أو ما هي المهام

الموكّلة إليك/ ما هي المهام التي توكل بها خلال المناسبات

الأسرية)

**شكل دائم:** مساعدة الأهل بترتيب المنزل- مساعدة الوالد

بالاهتمام بالحديقة- فتح الباب عند حضور الزوار- تنظيف

غرفتك....

**عند غياب الأهل:** الاهتمام بالإخوة الأصغر سنًا- حماية

المنزل- الرد على الهاتف- المحافظة على النظافة والهدوء...

الردد على الهاتف- المحافظة على النظافة والهدوء...

**في المناسبات الأسرية:** ترتيب الضيافة- شراء الهدايا- تزيين

المنزل...

### النشاط 5: (15 دقيقة)

يقرأ الطلبة النص ويناقشون في مضمونه: لا يكفي تعليم الأطفال القراءة والكتابة والحساب، بل يجب أن ينشر التعليم الاحترام تجاه الآخرين وتجاه العالم ومساعدة الناس على بناء مجتمعات أعدل سيمتها المزيد من الشمولية والسلام، وهذا النوع من التعليم هو لب مبادرة التعليم أولًا التي أطلقتها الأمم على نطاق العالم والتي تدعو الحكومات إلى وضع التعليم على رأس جدول أعمالها.

#### أ. يهدف هذا التمرين إلى التركيز على أهمية المواطنة العالمية ودور دولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيزها.

يتوجه المعلم الإجابة الآتية:  
 إن تطور النظام التعليمي في دولة الإمارات مبني على نشر العلم والثقافة لتكون في متناول الجميع. ذلك لأن دولة الإمارات العربية المتحدة تعمل على تعزيز فرص التعليم المبني على البرامج والمناهج المعاصرة التي تساعد النشء على تنمية قدراتهم على استقلال الرأي والتفكير النقدي والأخلاقي. هذا يعزز التفاهم والتضامن والتسامح بين الأفراد محليًا وعالميًا، مما يسهم في تهيئة المواطنين ليكونوا مواطنين عالميين كما جاء في مبادرة اليونسكو.

#### ب. يهدف هذا التمرين إلى تشجيع الطلبة على تطبيق مفهوم المواطنة العالمية في المدرسة عبر التحليل والربط مع واقع المجتمع، والخطيط.

يوزع المعلم الطلبة إلى مجموعات ويطلب منهم بالبدء بمخطط مشروع يعزز المواطنة العالمية معتمدًا على الأبعاد المفهومية الرئيسية التي حددتها اليونسكو: كخلق صحفية طلابية تعالج القضايا العالمية، خلق عروض عن حقوق الطفل، خلق برامج لبناء السلام... (عشر دقائق للعرض)، من الجدير ذكره أنه يجب أنباء العرض تسليط الضوء على أهمية هذا المشروع بتعزيز المواطنة العالمية، ويطرح ما يعرض للنقاش وتبادل الآراء على أن يبرر الطالب وجهة نظره.

#### الأفكار الرئيسية للتعليم من أجل المواطنة العالمية والتعليم من أجل التنمية المستدامة

المهارات المعرفية	يكتسب المتعلمون المعرفة وملكتي الفهم والتفكير النقدي في ما يخص القضايا العالمية وترتبط/تكافل البلدان والشعوب المختلفة.
المهارات الاجتماعية العاطفية	يشعر المتعلمون بالاتمام إلى إنسانية مشتركة يتبادلون فيها القيم ويتقاسمون المسؤوليات ويتعمّدون بالحقوق. ويظهر المتعلمون تعاطفًا وتضامنًا مع الآخرين ويحترمون الاختلافات والتنوع.
المهارات السلوكية	يتصرف المتعلمون بطريقة فعالة ومسؤوله في السياسات المحلية والوطنية والعالمية من أجل بناء عالم يُسّم بال المزيد من السلام ومقومات البقاء.

المصدر: قامت اليونسكو بإعداد الجدول بناءً على معلومات قدمها خبراء من كلّ أنحاء العالم متخصصين في مجال التعليم من أجل المواطنة العالمية والتعليم من أجل التنمية المستدامة، وبناءً على المشاورات التقنية في شأن التعليم من أجل المواطنة العالمية المعقدودة في سبتمبر عام 2013، ومنتدى اليونسكو الأول في شأن التعليم من أجل المواطنة العالمية الذي عقد في بانكوك عام 2013.

## نواتج التعلم:

- توضيح معنى التماسك الاجتماعي وبيان أهمية هذه القيمة للفئات المجتمعية التي ينتمي إليها الطلبة.
- مناقشة أهمية تعزيز التماسك الاجتماعي، أولاً في الفئات المجتمعية التي ينتمي إليها الطلبة ومن ثم في مجتمع دولة الإمارات.

## ضمان سلامة المجتمع

## المفردات

الخدمة الوطنية

الاتتماء

التماسك الاجتماعي

التمييش

## المواد المطلوبة

صور الدرس - جهاز لعرض video - أوراق - أقلام - حاسوب

## نواتج التعلم:

1

اقرأ عن ركيزة من ركائز رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم ناقش تعريف التماسك الاجتماعي.



1. توضيح معنى التماسك الاجتماعي وبيان أهمية هذه القيمة للفئات المجتمعية التي ينتمي إليها الطلبة.
2. مناقشة أهمية تعزيز التماسك الاجتماعي، أولاً في الفئات المجتمعية التي ينتمي إليها الطلبة ومن ثم في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة.

## النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

يهدف هذا النشاط إلى تمكين الطلبة من تعريف "التماسك الاجتماعي" عن طريق الاستنتاج.

أ - يطلب المعلم من الطلبة قراءة رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة، واستنتاج تعريف لمعنى التماسك الاجتماعي. يناقش الطلبة في ما بينهم، ويقومون بوضع دوائر حول العبارات التي تعبّر عن التماسك الاجتماعي:

**الإجابة المحتملة:** ارتباط الأفراد بمعايير وقيم عامة/ توحّد الأفراد بالمجتمع/ الاعتماد المتبادل بين الأفراد.

## ب - تعريف "التماسك الاجتماعي":

يستعمل مصطلح التماسك الاجتماعي عادةً في تفسير أسلوب تماسك أفراد الفئات المجتمعية الذي يكون إما بدافع الإغراء، أي إغراء الفئات المجتمعية الصغيرة لأفرادها، وإما بدافع المصالح والأهداف، أي المصالح التي يحققها أفراد الفئة المجتمعية من خلال انتسابهم إليها.

**النشاط 2: (15 دقيقة)**

يقرأ الطلبة النص، يعرض المعلم بشكل عام لبعض المفاهيم الواردة فيه. يتناول الطلبة في أهمية التنمية لتحقيق التماسك الاجتماعي.

أ. يهدف هذا النشاط إلى تمكين الطلبة من القدرة على النظر في الجوانب الأخرى والمتحدة التي يطالها مشروع الأمم المتحدة الإنمائي.

- يطلب المعلم من الطلبة (مجموعات) أن يستخرجوا من خلال البحث عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) الجوانب التي وردت في مشروع الأمم المتحدة:

(اقتصاد - تعليم - سياسة اجتماعية - سكن - صحة - سوق عمل)

- ضمانة استدامة موقع الإمارات القوي والثابت في المؤشرات المختلفة للتنمية البشرية الوطنية.

**ب- يهدف هذا النشاط إلى تنمية الحس الوطني من الناحية الاقتصادية وتعزيز التماسك الذي يطال الجوانب الاقتصادية كافة: اجتماعي - تعليمي - سكاني - خدماتي...**

يقوم المعلم بتبديل أفراد المجموعات بهدف دمج الطلبة بعضهم مع بعض، ثم يطلب من كل مجموعة وضع 3 اقتراحات تُسهم في تماسك أفراد المجتمع الإماراتي من أجل تعزيز النمو الاقتصادي في دولة الإمارات العربية المتحدة:

- حملات دعائية واسعة للتشجيع على شراء المنتجات المحلية.

- زيادة الضررية على المنتجات الأجنبية.

- الحد من استيراد المنتجات الأجنبية التي لها بدائل وطنية.

يقوم الطلبة بلصق اللائحة على لوحة الحائط الثانية.

**ج- يهدف هذا النشاط إلى تمكين الطالب من الوقوف أمام زملائه وإلقاء كلمة يعرض فيها مسألة اجتماعية.**

يطلب المعلم من كل طالب كتابة كلمة قصيرة تظهر تماسك فئة مجتمعية يحدّدها الطالب نفسه ويدرك من خلال مثلاً: أفرادها، أهدافها، نشاطاتها، دوره فيها، تماسك أفرادها (فريقي كة القدم الذي يتخلى أعضاؤه عن الآمانية للفوز ويتجاهلون عن رغباتهم الشخصية من أجل تحقيق الهدف...), ومشاعره تجاه هذا التماسك ومدى إسهامه فيه.

يقوم كل طالب بعرض نموذجه الخاص أمام زملائه ويسلط الضوء على إيجابية التماسك الاجتماعي بمساعدة من المعلم.

**التعليم المتمايز:**

**للمبتدئين:** يعطي الخيار للطلبة بالقاء كلمة أو القيام بعرض بحيث يستخدمون مهاراتهم في التحدث عن أهمية التماسك الاجتماعي.

**للمتقدّمين:** يقوم الطلبة بتنظيم ندوة يدعون إليها المعلّمين للتحدث عن التماسك الاجتماعي ويقومون بإلقاء كلمتهم فيها.

**أ. ضع دائرة حول العبارات التي تعبر عن التماسك الاجتماعي.**

الاعتماد المتبادل بين الأفراد	علاقات مفككة	ارتباط الأفراد بمعايير وقيم عامة
العزلة الاجتماعية والشعور بالتهديد	الحاد الأفراد بالجماعة	اهتزاز قيم الأفراد

**ب. عُرف التماسك الاجتماعي.**

**2** بعد أن تعرّفت معنى التماسك الاجتماعي، اقرأ عن أهميّته لنمو المجتمعات ثم نقش النقاط الآتية.

يعتبر المجتمع المتماسك أساساً لإعداد الشعوب لمواجهة مخاطر الحياة ولتعزيز ثقة الأفراد بغيرائهم وبمؤسسات الدولة وتحفيزهم على العمل من أجل مستقبل أفضل لأنفسهم ولأسرهم. التماسك الاجتماعي هو السعي إلى قدر أكبر من الشمولية، وزيادة مشاركة المواطنين في العمل الاجتماعي، وخلق فرص للترقي.



شعار منظمة التعاون والتنمية في السfera الاقتصادية

إن التماسك الاجتماعي مبني على القيم الأساسية الآتية: الدمج الاجتماعي، ورأس المال الاجتماعي، والحرراك الاجتماعي. الدمج الاجتماعي يشير إلى مدى قدرة جميع المواطنين على المشاركة، على قدر المساواة، في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ويشير رأس المال الاجتماعي إلى الثقة بين الناس والمؤسسات ويشعور بالانتماء إلى المجتمع. ويشير الحرراك الاجتماعي إلى تكافؤ الفرنس للمرضى قدرماً.

كيف يمكن للحكومات أن تعزز التماسك الاجتماعي؟ إن التحول الهيكلي للاقتصادات، الذي نجم عن اندماجها في الاقتصاد العالمي، يقدّم فرضاً غير مسبوق لمجموعة متنوعة من السياسات لتعزيز التماسك الاجتماعي.

علاوةً على ذلك، يتطلّب تعزيز التماسك الاجتماعي المشاركة الجماعية والتعاون الشّط من جميع الجهات الفاعلة في المجتمع، أي الحكومة وقطاع الأعمال والمجتمع المدني، للقيام بعمل جماعي مشترك. فالتماسك الاجتماعي هو القالية، لكنه أيضًا وسيلة مفيدة، ومن الصعب جدًا الحفاظ على عملية التنمية على المدى الطويل والمفضي قدرماً من دون التماسك الاجتماعي.

**الانتماء الاجتماعي****الخدمة الوطنية****التهميـش****التماسك الاجتماعي**

دورات تدريبية تهدف إلى إعداد المواطن للدفاع عن وطنه

أن يكون الشخص ثانوياً وغير مندمج في المجتمع بحيث يشعر أنه وحيد وخارج نطاق المجتمع فيلجأ إلى العزلة، أو أن المجتمع يقصيه جماعياً ويحرمه اقتصادياً.

ارتباط الأفراد واحدهم بالآخر بروابط اجتماعية وحضارية مشتركة. ويستعمل هذا التعبير عادةً في تفسير أسلوب تماسك أفراد الفئات المجتمعية الصغيرة الذي يكون إما بدافع الإغراء، إما بدافع المصالح والأهداف، إما المصالح التي يحققها أفراد الفئة المجتمعية عبر انتسابهم إليها.

**النشاط 3: 15 دقيقة**

يقرأ الطلبة النص ويتناقشون في أهداف رؤية 2021 في تحقيق الاندماج والتماسك الاجتماعي، دور الشباب في تحقيق هذه الرؤية.

**أ- يهدف هذا النشاط إلى تعريف الطالب بمفهوم الاندماج داخل المجتمع أو الفئة المجتمعية التي يتمنى إليها مقابل مفهوم التهميش، وكذلك يهدف إلى دفعه ليكون فعالاً ضمن المجتمع.**

- بعد قراءة النص يطلب المعلم من مجموعة من الطلبة البحث عن معنى "تهميش" أو "مهمش" مع إعطاء أمثلة توضيحية، ومن مجموعة أخرى وضع لائحة بطرق تعزيز العلاقات مع النماذج المطلوبة.

- يعمل الطلبة ضمن مجموعاتهم، ثم يعرضون ما توصلوا إليه، ويتناقشون في الأفكار المطروحة حول معنى التهميش وطرق تعزيز العلاقات، مقدمين أمثلةً من تجاربهم الشخصية.

**التهميش:** أن يكون الشخص ثانياً وغير مندمج في المجتمع بحيث يشعر أنه وحيد وخارج نطاق المجتمع فليجأ إلى العزلة، أو أن المجتمع يقصيه جتماعياً ويحرمه اقتصادياً.

**في الأسرة:** أن لا يتوكل إليه مهام من قبل الأهل أو الإخوة بحيث يشعر أنه بلا فائدة بينهم.

**بين الزملاء في المدرسة:** أن لا يكون لديه أصدقاء/ لا يشارك داخل الصد.

**سلبية التهميش:** يعيش المهمش حالة العزلة/ يشعر بالنقصة على أفراد فئته المجتمعية وعلى المجتمع ككل/ يتسبب التهميش بأمراض نفسية/ لا ينجح المهمش في الاندماج بالمجتمع...

تعرض كل مجموعة عملها وتقوم بوضع لائحة بسلبيات التهميش على لوحة كبيرة تتعلق داخل الصد.

**ب- ثلاث طرائق لتعزيز الصلات:** مع رجلٍ كبيرٍ في السن: تقديم الطعام له - مجالسته ليشعر بالأس - ترتيب غرفته - تخصيص مكان جلوسه...

**مع زميلٍ في المدرسة:** معاونته على الدراسة - تقديم النصيحة له - التخفيف عنه في حال مرضه أو ازعاجه - اللعب معه...

**مع جار في السكن:** مساعدته في الاهتمام بحديقته - تقديم الحلوي له - عدم إزعاجه - تلبية طلباته...

تعرض كل مجموعة طرائقها لتعزيز الصلات ليتمكن الطلبة من التعرّف إلى طرق متعددة ومتنوعة والإفادة منها.

**ج- يهدف هذا النشاط إلى تعريف الطلبة بمراحل تأسيس الاتحاد بدءاً بالفكرة وصولاً إلى تأسيس الدولة ودور القادة المؤسسين.**

<https://sites.google.com/site/schoolehistory/po3>

بعد الاطلاع على الرابط يطلب المعلم تحديد مراحل إطلاق الاتحاد بين 1968 و1971 وكيف أسهم اتحاد الإمارات السبع في السير بدولة الإمارات العربية المتحدة نحو النمو على كافة الأصعدة. يناقش المعلم الطلبة في أهمية إطلاق هذا الاتحاد انطلاقاً من فكرة "في الاتحاد قوة" وكيف تجسدت هذه القوة في جعل دولة الإمارات من أهم دول العالم.

**التعليم المتمايز:**

**للمبتدئين:** يقرأ الطالب معلومات عن تأسيس الاتحاد. يسأل المعلم الطالب أسئلةً بسيطة مثل: متى؟ أين؟ من؟...

**للمتقدمين:** يطلب المعلم من الطلبة البحث عن أمثلة من العالم على اتحادات قامت بين إمارات أو دول وتوضيح الهدف منها.

- أ. ابحث عن مشروع الأمم المتحدة الإنمائي موضحاً أهميته لنمو المجتمع العالمي والإماراتي.
- ب. اقترح ثلاثة إجراءات تسهم في تماسك أفراد المجتمع لتعزيز النمو الاقتصادي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

- ج. اكتب كلمة تلقيها أمام زملائك تظهر من خلالها أهمية التماسك الاجتماعي وأهمية الانتاء إلى فئات مجتمعية مناسبة.

### 3 تعرّف إلى التماسك الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال رؤية 2021 عبر المقال الآتي، ثم نقش ما يلي.

تمثّل الصلات الاجتماعية القوية دعامةً رئيسةً للمجتمع الحيوى، فضلاً عن أنها توفر شبكة أمان أساسيةً من التهميش الاجتماعي، حيث تشكّل المناطق السكينة المترابطة مساحةً مشتركةً تتيح للأطفال الانفتاح على العالم خارج حدود الأسرة والقيام بخطواتهم الأولى في المجتمع، كما أنها مجال ينبع فيه الشباب هوبيّهم الإماراتي، ويتعلّمون احترام الآخرين، ويسيرون بخطى ثابتةً ليصلّحوا مواطنين ملتزمين تجاه وطنهم. يساهم الإمارتىون في المشهد الاجتماعي النشط الذي يوفر الحيوى للمجتمعات، ويقومون باحتضان كافة الفتات ضمّان اندماجهم في مجتمع متضامن. كما تتفّق المبادرات الأصيلة والأعمال الخيرية والأنشطة التطوعية حسناً مشتركةً بالوعي والمسؤولية الاجتماعية. يجب أن يعيّن الإمارتىون عن ضمّانهم ويعزّزوا من تلاحمهم كشعب واحد، فالثقة المتبادلة والتفاهم من أساسيات نسيجنا الاجتماعي، وهوّننا المشتركة تمنّنا القدرة على التعاون وتبادل المعلومات والتعلم بعضنا من بعض بطريقة تثري حياة كل فرد مثناً.

إن التضامن هو المكوّن الأساس الذي يمكن المجتمع الإماراتي من العمل بتناغم وبضمن حيّاً أفضل للجميع. الحوار مع الجنسين الآخر يعزّز قوّة النسيج الاجتماعي الإماراتي، حيث إنّ روح الاحترام والاعتناء بين الفئات الثقافية المتّوّعة المقيمة على أرضنا ضرورة أساسية لاحفاظ على التعايش السلمي والمتّانّم، وهذا من شأنه أن يعزّز تقاليدنا في الاحترام المتبادل في المجتمع.

(بتصرف)

أ. إن الصالات الاجتماعية توفر شبكة أمان من التهميش. وضح الأثر السلبي للتهميش في المجتمع.

ب. ابتكر ثلاث طرائق لتعزيز الصالات الاجتماعية مع رجل كبير في السن:

- مع زميل في المدرسة من جنسية مختلفة

- مع جار في السكن

ج. كيف حققت دولة الإمارات العربية المتحدة الشاملة منذ قيام الاتحاد؟

#### النشاط 4: (13 دقيقة)

يقرأ الطالبة النص، ثم يعرض **كل** منهم فكراً يتناولها النص،  
**للوصول إلى تفكيك مضمونه وفهمه.**

أ- بعد قراءة النص يطرح المعلم السؤال الأول، ويقوم الطالبة  
بالعمل ضمن مجموعات ثنائية للإجابة عنه.

**الإجابات المتوقعة:** تعتبر هذه المبادرة ذات أهمية لأنها  
تلغي التصورات النمطية المسبقة وتزيل الحاجز بين اللاجئين  
والمضيغين وتسهم في بناء صداقات قوية وصولاً إلى إدارة  
الصراعات من دون اللجوء إلى العنف. كما تعزز هذه الأنشطة  
التماسك الاجتماعي والمقدمة على التكيف بصورة بالغة  
لمساعدة الشباب على الانخراط في المجتمع بصورة ناجحة.  
الفئة المستهدفة هي فئة الشباب الأردنيين والسوريين، وقد  
تمت مساعدتهم عبر تدريسيهم وتمكينهم من تعليم أقرانهم  
أثناء تعليمهم تصميم أنشطة مختلفة وتسوييرها باستخدام  
منهاج فريد من نوعه لتبديل شكل الصراع وتحويل وجهة  
وصولاً إلى تسوية يربح فيها الجميع.

ب- يهدف هذا النشاط إلى إبراز أهمية التخطيط التربوي  
للحد من التهميش الذي يعيق اندماج بعض الفئات  
المجتمعية، كما يسهم في تحفيز الطلبة على ابتكار أفكار  
تنموية للمجتمع ليصبح كل فرد مساهماً في عملية التطور  
مما يعزز مفهوم التماسك الاجتماعي بينهم وبين الفئات  
الأخرى كافة.

- بعد قراءة النص يطلب المعلم من الطلبة وضع لائحة  
بالفئات التي يمكن أن يطالها التهميش في غياب التخطيط  
لدمجها (العرب المقيمين في دولة الإمارات/ الجنسيات  
الأجنبية الأخرى/ كبار السن/ ذوي الإعاقة - الفقراء - العاطلون  
عن العمل...).

#### اقتراح خطط لإنجاح عملية الدمج:

- **العرب المقيمين:** المشاركة في أنشطة تطال الثقافة  
الإماراتية/ دمج أطفالهم في المدارس الرسمية الإماراتية...

4 كيف تطور المنظمات العالمية مفهوم التماسك الاجتماعي؟ لتعرف إلى مبادرة هيئة "أجيال السلام"  
و"اليونيسف" في الأردن، ولمناقشة ما يلي.

مُنحت هيئة أجيال السلام (مؤسسة غير ربحية تسعى لترسيخ ثقافة السلام في العالم أنشئت في الأردن عام 2007) تمويلاً إضافياً من منظمة الأمم المتحدة للطفلة "اليونيسف"، لتوسيع أحد برامجها بالاشتراك مع قادة شباب متطلعين بهدف تعزيز تماسكهم الاجتماعي وقدرتهم على التكيف والحد من احتمالات اندلاع العنف في المجتمعات المضيفة للأجئين.

كان البرنامج تأثير إيجابي مثير للإعجاب عبر 10 مجتمعات خلال العام الماضي، إذ زادت "اليونيسف"، بناءً على هذا النجاح، من دعمها لتوسيع نطاق البرنامج ليشمل 16 مجتمعاً خلال العام الحالي.

في المجتمعات الأردنية، التي تستضيف أعداداً كبيرةً من اللاجئين، تعمل هذه الأنشطة التي يقودها الشباب على تعزيز التماسك الاجتماعي والمقدرة على التكيف بصورة بالغة وعلى إمكانية مشاركتهم وانخراطهم في المجتمع بصورة ناجحة، واعتمادهم على شبكات الدعم عند مواجهتهم تحديات كبيرةً.

علق أحد المتطوعين الذين شاركوا في التدريب بالقول: "يجب أن أكون عنصراً فاعلاً في المجتمع، أي شيء أستطيع أن أقدمه للمجتمع سأقدمه"، مضيفاً: "يجب علينا التأكد من أن يكون مجتمعنا مكاناً آمناً، وهذا هو السبب الذي تطوعت من أجله".



أ. في رأيك، لماذا تُعد هذه المبادرة ذات أهمية للمجتمع؟ حدد الفئة المستهدفة وكيف تُمَكِّن مساعدتهم.

ب. في بلد كدولة الإمارات العربية المتحدة، يقوم على التعهدية الثقافية نظرًا لتنوع الجنسيات المقيمة على أرضه، تسهم الخطط التربوية في عملية الدعم الاجتماعي. عدّ بعض الفئات الاجتماعية التي تحتاج إلى خطط تربوية لحمايتها من التهميش، واقتراح برنامج تسهم في ذلك.

ج. أجر بحثاً عن مبادرة قامت بها منظمة دولية أو إماراتية لتعزيز التماسك الاجتماعي، واعرض بحثك.

**- الجنسيات الأجنبية الأخرى:** إلهاقهم بدورات إلزامية لتعليم اللغة العربية/ دمجهم في المدارس الإماراتية لدراسة المناهج التعليمية الإماراتية...

**ج- إن كانت التكنولوجيا متواجدة:** يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات ثنائية ويطلب منهم البحث عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) عن مبادرة قامت بها منظمة دولية أو إماراتية تسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي.

**في حال عدم توافر التكنولوجيا:** يطلب المعلم من الطلبة البحث عن المعلومات الالزامية كواحد منزل، أو يقوم بتوزيع معلومات وصور يكون قد جمعها عن الموضوع، فيستخلص الطلبة منها المطلوب ويعرضونه في الصف. ثم يقوم الطلبة بعرض بحوثهم.

**التعليم المتمايز: للمبتدئين:**

يقوم الطلبة باختيار فئة مجتمعية واحدة واقتراح برامج لحمايتها من التهميش.

يقوم المعلم بتوزيع معلومات عن مبادرة قامت بها منظمة دولية أو إماراتية بشكل مبسط.

**للمتقدمين:**

يطلب المعلم من الطلبة البحث عن الجهود المبذولة في دولة الإمارات العربية وفي العالم لمنع تهميش بعض الفئات الاجتماعية.

يقوم الطلبة بعرض البحث من خلال فيلم قصير أو عرض إلكتروني يحدّده الطلبة.

## النشاط 5: (10 دقائق)

- يقرأ الطلبة النص، ويتناقشون في أهمية الخدمة الوطنية العسكرية وانعكاسها على تماسك المجتمع وعلى شخصية الشباب واتمامهم الوطني، ويخبرون عن أفراد يعرفونهم سبق لهم أن التحقوا بالخدمة العسكرية.

**أ. يهدف هذا النشاط إلى تعريف الطلبة بقانون الخدمة الوطنية، وبأهمية التضحية وتلبية نداء الوطن، وأن الخدمة العسكرية دليل على وطنيه عالية، وتشير إلى تماسك أبناء الوطن لحمايته، وتدل كذلك على اندماج اجتماعي بأعلى المستويات...**

- بعد قراءة النص وعرض الفيديو الوثائقي عن المرأة الإماراتية في التجنيد العسكري، يطلب المعلم من الطلبة (عمل مجموعات) كتابة لائحة بأسباب توجّه المرأة الإماراتية إلى الخدمة العسكرية:

<https://www.youtube.com/watch?v=oApZuaHKRGk>

- حماية الوطن / تلبية لدعوة سموّ الأمير / تضحية بالنفس في سبيل المجتمع / حب الوطن / تماسك أبناء الوطن كلّ حسب إمكاناته / لأنها شريكة الرجل في حماية الوطن...  
- يقدّم الطلبة لopianهم (عمل مجموعات) ويتم لصقها على لوحة الصف الثابتة.

- ينالقش الطلبة أهمية التضحية من قبل الشباب لحماية الوطن وانعكاسه على تماسك أبنائه.

**ب- ابحث عن قانون "الخدمة الوطنية والاحتياطية" في دولة الإمارات العربية المتحدة وقارنه بقانون الخدمة الوطنية في كلّ من ألمانيا واليونان وفنلندا من حيث أهداف القانون والفئات المستهدفة ومدة الخدمة.**

- يطلع الطلبة على الرابط التالي:

<http://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2014-03-04-1.2073508>

- بعد الاطلاع على الرابط يطلب المعلم تحديد: **مدة الخدمة العسكرية.**

**5** الخدمة الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة مثال على التماسك الاجتماعي. اقرأ عن تطوع الشبان والشابات للفعالة السابعة ثم نقش ما يلي.

في 24 أبريل 2017 استقبلت مراكز التدريب في القوات المسلحة شباب الوطن من منتسبي الدفعة السابعة من الخدمة الوطنية التي تشمل فئة الموظفين من الذكور بالإضافة إلى خريجي الكليات والجامعات.

سيحضر المجندون خلال فترة الخدمة الوطنية لبرنامج تدريبي متكامل تم تطويره وفق أفضل الممارسات العالمية، مما يؤكد حرصقيادة العامة للقوات المسلحة على الارتقاء بالمنظومة التدريبية للبرنامج وتطويرها وتعزيزها بمناهج عالية المستوى لضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية المنشودة منها. كما سيلتحق المجندون خلال فترة التدريب بدوريات عسكرية وميدانية مختلفة وتمارين لياقة بدنية وحسدية متقدمة إلى جانب العديد من المحاضرات الأمنية والوطنية على أيدي مدربين متخصصين بهدف تعزيز القيم الوطنية وترسيخ معنى الولاء والانتماء للوطن.

وقد عبر المجندون بهذه الدفعة عن فرحتهم وسعادتهم بداء واجب خدمة الوطن والذود عنه استجابةً لنداء الوطن، وأضافوا إله شرف لهم أن يكونوا في هذه الدفعة من الخدمة الوطنية والاحتياطية في البلاد متمنين أن يكسبوا كلّ المهارات التي تضفي عليهم الكثير من الإيجابيات في حياتهم، كما أشاروا إلى أنّهم متخصصون للغاية لدخول مركز التجنيد المقترن لهم، وأنّهم حريصون منذ فترة على أن يكونوا جاهزين ومستعدّين لاجتياز هذه الدورة، وأنّهم دائمًا ما يحفزون الشباب على ذلك لأنّه شرف لكلّ أبناء الوطن أن يشاركون في الواجب الوطني والالتحاق بالخدمة الوطنية.

**أ. ما أهمية الالتحاق بالخدمة العسكرية والدور الذي يؤديه الشباب من خلالها؟**

**ب. ابحث عن قانون "الخدمة الوطنية والاحتياطية" في دولة الإمارات العربية المتحدة وقارنه بقانون الخدمة الوطنية في كلّ من ألمانيا واليونان وفنلندا من حيث أهداف القانون وفئات الشباب المستهدفة ومدة الخدمة.**

**6** اكتب ملخصاً عن أهمية التماسك الاجتماعي لضمان مصلحة الوطن وتقديمه وازدهاره.

**الفئات المستهدفة** (الشباب من الذكور والإناث) / **المهد** (إلاء الروح الوطنية/ تنمية روح التضحية في سبيل الوطن عند أبنائه).

- يطلب المعلم من الطلبة تحديد مجالات الخدمة الوطنية التي يجب على الشباب القيام بها لتعزيز تماسك المجتمع وبالتالي حماية الوطن وتقديمه ونهضته:

- التعلم / الحفاظ على القيم الأصيلة / مساعدة الفئة المجتمعية التي يتمنى إليها / احترام القانون / العودة إلى الجذور والحفاظ على ما قدّمه الآباء والأجداد / احترام الآخرين...

**التعليم المتمايز:**

**للمبتدئين:**

- يقوم الطلبة بالبحث عن قانون "الخدمة الوطنية والاحتياطية" في دولة الإمارات العربية المتحدة ويقارنونه بقانون الخدمة الوطنية في دولة من اختيارهم.

**للمتقدمين:**

- يقوم الطلبة بلعب أدوار شبان يؤدون الخدمة العسكرية فيشرحون أهمية الالتحاق بالخدمة العسكرية لهم سبق لهم الالتحاق بالخدمة العسكرية.

**6- يطلب المعلم من الطلبة تقديم خلاصة عن أهمية التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد، وأوجه هذا التماسك في الحي والأسرة والمدرسة والنادي الرياضي وغيرها. (دقيقتان)**

**خلاصة:** إن بناء المجتمع لا يمكن أن ينجح إلا من خلال تماسك الأفراد وتماسك الفئات المجتمعية وأداء كل فرد لدوره وأداء كل فئة مجتمعية لدورها حتى تتكامل الأدوار وتماسك لبناء مجتمع قوي ومتقدم.

## هدف الدرس

التفكير في المجتمع على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام وأهم الفئات المجتمعية فيها والتي قد لا يكون الطلبة مهتمين إليها - التوسيع والتعقق في تعريف فكرة التماسك الاجتماعي والتفكير في أشكال التبادل التي قد تنشأ بين الفئات المجتمعية المختلفة - المجتمع الهرمي من منظور التماسك الاجتماعي - أهمية تعزيز التماسك الاجتماعي في الفئات المجتمعية التي ينتمي إليها الطلبة وفي مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام..

## المواد المطلوبة

شاشة عرض - بطاقة ملونة متعددة الأحجام- أقلام- الكتاب- آبياد

## نواتج التعلم:

1. توضيح معنى المجتمع وأهمية الانتماء إليه أو إلى فئة مجتمعية واحدة على الأقل.
2. ذكر الفئات المجتمعية في دولة الإمارات.
3. توضيح معنى التماسك الاجتماعي وأهمية هذه القيمة للفئات المجتمعية التي ينتمي إليها الطلبة.
4. مناقشة أهمية تعزيز التماسك الاجتماعي، أولًا في الفئات المجتمعية التي ينتمي إليها الطلبة ومن ثم في مجتمع دولة الإمارات.

## المجتمع والفئات المجتمعية في دولة الإمارات العربية المتحدة

## المفردات

## التسامح

## التعصب

## كيف يتحقق التماسك الاجتماعي في ظل التنوع؟

1 تعرّفنا في الدرس السابق إلى مفهوم التماسك الاجتماعي. أقرأ مقولات الشّيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمة الله - ثم نقاش أهمية الإنسان في المجتمع وتماسكه.



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمة الله، رئيس الدولة وحاكم إمارة أبوظبي، ساهمًا ومؤثرًا في تطوير دولة الإمارات العربية المتحدة (1918-2004)

"إنّ الإنسان هو أساس أمة عملية حضارية. اهتماناً بالإنسان ضروري لأنّه محور كلّ تقدّم حقيقي مستمرّ... مهما أقمنا من مبانٍ ومباني ومسارّ ومساراتٍ ومستشفيات... وممّا مددنا من جسور وأقمنا من زرارات، فإنّ ذلك كله يظلّ كيّاً مادّياً لا روح فيه... وببقى غير قادر على الاستمرار. إنّ الإنسان هو روح كلّ ذلك: الإنسان القادر بعكله وقادره بعنه وإمكاناته على صيانة كلّ هذه المنشآت والتقديم بها والنموّ معها".

تقدير الاختلاف وإبداء الاحترام للآخرين دون التمييز بينهم على أساس العرق أو العقيدة أو العمر أو الجنس.

شعور داخلي يجعل الإنسان يتشدد فيرى نفسه دائمًا على حق ويرى الآخر على باطل من دون حجّة أو برهان.

## التسامح

## التعصب

## النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

يهدف هذا النشاط إلى تكين الطلبة من تحليل مضمون قول الشّيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمة الله - واستشفاف معنى دور الفرد في المجتمع وفي التماسك الاجتماعي. يقوم المعلم بعرض قول الشّيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمة الله - ويطلب من الطلبة ثنائياً أن يتناقشوا في دور الفرد في المجتمع وفي التماسك الاجتماعي.

## النشاط 2: (20 دقيقة)

يهدف هذا النشاط إلى تمكين الطلبة من التعرّف إلى رؤية الشيخ زايد - رحمه الله - وقيام الاتحاد الذي أدى إلى تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

أ- يطلب المعلم من الطلبة أن يغمضوا أعينهم، وبروي حكاية يوم الاتحاد طالباً منهم تخيل أنفسهم من إمارات مختلفة وتصور كيفية إعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة. بعد الانتهاء من ذلك يفتح الطلبة أعينهم ويكتبون المشاعر التي انتابتهم، ثم يتناقشون في ما بينهم حول شعور المواطنين من مختلف القبائل والأصول عند إعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة.

ب- إن كانت التكنولوجيا متوفّرة: يقسم المعلم الطلبة إلى شرائط ويطلب منهم البحث عبر الشبكة العنكبوتية عن رؤية الشيخ زايد - رحمه الله - وأهمية قيام الاتحاد لتعزيز التماسك الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة. ثم يقوم الطلبة بعرض أفكارهم في الصف ومناقشتها.

في حال عدم توافر التكنولوجيا: يقوم المعلم بتوزيع معلومات عن رؤية الشيخ زايد - رحمه الله - وعن أهمية قيام الاتحاد لتعزيز التماسك الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة. المعلومات متوفّرة على الروابط التالية:

<https://www.abudhabi.ae/portal/public/ar/abu-dhabi-emirate/rulers-of-abudhabi/sheikh-zayed-bin-sultan-al-nahyan>  
<http://www.alkhaleej.ae/alkhaleej/page/bb56e3da-d7ec-44fc-b489-348756c3a57c>  
<https://www.cpc.gov.ae/ar-ae/theuae/Pages/LateSheikhZayed.aspx>

### التعليم المتمايز:

للمبتدئين: يقوم المعلم بتوزيع معلومات عن رؤية الشيخ زايد - رحمه الله - وعن أهمية قيام الاتحاد لتعزيز التماسك الاجتماعي بشكل مبسط.

للمتقدمين: يعرض الطلبة رؤية الشيخ زايد - رحمه الله - وأهمية قيام الاتحاد لتعزيز التماسك الاجتماعي من خلال إستراتيجية لعب أدوار.

2 لننظر الآن إلى إنجازات الشيخ زايد - رحمه الله - في تحقيق التماسك الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة في ظل التنوع. اقرأ المقال وناقشه ما يلي.

أدرك المغفور له - ياذن الله - الشيخ زايد أنه، من أجل تعزيز الانسجام الداخلي والتماسك والتلاحم الوطني بين أبناء شعبه، يحتاج في البداية إلى نسج خيوط الثقة وبنائها من خلال التفاعل الشخصي مع المواطنين كافة. وقد ثُرّف عنه قريه من شعهه وإجراؤه اللقاءات وعقد الاجتماعات مع الفئات المجتمعية. أمضى الشيخ زايد رحمه الله وقتاً طويلاً في أواخر فترة العشرينات وعقد الثلاثاء من القرن العشرين بين رجال القبائل من البدو، فأدرك صعوب الحياة وقهرها، وأعطاه ذلك الكثير من الخصال التي اختلطت بيشه البدوية الإسلامية التي أضفت عليه صفات الجلد والصبر، وجعلته ذا بصيرة وحكمة بالغتين. وبعد توليه، رحمه الله، مقايد الحكم في إمارة أبوظبي بدأ ينطلي إلى الوحدة مع أشقائه في الإمارات المتصالحة، وكان شديد الإيمان والثقة بفكريه هذه التي لطالما سكتت وجданه.

في الثاني من ديسمبر عام 1971 أعلن عن قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، وتقدّرها لجهوده ودوره القيادي وحنته اختار أصحاب السُّنة حاكم الإمارات الشيخ زايد - رحمه الله - لرئاسة دولة الإمارات العربية المتحدة. ليصبح بذلك أول رئيس للدولة، وهو المنصب الذي أكسيه لقبه الدائم "الأب المؤسس".

أ. من وجهة نظرك، كيف كان شعور المواطنين من مختلف القبائل والأصول عند إعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة؟

ب. اشرح رؤية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - ووضح أهمية قيام الاتحاد لتعزيز التماسك الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

**النشاط 3: (25 دقيقة)**

**3** تظهر أهمية التسامح لتعزيز التكافل الاجتماعي وترسيخ قيم التماสک والتعدديّة الثقافية. أقرأ المقال ثم نقش ما يلي.

لتلتزم الأمم المتحدة بدعم التسامح من خلال تعزيز التفاهم المتبادل بين الثقافات والشعوب. ويكمّن هذا المفهوم في جوهر ميثاق الأمم المتحدة. وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهو أكثر أهميةً لأنّه من أي وقت مضى، خصوصاً في هذه الحقبة التي شهدت تامي التطرف العنيف وأشاع الصراعن التي تجاهل الحياة البشرية. في العام 1996 أعدت الجمعية العامة للأمم المتحدة الدول الأعضاء إلى الاحتفال بيوم العالم للتسامح في 16 نوفمبر، من خلال القيام بأنشطة ملائمة توجه نحو كلّ من المؤسسات التعليمية وعامة الجمهور.



عام 1982، جنوب أفريقيا، كيب تاون. طفّل من عرقين مختلفين شُكلاً صدقةً في عهد الفصل العنصريّ في صوب أفريقيا، حيث حرّم الإنسان الأسود من أبسط حقوقه بما في ذلك الحقوق السياسية.

في دولة الإمارات العربية المتحدة:

تحدّثت معالي الشيخة لين بنت خالد القاسمي، وزيرة الدولة للتسامح، عن رؤية البرنامج الوطني للتسامح، التي تتمحور حول مجتمع إماراتي يرشح قيم التسامح والتعدديّة الثقافية ونبذ التمييز والكراهية والتّعصب، وتتلخص رسالته في لعب دور رائد في تعزيز قيم التسامح والتعدديّة الثقافية وقبول الآخر، ونبذ التمييز والكراهية والتّعصب فكراً وتعلّمياً وسلوكاً في المجتمع من خلال برامج وطنية بالشراكة مع مختلف الجهات المحليّة والإقليميّة والدولية، في حين تتمحور القيم العامة للبرنامج حول احترام التنوع الديني والثقافي، والحوار والتحايس، والنزاهة والشفافية، والتواصل الفعال، والابتكار والمبادرة.

تحدّث معالي الشيخة لين بنت خالد القاسمي، وزيرة الدولة للتسامح، الذي يعني التخلّي عن الرغبة في إيذاء الآخرين بسبب خلافٍ حدث في الماضي، والرغبة في أن

نفتح أعيننا على مزايا الآخرين بدلاً من محاكمتهم أو إدانتهم.

**مفهوم التسامح:** التسامح هو أن ننشر بالتعاطف والرحمة والحنان ونحمل كل ذلك في قلوبنا مهما بدا لنا العالم من حوانا.

يقوم الطلبة بالعمل ضمن مجموعات للتخطيط ليوم التسامح في المدرسة الذي قد يكون مؤلّفاً من عرض مسرحي أو أنشطة أو معرض صور ولوحات... يقوم المعلم بمساعدة الطلبة في تحديد يوم التسامح بالتعاون مع الإدارة.

**التعليم المتمايز:****للمبتدئين:**

يعطي المعلم الطلبة أفكاراً عن يوم التسامح للتخطيط لها وتنفيذها.

**للمتقدّمين:**

- يقوم الطلبة بتنظيم يوم للتسامح في مدرستهم ويوجّهون دعوات إلى مدارس مجاورة للحضور والمشاركة.

**النشاط 4: 20 دقيقة**

يقرأ الطالبة النص (ضمن مجموعات)، ثم يناقشهم المعلم في مضمونه.

يهدف هذا النشاط إلى وضع الطالب أمام مشاهد واقعية عايشها في محيطة السكنى ونقلت إليه عادات اجتماعية خلال إحياء مناسبات مختلفة، وكيفية حدوث التبادل الشفافي عبر اختلاط أفراد من جنسيات مختلفة.

أ. يطلب المعلم من الطالبة (بشكل فردي) ذكر الجنسيات التي تقطن الأحياء التي يقطنونها، وأن يستعرضوا بعض العادات التي تعرفوا إليها من هذه الجنسيات (الملابس - اللغات - المأكولات - المناسبات المختلفة...)، هذا إن كانت هناك جنسيات أخرى حيث يقطن الطلبة، فإن لم تكن هناك عندها يتحدد كل طالب عن عاداته الخاصة خلال المناسبات المتنوعة: كيفية ارتدائه ملابسه - طريقة تناول الطعام والأطعمة التي يفضلها - سلوكه في مناسبات مختلفة... يطلب المعلم من الطالبة (مجموعات) وضع لائحة بالعادات التي يمارسونها خلال مناسبات تقام في محيطة السكنى (الأعياد - الأعراس - المأتم).

**الأعياد:** ارتداء ملابس جديدة - توزيع الحلوى - تبادل المعايدات بين الأهل والأقارب وأهل الحي وسكان المنطقة السكنية - تناول الطعام التقليدي مع أفراد الأسرة- تبادل الزيارات...

**الأعراس:** تعليق الزينة - مساعدة أصحاب الغرس في التحضيرات - تقديم الطعام...

**المأتم:** مواساة أهل المتوفى - زيارة أهل المتوفى وتقديم التعزية - تقديم القهوة...

يقوم الطالبة بعرض العادات أمام بقية المجموعات ولصق هذه العادات على لوحة الصف الثابتة.

ب- يتحدث المعلم عن تأثير الثقافات الفرعية المتعددة في تماسك المجتمع وعن إيجالياتها والأخطر من وجودها. يقوم الطلبة بالعمل في مجموعات ثنائية للإجابة عن السؤال وإجراء مناقشة حول الموضوع في الصف.

أ. أفرج بحثاً حول الميثاق الإمارتي للتسامح والتعايش والسلام، وحدد الهدف منه، وقدم اقتراحاتك حول كيفية تطبيق التسامح سلوكاً على صعيد الأسرة - المدرسة - الشباب.

ب. تحدث عن مبادرة تظاهر التسامح بشكل عملي وسلوكي.

ج. ضمن مجموعتك، بين أهمية الاحتفال بيوم التسامح، ثم نظم يوماً للتسامح في مدرستك وحدد الأنشطة التي ستقوم بها.

**4 لنتعرف الآن إلى المجتمع الفرعي الذي نعيش فيه كجزء من المجتمع ككل. أقرأ النص ثم نقاش ما يلي.**

إن ثقافة المجتمع هي مجموعة العادات والتقاليد التي يتقاولها المجتمع، وتلك الثقافة هي نتاج لكل الثقافات والmorphotan في كل مجتمع فرعى. يتكون كل مجتمع فرعى من عدّة أحياء، وكل حي يتكون من عدّة شوارع، وكل شارع يتكون من عدّة مبان، وكل مبنى يتكون من عدّة شقق أو عدّة أسر سكنية، وهذه الأسر مكونة من أفراد، وكل أفراد أحياءه الخاصة به. وبالتالي، تستطيع أن تقول إن المجتمع عبارة عن عدّة مجتمعات فرعية متشابكة فيما بينها لتكوين المجتمع، أي إن المجتمع يتكون من مجتمعات فرعية، وكل مجتمع فرعى ثقافة وقيم وعادات وتقاليد وmorphotan وأتجاهات خاصة به. تسمى تلك الثقافة الثقافة الفرعية، ومن الممكن أن نجد أن أفراد ثقافة الفرعية تتقاسم في الوقت نفسه إلى ثقافات فرعية أصغر منها حتى نصل إلى ثقافة الفرد. ومن خلال ثقافة الفرد نجد أن الموروثات والقيم والعادات التي تكون هذه الثقافة هي جزء من الثقافة العامة للمجتمع.

أ. بعد مكان السكن جزءاً من المجتمعات الفرعية، قم بدراسة لتحديد ما إذا كان مكان سكناك يحتوى على أشخاص من جنسية واحدة أم من جنسية متعددة، قدم مثالاً عن ثقافة اكتسبتها من الحي - المحيط السكنى - الذي تسكنه. ذاكراً المناسبة التي تمارس فيها العادات أو الممارسات أو السلوك المكتسب.

ب. كيف تؤثر الثقافات الفرعية المتعددة في تماسك المجتمع؟ حاول الإيجاليات والسلبيات التي قد تنشأ عنها.

الإيجاليات	السلبيات

ج. قارن بين العادات في دولة الإمارات العربية المتحدة وفي عدد من الدول من اختيارك، مع التركيز على الأعياد في هذه المجتمعات.

ج- هذا النشاط يوجه الطالب نحو التمييز بين العادات والتقاليد الاجتماعية في المجموعات في دولة الإمارات العربية المتحدة وبين مثيلاتها في دول أخرى، ليكتشف الطالب من خلال هذه المقارنة خصوصية كل ثقافة وكيفية تماسك أفراد المجتمع في هذه الفئات المجتمعية رغم اختلاف الثقافات.

إن توافرت التكنولوجيا: يطلب المعلم من الطالبة (مجموعات صغيرة) اختيار المجموعات مجتمعات الطلبة الذين من جنسيات مختلفة) خلال إحياء كل مجتمع للأعياد من خلال مقارنة اللباس وأنواع الطعام...

في حال عدم توافر التكنولوجيا: يختار الطالب مجموعة من جنسية مختلفة يعرف مسبقاً عاداتها. أو يعرض كل طالب، بحسب جنسيته، عاداته وتقاليده.

**التعليم المتمايز:  
للمبتدئين:**

- يقوم الطالب بتحديد إيجالية واحدة وخطر واحد من وجود الثقافات الفرعية المتعددة في المجتمع.

- يقوم الطالب بالمقارنة بين العادات في دولة الإمارات العربية المتحدة وبينها في دولة من اختياره.

**للمتقدمين:**

- يقوم الطالب بتوضيح بياناً لأثر الثقافات الفرعية المتعددة في تماسك المجتمع

- يقوم الطالب بتقديم عرض مسرحي لشرح العادات المختلفة في أنحاء العالم.

## النشاط 5: 20 دقيقة

## 5 في الختام سنتعرف إلى نظام اجتماعي طبقي في الصين أثر في فن العمارة. اقرأ النص ثم نقش ما يلي.



كونفوشيوس هو الاسم الشائع خارج الصين لfilosof الصين الكبير كونغ فو تسي. ولد كونفوشيوس عام 551 ق.م. وتوفي عام 479 ق.م. في دولة لو (مقاطعة شاندونغ حالياً). في ذلك العصر سادت الفوضى ونهاوت القيم الأخلاقية في المجتمع. كان الهدف السياسي الأسمى لكونفوشيوس هو العودة بالمجتمع إلى ما كان عليه من زاهدة وأمانة وإعادة النظام الهرمي للدرجات الاجتماعية. يبدو تأثير فكر كونفوشيوس في عمارة الصين واضحاً، من منازل العامة إلى قصر الإمبراطور. إنشاء منازل العامة، التي تسمى "بي خه بوان"، أي الدار المرتدة، لتزمن بالمبادئ والقواعد الكونفوشيوسية في التعامل وال العلاقات، التي تضع فروقاً صارمةً بين الداخل والخارج، السامي والوضيع، الذكر والأنثى.

لقد أدى النظام الاجتماعي الهرمي في الصين إلى وجود نظام صارم للغاية لتأleur والتسلق العمارة. كانت جميع الابتسامات تتضمن لمبادئ وقواعد البناء التي تضع فروقاً واضحةً للمكانة والوضع الاجتماعي، وقد شملت أنظمةً لكل أوجه البناء وأبعاده وشكل الأرضية والأسقف والزخارف. وكان انتهاء نظام البناء جريمةً عقوبتها الإعدام في بعض الحالات. وقد أصبح فن العمارة أحد أهم رموز المجتمع الصيني الإقطاعي القائم على الطبقات.

كونفوشيوس هو فيلسوف صيني اشتهر بأنه يتمسك بالعادات الصيفية الأخلاقية والاجتماعية

- تدركنا عمارة بعض المدن بكثافة استخدام التخطيط الحضري أداة للتقطيع الاجتماعي أو كدليل على التماسك الاجتماعي. اذكر أمثلة من العالم تبيّن ذلك.
- الأسرة والمدرسة من مكونات المجتمع. ارسم على ورقة هيكلًّا هرميًّا لأسرتك الواسعة، يبيّن بالجداً الأول حتى الأحفاد، يقابلها هيكل لمدرستك، محدداً واجبات كلّ منهم حسب المراية التي يشغلها، وموضحاً أمراً الالتزام بالواجبات في التماسك الاجتماعي في الأسرة والمدرسة.
- في الدول الحديثة لا يزال من يحتلّ قمة التدرج الهرمي هو رأس الدولة، الذي قد يكون رئيساً أو ملائكةً دستورياً. حدد ثلاثة دول عربية وأجنبية على رأس كلّ منها ملك وثلاث دول على رأس كلّ منها رئيس.

يقرأ الطلبة النص عن التدرج الهرمي للسلطة داخل أي منظمة بدءاً بالسلطة الفردية (أو الجمعية) في أعلى الهرم نزولاً إلى مستويات متتالية من السلطة. هذا هو النمط السائد في المنظمات الكبيرة؛ فمعظم المؤسسات التجارية والحكومات، وحتى بعض الديانات، عبارة عن تنظيمات هرمية ذات مستويات مختلفة من الإدارة أو القوة أو السلطة. يتناقش الطلبة في الترابية والأدوار والتماسك لتحقيق النجاح.

أ- بعد قراءة النص، يقوم الطلبة بالبحث للإجابة عن السؤال الأول:

إن كانت التكنولوجيا متواجدة: يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات ثنائية ويطلب منهم البحث عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) عن بنية بعض المدن التي تتمثّل التماسك أو التقسيم الاجتماعي، ثم يقوم الطلبة بعرض أفكارهم في الصف ومناقشتها.

في حال عدم توافر التكنولوجيا: يقوم المعلم بتوزيع معلومات عن بنية بعض المدن التي تتمثّل التماسك أو التقسيم الاجتماعي.

ب- يهدف هذا النشاط إلى إبراز الهيكل الهرمي للتوضيح عملية التراتب بين أفراد الأسرة وصولاً إلى أصغر عضو فيها مما يوضح الاختلافات بين الأفراد داخل الأسرة الواحدة. يقابلها هيكل لمؤسسة تعليمية (مدرسة) ليصل الطالب إلى ملاحظة أوجه التشابه بين الهيكلين من حيث الترابية والتنظيم الذي يعزّز التماسك بين الأفراد، مع إبراز أهمية دور كل فرد حسب مرتبته داخل المجموعة، مما يعزّز التماسك داخل المجموعة والمنظومة الاجتماعية ككل

## تحقيق التماسك الاجتماعي.

- يطلب المعلم من الطلبة رسم هيكلية للأسرة يقابلها بهيكلية مؤسسة تعليمية، ويقوم الطلبة بعرض الهيكلتين أمام الرفاق مع مناقشة عملية التراتب الداخليه من الأعلى إلى الأدنى وكيفية التزام كل فرد بدوره وواجبه الذي يعزّز التماسك بين أفراد المجموعتين.

الأسرة: الجد - الأب - الأم - الأخ الأكبر - الأخ الأصغر...

المدرسة: المدير- مساعد المدير- المعلم- الطالب...

- يطلب المعلم من الطلبة تحضير مقال حول واجبات الفرد بحسب ترتيبه داخل الفئة المجتمعية وأثر ذلك في تعزيز تماسكتها.
- يقدم كل طالب أفكاره التي يجب أن تعكس التأثير الإيجابي للالتزام بالدور حسب التراتب في التماسك الاجتماعي.
- (الوالد معيل الأسرة وكل أفراد الأسرة لا بد من أن تطبعه ليتمكن من النجاح في الحفاظ على التماسك الأسرة وتحقيق أهدافها. والمدير هو المنظم للمؤسسة ويجب على الموظفين تنفيذ الخطوات التي يقرّها وتفيد خططه لتنمية العمل...)

ج- يهدف هذا النشاط إلى المقارنة بين الدول الحديثة - العربية والأجنبية- من حيث التراتب الاجتماعي.

- يطلب المعلم من الطلبة وضع لائحة بأسماء دول عربية وأجنبية ضمن جدول تحت عنوان ملك أو رئيس دستوري

رئيس دستوري	ملك	دولة عربية	دولة أجنبية
لبنان	السعودية	دولة عربية	
مصر - الإمارات العربية المتحدة.	البحرين - الأردن...		
الولايات المتحدة الأمريكية	إنجلترا		
فرنسا	أسبانيا - هولندا	دولة أجنبية	

**النشاط 6: (5 دقائق)**

يسأل المعلم عن أهمية التماسك بين الفئات المتنوعة داخل دولة الإمارات العربية المتحدة للحفاظ على الثقافة الإماراتية رغم تفاعلها مع ثقافات متنوعة أخرى متواجدة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

للتفاعل الثقافي دور مهم في إغناء الثقافة الإماراتية، إذ أن تماسك الفئات كافة يلعب دوراً مهماً في الحفاظ على خصوصية هذه الثقافة والاستفادة من الثقافات الأخرى في الوقت نفسه.

**النشاط 7: (25 دقيقة)**

الهدف من هذا النشاط إظهار التعاطف مع فئة مجتمعية من خارج المجتمع الإماراتي، وتعزيز التماسك بين الفئات المجتمعية الأخرى لمواصلة هذه الفئة (الأطفال اللاجئين) مما يعزز لدى الطالب سلوكاً إيجابياً تجاه الآخرين، إذ يؤدي من خلال القيام به دوراً إنسانياً يشكل إضافةً لنشر الوئام والمحبة في ربوع الوطن العربي ويساعده على تثبيت قيمه الإنسانية.

- يطلب المعلم من الطلبة إعداد بحث عن **أوضاع الأطفال اللاجئين** باستخدام الشبكة العنكبوتية، وتقديم ملخص عن **برنامج الأمم المتحدة** الذي يرعى متابعتهم للدراسة في المدارس الرسمية في لبنان، ودور **الجمعيات التطوعية والخيرية** في تقديم العون، على أن تقدم كل مجموعة توصلت إليه من معلومات عن أحوال الأطفال.
- قد يقوم الطلبة بالتوجه إلى **الفئات المجتمعية** (تجار- أصحاب دور نشر- أصحاب محل ألعاب...) التي يمكن لها أن تُسهم في تقديم مساعدات عينية (قصص- ألعاب- ملابس- حقائب مدرسية- قرطاسية...).
- قد يقوم الطلبة بالتنسيق مع **المعنيين في دولة الإمارات العربية المتحدة** لتسليمهم المساعدات التي جمعوها **لإصالها إلى اللاجئين**.
- يطلب المعلم من الطلبة توثيق هذا النشاط عبر شريط فيديو وصور فوتوغرافية، والقيام بحملة إعلامية لتكون قدوةً للشباب.

**6** يقول الكاتب الفرنسي "جيروم فياري" الذي يقيم في أبوظبي ويعمل مدرساً لمادة النوعي والحضاري:

"إن التمازن الواضح بين الثقافتين العربية والعالمية والمرنة التي تطغى على التعامل بين مختلف الجنسيات ربما يخطئان في أهميتها كافية الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لإحداث التقاء أكبر بين الحضارات".

**أ.** ما أهمية التماسك الاجتماعي للمحافظة على الثقافة الإماراتية رغم هذا التفاعل والتلاقي الثقافي داخل دولة الإمارات؟

**7** اقرأ المشروع الآتي وقم بتنفيذه مع مجموعةك.

يعاني العديد من الأطفال اللاجئين أوضاعاً صعبة في كل من الدول حيث نزح هؤلاء الأطفال من بلادهم بسبب الأحداث المؤسفة وتركوا منازلهم ومدارسهم، وهم يحتاجون إلى دعم نفساني يخفف عنهم ألامهم، كما يحتاجون إلى التعليم كي لا يخسروا مستقبلاً.



طفل وسنت في مُخيّم للاجئين

**أ.** أجر بحثاً مع ملائكة حول ما يلي:

- **أوضاع الأطفال اللاجئين**

- دور منظمة اليونيسف والمفوضية السامية للأمم

المتحدة لشؤون اللاجئين في توفير الدعم لهم

- دور المنظمات الأهلية الإماراتية في تقديم العون لهم

**ب.** افتر وزملاوك مشروع الدعم المدرسي للأطفال اللاجئين: أتبع خطوات وضع المشروع والتحضير له

**ج.** قم بعملية إعلامية لدعم مشروعك والتحدث عنه عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة.

**د.** أجمع المساعدات التي تنوى تقديمها لهؤلاء الأطفال من الجهات المعنية: كتب مدرسية، قرطاسية، دلائل مدرسية،...،...،...

**هـ.** تواصل مع المنظمات الأهلية الإماراتية المعنية لاطلاعهم المساعدات التي قدمت بجمعها.

**وـ.** اكتب تقريراً أو صورً فيلماً تعبر فيه عن تجربتك وعن مسؤوليتك تجاه الآخرين واعرضه.

### التعليم المتمايز:

#### للمبتدئين:

- يعطي المعلم الطلبة نموذجاً لرسم الهيكلتين الأسرية والمدرسية.

- يقوم الطلبة بالبحث عن دولة عربية وأخرى أجنبية على رأس كلٍّ منها ملك وعن دولة عربية وأخرى أجنبية على رأس كلٍّ منها رئيس.

#### للمتقدمين:

- يقوم الطلبة ببناء نماذج لمدن تمثل التماسك أو التقسيم الاجتماعي من مواد أعيد تدويرها، ثم يعرضونها في الصف.

- يقوم الطلبة برسم هيكل لشركة من اختيارهم مع تحديد واجبات كلٍّ موظف بحسب الوظيفة التي يشغلها.

## الوحدة 2

# تقدير قيمة التنوع



فهم التنوع والمساواة	الدرس 1
إلى أي مدى أنت متسامح؟	الدرس 2
رؤيه ما وراء المظاهر	الدرس 3
ليس «الاختلاف» بالأمر السيء	الدرس 4
الإشادة بالمواقف البناءة	الدرس 5

هل نحن متقبلون ومتفهمون ومطلعون على جوانب التنوع في مجتمعنا المحلي والوطني والعالمي؟ كيف يمكن للفرد أن يكون متسامحاً؟

### هدف الوحدة

في هذه الوحدة، سيتعرّف الطالبة على الفوائد والتحديات الناتجة عن التنوع على مستوى مجتمعهم، كما على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة. سينتمنّ الطالبة كذلك من إدراك أنّ التنوع قد يُقابل بموافقات تتطوّي على عدم تسامح وتمييز، وسيطّلعون على تجارب أشخاص وحركات حاربوا هذا النوع من المواقف.

### وصف الوحدة

يُدرس هذه الوحدة على مدى خمسة دروسٍ مُصمّمة بهدف الإجابة عن السؤال المحوري.

### السؤال المحوري

لكل وحدة سؤال محوري تدور حوله جميع دروس الوحدة. على مدى دروس الوحدة، يستكشف الطالبة مفهوم السؤال المحوري.

### أسئلة استكشافية

تقدم هذه الأسئلة نظرة عامة على المفاهيم التي سيتعلّمها الطلبة في دروس هذه الوحدة.

لم يجدر بنا أن نكون منفتحين على مفاهيم التنوع والمساواة؟

هل تتفهم الآخرين وتعاملهم بتسامح؟

في أي من مناحي الحياة اليومية نرى مظاهر الانحياز؟

هل يمكن لوسائل الإعلام التلاعب بأرائك وتشكيلها؟

كيف تخيل عالماً خالياً من التمييز؟

أي خطوات يمكننا اتخاذها لمحاولة إلغاء التمييز من عالمنا؟



### نواتج التعلم

1. إظهار فهم لكل من التنوع والمساواة في دولة الإمارات العربية المتحدة والقدرة على التعبير عن فوائد التنوع.
2. إظهار تقدير لقيمة التسامح بين الأفراد، وفهم للأسباب والمشاكل المرتبطة بالتعصب.
3. فهم دورة الانحياز والتمييز ولكيفية التغلب عليها.
4. القدرة على إظهار الاحترام والتعاطف تجاه أشخاص مختلفين عنهم أو ذوي خلفيات مغایرة.
5. مناقشة العبر التي يمكن تعلمها من تجارب أشخاص أو حركات ناهضت التمييز.

## نواتج التعلم

## فهم التنوع والمساواة

- إظهار فهم لكل من التنوع والمساواة في دولة الإمارات العربية المتحدة والقدرة على التعبير عن فوائد التنوع.

## المفردات

المساواة

التنوع

## 1 اقرأ هذا النص وعيّن بكلماتٍ من عنده عن معنى المصطلحين الوارددين في الفقاعتين.

هناك ما يقرب من 7.5 مليار شخص في العالم. جميعنا مختلفون، سواء من حيث أشكالنا وأفعالنا، أو من ناحية أفكارنا وقيمنا وثقافاتنا وأفكارنا المتعلقة بالسلوكيات والخطاب. كما وتختلف أذواقنا في ما يخص الملابس والطعام والموسيقى وغير ذلك. تعيش الملايين في جميع أنحاء العالم! حقيقة، سبعة ملايين ملليل لغوية! يعيش في دولة الإمارات العربية المتحدة أكثر من 200 مليون شخص من مختلف الأجناس والثقافات، مما يجعلها من أكثر دولاً تنوعاً في العالم. يسود السلام والازدهار، يجب علينا احترام التنوع والمساواة.

لكن، ماذا تعني هاتان الكلمتان؟

التنوع هو.....

المساواة هي.....

## هدف الدرس

في هذا الدرس، يتعلم الطالبة تقييم فهمهم للتنوع والمساواة في مجتمعهم وفي جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة والقدرة على التعبير عن الفوائد التي يعود بها التنوع.

## المواد المطلوبة

- حاسوب
- جهاز عرض
- نسخة عن الملاحظات
- أقلام تحديد
- لوح أبيض
- آلة تغليف
- بطاقة ورقية ملونة بحجم A3
- نماذج من الوسائل
- (اختياري) - جهاز متصل بالشيشة العنكبوتية

## نواتج التعلم

إظهار فهم لكل من التنوع والمساواة في دولة الإمارات العربية المتحدة والقدرة على التعبير عن فوائد التنوع.

## النشاط 1 (5 دقائق)

اكتب الكلمتين "المساواة" و"التنوع" على اللوح.

اطلب من أحد الطالبة قراءة المقدمة من كتاب الطالب قراءة جهرية (أو اقرأها بنفسك قراءة جهرية).

شدد على أن المساواة والتنوع عاملان مهمان للغاية في المجتمع الإماراتي.

إسأل الطلبة **التفكير** في تعریفات الكلمتين المفتاحيتين. قسم الطلبة إلى **مجموعات ثنائية** بحيث يتمكنون من مناقشة تعریفاتهم، ثم اطلب منهم **مشاركة** تعریفاتهم مع طلبة الصف.

بعد مشاركة الطلبة لجواباتهم، اكتب نموذجاً لتعریفین على اللوح.

يشير التنوع إلى مدى اختلافنا بعضاً عن بعض، على أساس الجنس والثقافة والمعتقدات والمظهر الخارجي والمكانة الاجتماعية وغير ذلك.

تنطوي المساواة على معاملة جميع الناس سوسيّة، بحيث تكون النتيجة واحدة للكلّ.



## النشاط 2 (10 دقائق)

كُلُّ الطلبة التناول على قراءة النص. ثُم، اطلب منهم التفكير في نشاط 'أسئلة للحوار'. أُجِّر مناقشة مفتوحة واسمح للطلبة بالتعبير عن آرائهم أمام زملائهم في الصف.

### التعليم المتمايز

#### للمبتدئين

- يرجح في هذه الحالة أن تكون الحياة مملة جدًّا بسبب تشابه الجميع فيها. لن يكون في الحياة أي تنوّع. يمكن أن تكون الحياة أبسط مع غياب الاختلاف، لكنها بالمقابل تكون رتيبة أيضًا.
- يمكن للاختلاف أن يطوي البيئة التعليمية إذ يكتسب الطلبة نظرة أكثر شمولًا وإدراكهم أن تجارب الآخرين لا يمكن أن تكون كلها مماثلة لتجاربهم الخاصة.

#### للمتقدّمين

- عندما يتعرّف الأفراد بعضهم على بعض تض محلّ الاختلافات في ما بينهم. وبالتالي، يقل احتمال إطلاق الأحكام المبنية على تصوّرات مسبقة. بدلًا من ذلك، يتم التعارف بين الناس انتلاقًا من المصالح المشتركة.
- التواصل هو المدخل الأساسي للقضاء على التمييز والأفكار المسبقة عن الناس المختلفين عنا.

اقرأ النص التالي عن التنوّع ثم أجب عن الأسئلة التي تليه. 2

جميعنا متنوعون، لا يشبه أحدنا الآخر. في الواقع، لو كان جميع البشر متشابهين لكانت الحياة مملة. تجّيل ما كان ليحصل لو كان كلّ ملائكة في الصّف يشبهونك، ويجّبون نفس الأمور التي تجّيلها أنت: لربما أصبحت الحياة أبسط، لكن مملة للغاية. التنوّع والاختلاف يثريان الحياة.

كثيرة هي المجتمعات المتنوعة اليوم. السفر حالياً أسهل بكثير مما كان عليه منذ جيل مضى، بطريقة أو أخرى، حول الإنترنت العالم إلى قرية عالمية. إن بإمكان المرأة أن تتعزّز بسوهوة إلى الفوض المباحة في دول أخرى، وهم أ泫ًا قادرّون على السفر إلى تلك البلدان سعيًا وراء العمل أو الأمان أو انطلاقة جديدة لحياتهم.



طبق من الفواكه المجمففة المتنوعة

يمكن للثقافات المختلفة أن تضفي على المجتمع تنوّعًا جديدًا ممثلاً، تماماً مثلما تساهم المكوّنات المختلفة في الحصول على وجة ممثّلة بمذاقها. تأقلم في الفوائد التي يجنيها المجتمع المتنوع، إنّ المرأة قادر على التفاعل مع ناس ينتمون إلى ثقافات أخرى، ولو لا التنوّع في المجتمع لماحصل بينهم وبين هؤلاء الناس أي تواصل. تتيح هذا التفاعل الفرصة للجميع للتعرّف على أفكار جديدة والنظر إلى الأمور من زوايا متعددة. كذلك، يتمتع المجتمع المتنوع بميزة تعدد المهارات والمعرفة من خلال الناس ذوي الثقافات المختلفة. وجدر بالذكر التراث الفنّي الذي تزخر به كل ثقافة. يمكن للناس أن يعرّفوا قصصاً وأغانٍ وقصائد من الثقافات الأخرى. إنّ التعرّف لجميع هذه الاختلافات يتيح للمرء إدراك الميزات التي تجعله فريداً. إنّ التعرّف على ثقافات الآخرين يتبيّن أيضًا للمرء التعمق في ثقافته ومشاركتها مع الآخرين.

لأنّ التنوّع يفرض تحدّيات معينة. فتحثّم يوجد اختلافاً، يكوّن نّمة احتمال لشوب صراع. يظهر بعض الناس احتراماً للاختلاف، في حين يخشأه آخرون، ويسعون إلى قمع أولئك الذين يختلفون عنهم، مما قد يؤثّي أحياً إلى أشكال عديدة من الأحكام المسبقة. كذلك، يمكن أن تنشأ حادث سوء تفاهم وخلافات، حيثما تكون نّمة اختلافات في اللغات والثقافات والعادات.

وغم ذلك، يمكن للناس أن يبذّلوا جهوداً مشتركة حثيثة لضمان احترام الاختلاف من ناحية، وللتّأكيد على تكافُل الجميع في العمل من أجل المصلحة العامة. في النهاية، كلنا يشرّب وينبغي لنا أن نشارك العيش على هذا الكوكب بالرغم من الاختلافات القائمة بيننا.

#### أسئلة للحوار

أ. برأيك، كيف يمكن أن يكون شكل الحياة في مجتمع غير متنوع؟

ب. بأي الطرق يمكن للاختلافات القائمة بين الناس أن تؤثّر في بيئته التعليم؟

ج. على أيّ حال، يمكن للناس أن يبذّلوا جهوداً مشتركة حتّى لضمان احترام الاختلاف من ناحية، وللتّأكيد على تكافُل الجميع في العمل من أجل المصلحة العامة. هل تواافق على هذه العبارة؟ لم/ لم لا؟

د. هل تعتقد أن تشجيع الأشخاص على التحدث عن الاختلافات ما بينهم يؤدي إلى المزيد من الاحترام المتبادل بينهم؟

## النشاط 3 (10 دقائق)

## 3 الآن ستحتاج إلى التفكير خارج نطاق الصف. اقرأ النص التالي ثم فكر في مجتمعك في بلدك.

إن دولة الإمارات العربية المتحدة بلد شديد التنوع، حيث يعيش أناس من كل الثقافات ومن جنسيات مختلفة جنباً إلى جنب. جوًّا التعديدي الثقافية هذا يتبع فرصة مذهلة للناس للاتصال وتبادل ثقافاتهم ومشاركة ثقافات الآخرين والتعرف إلى ثقافات بعضهم البعض. تشجّع العديد من المجموعات بهدف إنشاء أرضية مشتركة بين المقيمين، مبنية على التسامح والتفاهم والتقدير المتبادل لثقافات بعض.

تنظم المجموعات سلسلة واسعة من الفعاليات واللقاءات بهدف استكشاف ثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة بصورة رئيسية وكذلك ثقافات بلددهم. أيضًا تنظم رحلات إلى الصحراء، وزيارات إلى المعارض الفنية، وصفوف تعليم الطبخ وغيرها من الأنشطة الممتعة.

فَكّر في مجتمعك الخاص.

أ. ما الطرق التي ترى من خلالها التنوع من حولك؟

ب. أحياناً تعيش المجتمعات ذات الثقافة الثقافية أو القومية الخاصة في مناطق منطوية على ذاتها داخل مجتمع أكبر. ما المزايا / أو المساوى المحتملة لذلك؟

ج. اكتب أدناه سؤالاً واحداً على الأقلّ يمكنك طرحة لمساعدةك على التفكير في التنوع في مجتمعك.

ذكر الطلبة بأنه ينبغي احترام التنوع في الصف الدراسي. اسألهم لماذا ينبغي ذلك. ثم أجرِ مناقشة موجزة واتكتب بعض الإجابات على اللوح.

أشير إلى وجوب احترام التنوع في المجتمع من قبل الطلبة. وضح أن التنوع يحدث على المستوى المحلي وأنهم يعيشون هذا الأمر بالفعل. أكّد على أنّ من الواضح أن التنوع ليس أمراً سيّئاً بدليل أنّهم يتعاشرون معه بالفعل.

كيف أخذ الطلبة قراءة النص بصوتٍ عالٍ أو اقرأه بصوتٍ عالٍ بنفسك.

ثم كلف الطلبة التفكير في مجتمعهم المحيط بهم. ثم اطلب منهم مشاركة إجاباتهم.

## إجابات مقتربة

أ. أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة أمة متعددة الثقافات في السنوات الأخيرة. فقد جعل منها المهنيون المقيمين وأسرهم موطنًا لهم. ويعيش أصحاب الهمم ويعملون في هذا المجتمع أيضًا.

ب. تتضمن مزايا العيش في مناطق التجمعات الإثنية: اللغة والمأكولات تكون مألوفة للجميع. يتم تنظيم الفعاليات الثقافية وقد تشارك مناطق التجمعات الإثنية بعض المرافق، مثل طبق قمر صناعي للتوصّل إلى مشاهدة محطّات القنوات الأجنبية، أو متاجر تبيع المنتجات المستوردة من بلدانهم.

إن للعيش في مناطق تجمعات إثنية مساوى، فمثلاً: لا يتعلم الأشخاص أي شيء عن الثقافة أو العادات أو الطعام الخاص بالدولة التي يعيشون فيها. لا يُؤثّرون صداقات مع أي من السكان المحليين. لا تتم معالجة المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالسكان المحليين. قد يدوم التعرّب. المتقدّمون.

أخيراً، أجرِ نشاط **فَكّر - قارن - شارك** مختصر للسؤال الأخير: كيف الطلبة التفكير في السؤال الأخير ثم مناقشة إجاباتهم ضمن مجموعات ثنائية. اطلب من كل مجموعة ثنائية من الطلبة مشاركة سؤاله مع طلبة الصف.

## أسئلة مقتربة

أ. الجميع في السنّ نفسه؟

ب. هل هنالك أشخاص بقدرات مختلفة؟

ج. هل يفوق الرجال النساء عدداً؟ أم أنّ النساء يفوقن الرجال عدداً؟

أ. لأن البشر قادمون من بلدان وقارات مختلفة، لذلك لديهم ثقافات وتقاليد وعادات وطراقي تفكير مختلفة، الأمر الذي يعني مجتمعاً يحتوي على اختلافات وتنوع (أو تعددية).

ب. التعددية في مجتمع متسامح ومنفتح، مثل المجتمع الإماراتي، لا يمكن لها إلا أن تؤدي إلى مزيج من الابتكار والإبداع والتقدّم.

### التعليم المتمايز

تأكد من تكوين المجموعات من طلبة ذوي قدرات متنوعة.

#### للمبتدئين

يمكن للطلبة تسجيل النقاط الأساسية للمناقشة في دفاترهم.

#### للمتقديرين

يمكن للطلبة استخدام النقاط الأساسية لمشاركة استنتاجاتهم مع طلبة الصف.



4 إن العالم حيث نعيش هو مكان كبير، فلتتّخذ خطوة إضافية للأمام وتلقي نظرة على التنوع في دولة الإمارات العربية المتحدة. أجب عن الأسئلة التالية.



هل كنت تعلم أن مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة مجتمع شديد التنوع وأن العديد من الناس يعيشون هنا قدموا من بلدان مختلفة؟ إذ يعيش في دولة الإمارات العربية المتحدة الكثير من العرب من بلدان عربية مختلفة، ويعيش فيها كذلك أناس من دول جنوب آسيا (مثل الهند وأفغانستان) وشمال شرق آسيا (مثل الفلبين وفيتنام). كذلك العديد من مواطنين الغرب (من الأوروبيين والأميركيين) آخذوا من دولة الإمارات العربية المتحدة موطنًا لهم، وقد قدم هؤلاء الناس إلى هنا لأسباب عديدة ولكن في المقام الأول بسبب فرص العمل التي توفرها دولة الإمارات العربية المتحدة في جميع القطاعات الاقتصادية. ففضل تعزيز روح التسامح من قبل حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة والسلوك المضياف لشعوبها، عزّزت دولة الإمارات العربية المتحدة مثلاً عظيمًا على مجتمع عني في تنوّعه وموحد في الوقت نفسه، وقد جعلها ذلك، إضافة إلى مجتمعها النابض بالحيوية نتيجة المزيج بين الثقافة الإماراتية والثقافات الشرقية والغربية، مكانًا جاذبًا للباحثين عن مستقبل جديد.

أ. هل يجعلنا التعدد الثقافي مجتمعاً متقدماً؟  
ب. كيف يُؤثّر ذلك في حياة المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

اعلم

إن نصف قطر الكرة الأرضية يساوي 6.371 كم.

### النشاط 4 (15 دقيقة)

وُضّح أن الطلبة سيفكرون الآن في التنوع في العالم الأوسع نطاقاً، بعد اطّلاعهم على التنوع الفعلي في الصد والمجتمع.

أولاً، اطلب منهم التفكير في فقرة "علم". ما مدلول ذلك على التنوع؟ أجرِ مناقشة مختصرة. نِّوه أن لا مفر من وجود تنوع كبير بين الناس الذين يعيشون في العالم نظرًا لمساحته الواسعة.

كِّل الطلبة دراسة النص الوارد في كتاب الطالب.

قسِّم طلبة الصف إلى ثلاث مجموعات. ثمْ وزع على كل مجموعة سؤالين من كتاب الطالب.

أعْطِ كل مجموعة 5 دقائق لمناقشة السؤالين. ثم اطلب من كل مجموعة مشاركة استنتاجاتها مع زملائها في الصف.

### إجابات مقتصرة

أ. ثمة العديد من الأشخاص من أماكن متعددة مختلفة في الدولة. يفوق عدد سكان جنوب آسيا باقي المجموعات.

ب. متعدد الثقافات بامتياز.

### النشاط 5 (15 دقيقة)

#### 5 اقرأ النص أدناه وأجب عن الأسئلة.

لقد مضت ثلاثة سنوات على انتقالى للعيش في المملكة المتحدة، ولا زال الإجابة عن السؤال المترکز «من أين أنت؟» تشعرنى بالارتباك، المملكة المتحدة بلد متعدد في العديد من المدن، يضم أشخاصاً من جميع أنحاء العالم، مما يدفعنى للاعتقاد في بعض الأحيان أنَّ القصد من السؤال ببساطة معرفة من أي مدينة بريطانية أنا. كثيراً ما يوجه إليَّ هذا السؤال بسبب الاختلاف الواضح في لهجتي في بعض الأحيان.

أحياناً أرغب في الإجابة «أنا مواطنُ عالمي!». أبى إماراتي وأمي كندية من أصول آسيوية. ولدت في كندا وترعرعت فيها حتى بلغت السادسة من العمر. لكنَّ وظيفة والدي كسفير حُمِّلت عليه التنقل كثيراً، فكُنَّ زرافقه أينما ذهب؛ إنَّ أطول فترة قُبُلتها في موطنى دولة الإمارات العربية المتحدة كانت خلال سنوات الدراسة الثانوية. بعد أن أنهى دراستي وأعود إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، سأسعى للتواصل مع وافدين كثُر من كلِّ البلدان التي اعتبرتها موطنى، يقيمون في دولة الإمارات العربية المتحدة. دولة الإمارات هي موطنى الذي أُتمنى إليه؛ وهي أيضاً موطن لآناس كثُر من جميع أنحاء العالم يشاركوني قصتي.

أ. دولة الإمارات العربية المتحدة هي موطنى.

ما الذي يجعل دولة الإمارات موطنًا لك؟ ناقش ذلك مع زميلك.

ثمَّ قيَّم طلاب الصف إلى مجموعات ثنائية. اطلب منهم التأمل في السؤال الوارد في كتاب الطالب.

كُلِّ المجموعات الثنائية مشاركة إجاباتها مع المجموعات الأخرى في الصف.

استكشف فكرة «الموطن» في مجتمع متعدد. على الرغم من الثقافات المتعددة للناس، فإنَّهم يشعرون بالانتماء إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، بسبب تقاليد الحفاوة التي يُستقبلون بها. كذلك، تهتم دولة الإمارات العربية المتحدة مختلف الثقافات، وتشارك ثرواتها الثقافية مع الآخرين. إنَّ إمكان المرء في دولة الإمارات العربية المتحدة أن يشعر بأنه «مختلف» وموضع «ترحيب» واحترام في آنٍ معاً، مما يكُّس دولة الإمارات العربية المتحدة موطِّناً لهم.



## المهارات الأساسية (في كلٍ من المجال المعرفي والوجداني والعملي)

- التفكير الناقد
- التأمل الناقد
- التخيّل
- النظر من زوايا متعددة
- التواصل
- العمل في مجموعات
- الإصغاء النشط
- التعمق في التفكير والمناقشة
- الاستفسار
- إظهار الاحترام
- المرونة
- مناهضة العنصرية
- التضامن
- العمل الجماعي
- التكيف
- الإبداع
- التعامل مع التعقيد
- إجراء الأبحاث

6 اقرأ النص التالي حول الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ثم أجب عن السؤال الذي يليه.

تم تبني الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (UDHR) في العام 1948 للتأكيد على أنَّ جميع البشر يعاملون على قدم المساواة وبنكرامة واحترام للوصول إلى مجتمع عادل. يؤكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (UDHR) على أنَّ للجميع الحق في الحصول على فرص متساوية، بغض النظر عن:

- العرق
- الجنس
- الإعاقة
- العمر
- الأفكار والقيم
- الأثنية

ضمن مجموعتك، اكتب أمثلةً على تحقيق المساواة في كلٍ من الفئات الوارد ذكرها في الإعلان. شارك أمثلتك مع باقي الزملاء في صفّك.

### قم بمبادرة

يمكّنا زرادة الوعي ومراعاة مشاعر الآخرين وتقبل الاختلاف ومحاولة عدم التمييز في مدارسنا ومجتمعنا. ويجب علينا إظهار هذه القيم في حياتنا اليومية.

## إضافي

اصنع نسخاً من ورقة العمل لاستخدامها في النشاط 2.

## التقييم/التأمل

سيظهر الطرح المتواصل للأسئلة فهماً للمفهوم الذي تجري مناقشته. العمل كجزء من مجموعة يسمح للطلبة بمشاركة الأمثلة مع زملائهم وينحهم فرصة المشاركة في بيئة داعمة خالية من الضغوط.

بالإمكان رصد إنجاز المهمة بنجاح عن طريق الملاحظة والإشراف.

لتلخيص الدرس، كُلّف الطلبة التأمل فيما تعلموه. واطلب منهم كتابة ما يلي في كتب التمارين: الأمور التي فاجأتهم والأمور التي يعرفونها بالفعل وشيء آخر يرغبون في معرفة المزيد عنه.

## النشاط 6 (5 دقائق)

اكتب، على اللوح، المقتطف من إعلان الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

ورُّع طلاب إلى أربع مجموعات، وكُلّف كلٌ مجموعه كتابة أمثلة على تحقيق المساواة في ثلاث من الفئات المذكورة في الإعلان. ثمّ اطلب من المجموعات مشاركة أمثلتها مع باقي الزملاء. نقاش مع الطلبة طرق تفادي التمييز في كلٍ من الأمثلة التي طُرحت.

## هدف الدرس

يهدف هذا الدرس إلى تمكين الطلبة من تقييم التسامح الشخصي وفهم الأسباب والمشكلات المحيطة بعدم التسامح والتمييز والتحيز. كما سيعتلم الطلبة إدراك فكرة أنهم ربما تكون لديهم انحيازات فردية يجب استكشافها والتغلب عليها.

## المواد المطلوبة

- حاسوب
- جهاز عرض
- أقلام تحديد
- سبورة بيضاء
- آلة تغليف
- بطاقة ورقية ملونة بقياس A3
- صندوق من المستلزمات الفنية
- مقص ولاصق
- رباط

## نواتج التعلم

- إظهار تقييم القيمة التسامح بين الأفراد، وفهم الأسباب والمشاكل المرتبطة بالتعصب.
- فهم دورة الانحياز والتمييز وكيفية التغلب عليها.

## إلى أي مدى أنت متسامح؟

## المفردات

الحكم المسبق

التسامح

1 هل تعرف معاني الكلمات الواردة في الجدول؟ فكر في مثال على كل ما سمعت أو قرأت.

مثال	المعنى	المصطلح
.....	.....	الانحصار
.....	.....	التسامح
.....	.....	التحيز
.....	.....	التمييز

## نواتج التعلم

- إظهار تقييم القيمة التسامح بين الأفراد، وفهم الأسباب والمشاكل المرتبطة بالتعصب.
- فهم دورة الانحياز والتمييز وكيفية التغلب عليها.

## النشاط 1 (10 دقائق)

ذكر الطلبة بأهمية التحلي بالتسامح مع الآخرين، ووضح لهم أن لدى كل مناً مستويات متباعدة من التسامح الشخصي تجاه أفراد معينين أو أفعال معينة، بناءً على الخلفية العائلية والاختلافات والتأثيرات الثقافية.

أكّد للطلبة أن علينا إظهار التسامح حيال التنوع ورفض التحيز والتمييز.

ووجه الطلبة إلى التفكير في هذه الكلمات واطلب منهم إكمال الجدول الوارد في كتاب الطالب، ثم ارسم الجدول على اللوح. اطلب من الطلبة مشاركة إجاباتهم مع زملائهم واتكتب بعضاً منها على اللوح.



### النشاط 2 (15 دقيقة)

اقرأ النص قراءة جهريّة. يهدف النص إلى المقارنة بين التنوع في الطبيعة والتنوع في المجتمع.

ففي الطبيعة، يمثل العدد الهائل من الكائنات الحية أمراً أساسياً للنظام البيئي في أي منطقة. وسواء عملت هذه الكائنات منفردةً أم بتناغم جماعي فإنّ لها جميعها دور تؤديه لضمان استمرارية النظام البيئي.

اطلب من الطلبة **التفكير** في الأسئلة، ثم قسمهم إلى **مجموعات ثنائية** بحيث يصبح بإمكانهم مناقشة إجاباتهم. ثم اطلب منهم **مشاركة** إجاباتهم مع زملائهم في الصف.

#### إجابات مقتربة

يُعد النص كناية عن التنوع. مثل الزهور والحشرات، يمكن لمختلف أنواع البشر العمل معًا لإبداع شيء رائع.

يقصد الكاتب في مقاله أن الحديقة تفتقر إلى الجمال لولا التنوع الذي يميّز عالم الطبيعة.

بالمثل، التنوع في المجتمع هو ما يجعله قادرًا على أداء وظيفته.

اقرأ النص وأجب عن الأسئلة التالية.

زرت حديقة جميلة مؤخرًا. كان من الواضح أن كل البدور التي زرعت قد رويت وروقت حتى نمت تصير أزهاراً جميلة. هذه الذهور ليست جميلة فحسب، بل ومختلفةً حداً أياً فليبعضها أوراق ملوّنة، وببعضها الآخر أوراق خضراء، ومنها الكبير أو الصغير، ولبعضها ألوان مختلفة بعضها عن بعض، الأزرق والأحمر والأصفر والأرجواني والأبيض والوردي. شأت البدور التي أنيقت تلك الذهور في أجزاء مختلفة من العالم وبطرق مختلفة. لهذا السبب تكون الذهور فريدة من نوعها، ومع ذلك فهي تنمو في أجسام، وهي تشغل مجتمعةً حيزاً للتأمل والسلام والمحبة.

إنها تشكيّل مشهدًا بديعًا. لست وحدي من يمتعن بمشاهدة الذهور، بل إن العديد من الزوار يأتون من مختلف أنحاء العالم، للانبهار بجمالها. يزور الحديقة أيضًا عدد كبير من فصائل المملكة الحيوانية، فهي لا تخلو من النحل والديابير، في حين يمكن رؤية الفراشات، مثل فراشة الحمّاميات أو فراشة النمر، في كثير من الأحيان وهي تحوم حول أحواض الذهور. لا تُرى حشرات السيسكادا وصراصارات الليل بقدر ما تُسمع، وهناك اليرقات التي تتغذى على النباتات الجميلة وذهور الحديقة. أما قائمة الأنواع التي تعيش الحديقة، أو تزورها، فلا نهاية لها. ومع ذلك، فجميعها ضرورية لحفظها على التوازن الذي يسهم للحديقة بمواصلة تقديم مشهدتها الرائع لسنوات عديدة قادمة.

أ. في رأيك، ما فكرة هذا النص؟ ناقش مع زميلك.  
ب. في الخلاصة "جميعها ضرورية في الدفقة على التوازن الذي يسمح للحديقة بمواصلة تقديم مشهدتها الرائع".  
مع أخذ هذه الخلاصة بعين الاعتبار، ما أوجه التشابه بين الطبيعة والمجتمع الذي نعيش فيه؟



#### اعلم

هل تعلم أن الحشرات تشكل حوالي ثلاثة أرباع الكائنات الحية المعروفة في العالم؟

#### إجابات مقتربة

المصطلح	المعنى	مثال
التنوع	يشير التنوع إلى الطرق التي نختلف بها بعضنا عن بعض. قد تتضمن بعض الاختلافات الجنس أو الثقافة أو الدين أو الجانب الروحاني أو العائلة أو مقدار ما نملك من المال (مكانتنا الاجتماعية) أو العمر أو حجم الجسم أو المقدرات.	دولة الإمارات العربية المتحدة بلد شديد التنوع، إذ يعيش فيها أشخاص من مختلف الثقافات.
التسامح	الرغبة في السماح للناس بفعل أو قول ما يريدون أو الإيمان بما يريدون من دون انتقادهم أو معاقبتهم	لدى دولة الإمارات العربية المتحدة وزير للتسامح لتشجيع الناس على التحلي بالتسامح.
التحيز	بعض غير مبرر وعدم ثقة بالأشخاص المختلفين عنك بطريقة ما، خصوصاً بسبب العرق أو الجنس أو غير ذلك.	تعتقد بعض الشركات أنّ الشباب لا يمكنهم حمل المسؤولية لحداثة سنّهم.
التمييز	الممارسة المتبعة في معاملة شخص أو فئة مجتمعية بطريقة مختلفة أو غير عادلة	في الولايات المتحدة الأمريكية، في الستينيات، لم يكن يُسمح للسود بتناول الطعام في المطعم المخصص للبيض.

## 3 اقرأ النص وأجب عن الأسئلة التالية.

عندما يتحدث الناس عن الأحكام المسبقة والتمييز وعدم التسامح، تحضر إلى الذهن مجموعات معينة من الناس ك أصحاب الهمم واللاجئين لأسباب اقتصادية وكبار السن وغيرهم. ولكنّ أي شخص معروض لاختيار مشاعره مشاعره الاستبعاد. اسمحوا لي أن أروي لكم قصتي.

لم يكن قراراً سهلاً. فقد كانت لدى دائرة واسعة من الأصدقاء، وأسرة أهتم بها، والألفة التي أشعر بها تجاه محظي. كان لدى شعور بالانتماء، فقد كنت جزءاً من هذا المجتمع. كان لدى كل شيء، باستثناء الوظيفة.

كان الضغط يزداد على لأنّك حياتي المريحة وأحاول إقامة حياة مهنية في مكان آخر، ولقناعتي بعدم وجود أي خيارات متاحة أمامي، اتخذت قراري وحزمت حقائبني. وفجأة "الدي المؤهلات". ولم يكون لدى أي مشكلة في الحصول على عمل.

لكن، عند وصولي إلى البلد الذي اختيرته ليصبح مكان عيشي، اكتشفت شعور من هم ليسوا "أنا". فقد أصبحت واحدة "منهم" شخصاً غير متنمٍ. لم تضمن لي مؤهلاتي الحصول على مهنة، وفي نهاية المطاف، حصلت على وظيفة لكنها لم تكن مهنة. حتى الأمور البسيطة، مثل الذهاب إلى البالك أو المتجر، لم تكن ميسرة بالنسبة إلىي. كانت اللغة أحد الجواز، ولغة الجسد كانت مصدر سوء فهم.

فاليوم التي كنت أعتبرها مهنية كان يُنظر إليها فجأة على أنها وقحة، والعكس صحيح.

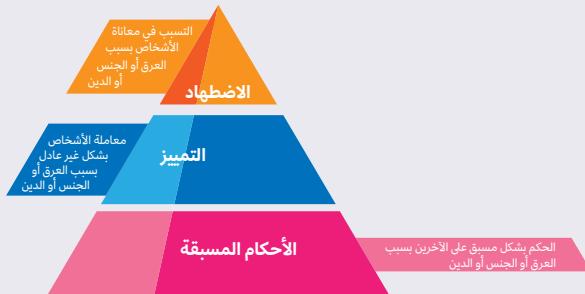
لقد بذلت جهدي لأنّ أكتيف، فعلاً حاولت. في أحد المرات، نظمت احتفالاً لابنها عندما أتمّت سنّتها السابعة. لقد دعت جميع زملائها في الصّفّ قلبوا الدعوة وأتوا... مع أباهم، لكنّ الطعام الذي حضرته لم يُعنّ. بالطبع، كنت قد أعددت أصنافاً من بلدتي.

حتى بعد عدة سنوات، لم يُشر إلىّ أبداً على أنّي "منها". كان لي عمل، وأولادي كبروا وهم سعداء، لكنني ظلت واحدة "منهم" وليس "منها".

أ. ما المشاعر التي كايدتها الكاتبة، في اعتقادك، قبل أن تُضطر إلى مقاومة بلدها؟

ب. حلّ كلامي "منها" و "منهم" في الفقرة الرابعة.

ج. إن كان عليك أن تهاجر إلى بلد مختلف، كيف ستخطط للاندماج في الثقافة الجديدة؟



## النشاط 3 (10 دقائق)

اقرأ المقال ثم نقاش الأسئلة. تحدّ فكرة أنّ ضحايا التحيّز والتمييز هم فئات ضعيفة في المجتمع. اشرح للطلبة أن الكاتبة امرأة ييضاء من الطبقة المتوسطة من غرب أوروبا حاصلة على شهادة جامعية، وأخبرهم أنها ليست شخصاً قد يدفع إلى الاعتقاد أنها تعرّض عادةً للتعصب والتمييز.

## إجابات مقتربة

أ. ربما شعرت بالوحدة والخوف والذعر والقلق وغير ذلك.

ب. تحدثت الكاتبة "عنّا" قاصدةً بذلك الثقافة التي تتنمي إليها، أي ثقافتها في بلدها الأم. وعندما انتقلت إلى بلد جديد و مختلف لم تعد تتنمي "إلينا"؛ فهي الآن جزء من ثقافة مختلفة وتتنمي "إليهم". هذا يظهر أنها لم تستطع الاندماج في الثقافة الجديدة، والسبب هو كلاً الجانبيين.

من جانبها: ظلت تعيش كما لو أنها مازالت في بلدها من دون أحد الثقافة الجديدة في الاعتبار. على سبيل المثال، حضرت مأكولات من بلدها في حفلة ابنتها، ولم تتعلم لغة البلد الجديد.

من جانب السّكّان المحليين: لم يتقبلوها ولم يتسامحوها مع أساليبها الجديدة (مثلاً الطعام نفسه).

ج. ستتنوع الإجابات. يمكن الهدف في أن يستكشف الطلبة أي تحيّز قد يكون لديهم بشكلٍ شخصي ومعالجته.

يجب أن يكون الطلبة قادرين على إدراج ما يلي في خطتهم للاندماج:

- تقبّل الثقافة الجديدة.
- تعلّم اللغة.
- التعرّف إلى العادات الجديدة واحترامها والتكيّف معها.
- مشاركة ثقافتهم بهدف الاندماج في مجتمعهم الجديد.
- يبيّن للطلبة أن من السهل معرفة مت يكون الآخرون غير متسامحين. غير أنّ علينا أيضاً أن نكون واعين لمستويات عدم التسامح لدينا.

## تقدير مستوى التسامح لدى

اطلب من الطلبة تأمل صورة الهرم. إنه يبيّن بوضوح أن التحيّز (الحكم) أكثر شيوعاً من التمييز (المعاملة)، الأكثر شيوعاً بدوره من الاضطهاد الفعلي (الإباء).

اغتنم الفرصة لمنحك الطلبة الوقت للتأمل والتفكير في أفعالهم وتحيزاتهم. يوضح الطيف أن الجميع قد يكونون غير متسامحين في بعض الأحيان، لكن إذا لاحظنا تحيّزنا وسعينا لتحسين ذلك فيمكننا أن نصبح أكثر تسامحاً.

أثناء دراسة الهرم، اطلب من الطلبة تقييم مستوى التسامح لديهم. ثم اطلب منهم التفكير في سؤالٍ التأمل الواردين في كتاب الطالب. ثم ورّع الطلبة إلى مجموعات ثنائية لمناقشة تقييماتهم واطلب منهم مشاركة إجاباتهم مع زملائهم في الصف.

#### النشاط 4 (10 دقائق)

أسأل الطلبة ما إذا كانوا يعرفون معنـى كلمة غـريبـ. أـجرـ نـقاـشاـ مع طـلـابـ الصـفـ ثم اـكـتـبـ تـعرـيـفـاـ لـمـصـلـاحـ عـلـىـ الـلـوـحـ. الغـرـيبـ: هوـ مـنـ لـاـ يـأـقـلـمـ مـعـ الـآـخـرـينـ لـأـهـ يـعـتـبـرـ مـخـتـلـفـاـ بـطـرـيـقـةـ. مـاـ.

اقرأـ مـقـدـمـةـ السـيـنـارـيـوـ قـرـاءـةـ جـهـرـيـةـ. اـطـلـبـ مـنـ أـرـبـعـةـ طـلـبـةـ تـمـثـيـلـ لـعـبـةـ الـأـدـوـرـاـ: تـوـمـ أـنـدـيـ وـمـشـاعـرـ أـنـدـيـ وـجـيمـ.

اـطـلـبـ مـنـ الـطـلـبـةـ الـإـجـاـبـةـ عـنـ الـمـجـمـوـعـةـ الـأـوـلـىـ مـنـ الـأـسـئـلـةـ. ثـمـ اـطـلـبـ مـنـهـمـ مـشـارـكـةـ إـجـاـبـهـمـ. وـاـطـلـبـ مـنـ الـطـلـبـةـ الـإـجـاـبـةـ عـنـ الـمـجـمـوـعـةـ الـثـانـيـةـ مـنـ الـأـسـئـلـةـ. ثـمـ اـطـلـبـ مـنـهـمـ مـشـارـكـةـ إـجـاـبـهـمـ.

#### إجابات مقترحة

أـ. جـعـلـنـيـ ذـلـكـ أـشـعـرـ بـالـحـزـنـ وـالـغـضـبـ وـالـخـجلـ. أـعـتـدـ أـنـ أـلـقـيـ ذـلـكـ قـسـاةـ وـفـظـيـنـ.

بـ. لـمـ أـدـرـكـ أـنـ سـلـوـكـيـ قـدـ يـرـعـجـهـ. وـرـيـماـ شـعـرـ بـالـحـزـنـ، مـثـلـيـ تـمـامـاـ عـنـدـمـاـ حدـثـ لـيـ ذـلـكـ.

وـضـحـ لـلـطـلـبـةـ أـنـ مـمـكـنـ فـيـ الـعـالـمـ الـمـتـغـيـرـ بـرـجـةـ كـبـيرـةـ الـذـيـ نـعـيـشـ فـيـهـ أـنـ يـشـعـرـ النـاسـ بـالـعـزـلـةـ وـالـوـحـدةـ، وـمـنـ الـمـهـمـ أـنـ يـكـونـ الـمـرـءـ، بـصـفـتـهـ مـوـاـطـنـاـ خـلـوـقـاـ، قـادـرـاـ عـلـىـ التـوـاـصـلـ مـعـ الـآـخـرـيـنـ وـوـضـعـ نـفـسـهـ مـكـانـهـ وـفـهـمـ مـسـارـ الـحـيـاـةـ.

جـ. وـجـهـ الـطـلـيـةـ إـلـىـ النـشـاطـ جـمـاعـيـ. أـجـرـ مـنـاقـشـةـ قـصـيـرـةـ حولـ السـؤـالـ، وـاـكـتـبـ الـأـفـكـارـ الرـئـيـسـةـ الـتـيـ يـتـوـصـلـ إـلـيـهـ الـطـلـبـةـ عـلـىـ الـلـوـحـ.

#### إجابات مقترحة

يمـكـنـنـاـ مـحاـوـلـةـ إـدـرـاجـ ذـلـكـ ضـمـنـ أـنـشـطـتـنـاـ.

يمـكـنـنـاـ تـجـنـبـ قـوـلـ ماـ يـؤـذـيـهـمـ.

يمـكـنـنـاـ وـضـعـ أـنـفـسـنـاـ مـكـانـهـمـ وـتـخـيـلـ كـيـفـ نـحـبـ أـنـ يـعـالـمـوـنـاـ.

4 فيـ بـعـضـ الـأـحـيـانـ نـتـوـقـعـ أـنـ يـتـمـاـلـلـ الـجـمـيـعـ فـيـ الـسـلـوـكـ وـالـمـظـهـرـ وـالـمـلـبـسـ، وـنـشـعـرـ بـعـدـ الـإـرـيـاتـ عـنـدـمـاـ يـكـونـ النـاسـ مـخـلـفـيـنـ. اـقـرـأـ الـمـشـهـدـ وـأـجـبـ عـنـ الـأـسـئـلـةـ الـتـالـيـةـ.



ينـبـغـيـ الـأـيـقـصـدـ بـالـتـنـوـعـ أـنـ شـخـصـاـ مـاـ يـشـعـرـ بـالـانـعـزـالـ عـنـ بـقـيـةـ الـمـجـمـعـ.

تـوـمـ: مـهـلـدـ مـنـ أـكـلـ أـخـرـ قـطـعـةـ مـنـ الـبـيـتـرـاـ؟ أـنـدـيـ، أـكـانـ ذـلـكـ أـنـتـ؟ لـابـدـ أـنـدـيـ: لـاـ. لـسـتـ الـفـاعـلـ... أـعـقـدـ أـنـ جـيمـ قـعـلـ ذـلـكـ. تـوـمـ: لـاـ أـصـدـقـكـ. جـيمـ نـحـيـفـ حـقـاـ، وـأـنـتـ شـعـرـ بـالـجـوـعـ طـوـالـ الـوقـتـ. أـلـيـسـ ذـكـرـكـ يـأـنـدـيـ؟ أـنـدـيـ: هـاـهـاـ. أـعـقـدـ ذـلـكـ يـأـتـوـمـ. (ماـ يـفـغـرـ فـيـهـ أـنـدـيـ: لـاـ تـعـجـبـنـ سـخـرـيـةـ تـوـمـ مـنـ لـكـنـ لـاـ يـكـشـفـ حـقـيـقـةـ قولـ ذـلـكـ. مـنـ الـأـفـضـلـ أـنـ أـجـارـيـهـاـ بـالـضـحـكـ حتـىـ لـاـ يـكـشـفـ حـقـيـقـةـ مـشـاعـرـيـ. أـفـتـرـضـ أـنـتـيـ بـالـفـعـلـ أـكـلـ كـثـيرـاـ. أـنـاـ أـشـعـرـ بـالـخـجلـ مـنـ مـظـهـرـيـ). جـيمـ: عـلـىـ أـيـ حـالـ، سـنـذـهـبـ لـلـسـيـاحـةـ الـآنـ، أـرـكـ لـاحـقـاـ يـأـنـدـيـ. أـنـدـيـ: أـنـتـ اـنـتـرـ، بـوـسـيـ مـرـاقـقـتـكـمـاـ أـيـضاـ. تـوـمـ: هـلـ أـنـتـ مـاـكـدـكـ؟ طـنـطاـنـ لـنـ تـرـغـبـ فـيـ ذـلـكـ، فـانـتـ لـنـ تـمـكـنـ مـنـ الـلـحـاقـ بـنـاـيـاـ حـالـ. بـلـ سـتـنـفـخـ الـمـاءـ خـلـفـنـاـ مـثـلـ حـوتـ الـبـيـفـ مـهـلـدـ. قدـ يـكـوـنـ ذـلـكـ مـضـحـيـاـ إـذـنـ تـعـالـ مـنـاـنـ كـنـتـ تـرـيدـ.

(ماـ يـفـغـرـ فـيـهـ أـنـدـيـ: أـسـتـطـعـ السـيـاحـةـ جـيـداـ، بلـ أـنـ أـسـرـعـ مـنـ تـوـمـ. لـكـنـ لـاـ يـأـرـدـهـمـ أـنـ يـضـحـكـوـاـ عـلـىـ. الـجـمـيـعـ يـعـقـدـنـوـنـ أـنـ تـوـمـ عـلـىـ حـقـ). لـذـاـ فـمـنـ الـأـفـضـلـ أـنـ أـعـودـ إـلـىـ الـمـنـزـلـ. يـمـكـنـيـ السـيـاحـةـ وـحـدـيـ مـرـةـ حـدـيـ مـرـةـ. (أـنـدـيـ).

[غـادـ أـنـدـيـ] جـيمـ: أـعـقـدـ أـنـكـ ضـاـيـقـتـ أـنـدـيـ يـأـتـوـمـ، مـاـ كـانـ لـمـانـعـ أـنـ يـأـنـدـيـ. تـوـمـ: مـنـ؟ أـنـاـ لـاـ، أـنـاـ كـنـتـ أـمـرـحـ فـقـطـ. أـلـمـ يـضـحـكـ الـجـمـيـعـ؟ لـاـ تـخـفـ عـلـىـ أـنـدـيـ، فـهـوـ يـعـرـفـ كـيـفـ يـتـقـبـلـ الـمـزـاحـ. إـلـاـ لـكـنـ قـالـ خـلـفـ ذـلـكـ. جـيمـ: رـيـماـ أـنـتـ مـحـقـ...]

أـ. تـذـكـرـ مـوـقـعـاـ شـعـرـتـ فـيـهـ أـنـكـ غـرـبـ. يـمـ جـعـلـكـ ذـلـكـ تـشـعـرـ؟ مـاـ كـانـ رـأـيـكـ فـيـ الـآـخـرـيـنـ أـنـدـاكـ؟

بـ. تـذـكـرـ الـآنـ مـوـقـعـاـ عـالـمـتـ فـيـهـ أـدـهـمـ كـشـصـ غـرـبـ. لـمـاـ تـصـرـفـ بـهـذـهـ الـطـرـيـقـةـ؟ يـمـ شـعـرـ ذـلـكـ الـشـخـصـ فـيـ رـأـيـكـ؟

جـ. كـيـفـ يـمـكـنـنـاـ مـسـاعـدـةـ الـذـيـ يـشـعـرـنـ أـنـهـمـ غـرـبـ؟

## 5 اقرأ النص وأكمل النشاط الذي يليه.

بدأت المتحدثة في TEDx محاضرتها بعبارة "أنت ترمي مثل الفتاة" لتجذب انتباه الجمهور في القاعة المزدحمة. كانت تروي قصة طفولية عن طالب صاح في زميله قاتل تلك الجملة أثناء لعب البيسبول. فقط المتحدثة التي كانت تأذن في الصف الرابع أن ذلك يبدو رائعاً جدًا.

استرجعت افكارها وهي تقول: "ذلك لطيف. بل رائع. وهي الكرة كفتة. ذلك عمل جيد."

لاحقاً أدركت أن العبارة كانت بمثابة إهانة. قالت: "لم يكن ذلك أول أو أصعب درس في التنبية القائم على الجنس، بل كان درساً جيداً". كانت المتحدثة الهولندية الأصل لوالدين دبلوماسيين والتي تعلم مؤلفة، قد قضت فترة كبيرة من طفولتها في السفر، حتى أنها تعرّفت في 12 بلداً مختلفاً، وهذا يعني أن تكون مصافات خارج البلد لم يكن أمراً غريباً عليها. كان لديها أيضاً اهتمامات متعددة جداً!

أوضحت هذه المؤلفة خلال مقابلة أجربت معها مؤخراً: "عندما كنت طفلة، كنا نعيش في السنغال في غرب أفريقيا، وكانت صديقتي المفضلة في ذلك الوقت فتاة أمريكية اسمها كايتى. كانت كايتى لاعبة كرة قدم مدهشة تلعب خلال وقت الراحة، أتذكر الأولاد هم يقولون لنا إننا نتمكن من اللعب يوماً واحداً - ويكتفي أن تلعب في وقت الراحة. لم تكن تزيد منهم فقط أن يخبرونا بما يمكننا أو لا يمكننا فعله".

أ. استنتم تعريفاً لمصطلح "الأحكام المسبقة".  
الحكم المسبق هو:

ب. غالباً ما يُؤدي عدم التسامح إلى أحكام مسبقة شائعة.  
أصلت إلى تعليمات المعلم لإكمال نشاط التعبير بالحركة حول الأحكام المسبقة الشائعة.



## النشاط 5 (15 دقيقة)

اقرأ النص بصوتٍ عالٍ.

اشرح أن محادثة TEDx عبارة عن مقطع فيديو تم تسجيله من عرض مباشر في إحدى فعاليات التكنولوجيا والترفيه والتصميم حول العالم. يجب أن تزيد مدة المحادثة عن 18 دقيقة وأن

تغطي مجموعة واسعة من المواضيع من جميع التخصصات.

أخبر الطلبة أن أحد الأحكام المسبقة الشائعة هو أن الفتيات لا يستطيعن ممارسة الرياضة.

اشرح للطلبة أن عدم التسامح غالباً ما يقود الناس إلى تنبية الآخرين، وأسئلهم إن كانوا يعرفون المقصود بالأحكام المسبقة. أجرِ مناقشة موجزة.

اكتب مثلاً على تعريف الحكم المسبق على اللوح: هو عبارة عن إطلاق حكم عام بالغ التبسيط على فئة مجتمعية.

اطلب من الطلبة الوقوف في منتصف الغرفة أو القاعة. ضع ملصق "أوافق" على أحد جوانب الغرفة وملصق "لا أافق" على الجانب الآخر.

اشرح قواعد نشاط التعبير بالحركة:

عند سماع عبارة، تقرر ما إذا كنت موافقاً على مضمونها أم لا.

قف بالقرب من ملصق "أوافق" أو ملصق "لا أافق" بناءً على رأيك في العبارة.

بمجرد تحديد مكان وقوفك يمكن أن يطلب منك أن تبدي رأيك.

استمع إلى آراء الطلبة الآخرين، وإذا تسبب ما تسمعه من أسباب في تغيير رأيك فيمكنك التوجّه نحو الملصق الآخر.

من المهم أن تقبل الاعتراضات على رأيك، وكذلك الآراء المعارضة لرأيك.

اقرأ العبارات التالية. اطلب من الطلبة اختيار موقفهم بعد قراءة كل عبارة، ثم اطلب منهم بشكل عشوائي تبرير مواقفهم. أخبرهم أن بإمكانهم تغيير أماكنهم في حال تغيير آراءهم.

• المرأة ليست بارعة في السياسة.

• السود ماهرون في الرقص.

• اللون الوردي خاص بالفتيات.

• كرة القدم رياضة الرجال.

• النساء لا يجدن قيادة السيارة.

- جميع الشباب لديهم وفرة في الطاقة والخيال.
- جميع كبار السن وحيدون.
- جميع النساء بارعات في تنفيذ مهام متعددة.
- عندما تطلب من الطلبة شرح مواقفهم، يمكن أن تطرح عليهم أسئلة من قبيل:
  - لماذا تقف هناك؟
  - هل تخطر ببالك أي أمثلة تناقض موقفك؟
  - هل تخطر ببالك في أي أمثلة تؤيد موقفك؟

### النشاط 6 (10 دقائق)

وضح للطلبة أنهم سيتذكرون مجتمعاً متنوعاً.

وزّع طلاب الصف إلى مجموعات من أربعة طلبة. أعط كل مجموعة أربع أوراق بيضاء.

اشرح أن على كل مجموعة رسم أربعة أشخاص، وكتابة فقرة قصيرة عن كل شخص. عليهم أيضاً ذكر كيف قد يتعرض كل من الأشخاص للتمييز.

عندما تقدم كل مجموعة شخصياتها، اعرض الرسوم على جدار الصف، واشرح للطلبة أن هذا سيكون بمثابة تذكرة دائم بأن مجتمعنا وعالمنا متنوعان.

### المهارات الأساسية (في كل من المجال المعرفي والوجوداني والعملي)

- الاستنتاج الأخلاقي
- التفكير الناقد
- التأمل الناقد
- التخييل، التواصل
- العمل ضمن مجموعة
- الإصغاء النشط
- التعمّق في التفكير والمناقشة
- التعاطف
- مناهضة العنصرية
- النظر من زوايا متعددة
- الإبداع، العمل الجماعي
- المشاركة
- التعامل مع التعقيد

6 أكمل النشاط التالي.

ستشكل مجتمعاً متنوعاً!

سيُعطيك معلمك أربع ورقات.

ارسم شخصاً مختلفاً على كل ورقة. وفَكِّر في لون الشعر، ولون العينين،

والملابس، والعمل، والخلفية العرقية، والمظهر العام، والطبيعة الاجتماعية

(حاول الحصول على أربع مجموعات اجتماعية مختلفة).

ثم اكتب في الجزء الخلفي من كل ورقة فقرة قصيرة تقول فيها من هذا الشخص

ومن أين هو وكيف قد يُمازِس التمييز ضده أو ما التحيز الذي قد يتعرض له.



فن مبدعاً

## نواتج التعلم

فهم دورة الانحياز والتمييز وكيفية التغلب عليها.

## رؤيه ما وراء المظاهر

## المفردات

التحيز

النمط

## 1 شارك في النشاط الجماعي لتفهم بشكل أفضل ما قد تشعر به عند تعرشك للتمييز.

لتصبح أكثر تسامحاً، تحتاج إلى فهم معنى الانحياز والتمييز والحكم المسبق. وهذه السلوكيات قد تكون مدمرة.



## النشاط 1 (5 دقائق)

قدم للدرس بتذكير الطلبة بأهمية أن يكون الإنسان متسامحاً مع الآخرين. وضح أن الانحياز والتمييز والتعصب سلوكيات مدمرة. اطلب من الطلبة التفكير في شعورهم إذا أصبحوا ضحايا للتمييز.

اشرح للطلبة أنهم سيشتغلون الآن في نشاط لاستكشاف أثر التمييز.

قسم الطلبة كالتالي:

- يقف الطلبة مواليد بنابر وفبرابر ومارس في نهاية غرفة الصف مواجهين الحائط.
- يجلس الطلبة مواليد إبريل ومايو ويونيو ويوليو على الأرض.
- يجلس الطلبة المتبقون مرتاحين على المقاعد.
- أعطي الطلبة الجالسين في مقاعدهم بعض الحلوي واسمح لهم بالتحدث فيما بينهم.
- أما المجموعات الأخرى فعليها التزام الصمت.

بعد دقيقتين، أسؤال الطلبة الذين في المجموعات الصامتة كيف كان شعورهم عند معاملتهم بشكل مختلف.

ثم اطلب من الجميع العودة إلى مقاعدهم.

## هدف الدرس

سيفهم الطلبة في هذا الدرس، مفهومي الحكم المسبق والتمييز. كما سيدركون أهمية التسامح عبر إدراك شعور ضحايا التمييز.

## المواد المطلوبة

- حاسوب
- جهاز عرض
- أقلام تحديد وسبورة بيضاء
- بطاقة ورقية ملونة قياس A3
- دليل المعلم
- صندوق من المستلزمات الفنية
- مقص ولاصق
- أقلام تحديد
- اختياري: جهاز متصل بالإنترنت

## نواتج التعلم

فهم دورة الانحياز والتمييز وكيف يمكن التغلب عليها.

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•



ج. أقبل جميع الإجابات المنطقية إنّ وفرة المعلومات وازدياد عدد مصادرها يتيح لنا اكتساب معارف أكثر من ذي قبل، ويقرّبنا من مناطق وشعوب أخرى في العالم. يمكن أن يساعدنا هذا الأمر في التعرّف على ثقافات جديدة. غير أنّ المعلومات غير الموثوقة قد تزيد من أحکامنا المسبقة.

د. اطلب من الطلبة النظر إلى صورة المرأة الفرنسيّة في كيتمهم. اطلب منهم مشاركة إجاباتهم مع طلبة الصف. وضح أن الصورة تعرّض امرأة فرنسيّة في ملابس نمطية وتناثر طعاماً نمطياً مع تعبر عن نمط وجهها. وضح أن الأنماط غالباً ما تنتج عن **التحيز والتتعصب**، وقد تؤدي إلى التمييز.

اشرح أن التحيز هو الميل إلى التفكير بطريقة معينة مع عدم التمتع بعقلية منفتحة. أما التتعصب فهو الحكم على الناس من مظهرهم أو خلفيتهم وعدم القدرة على رؤية الشخصية الحقيقية التي تكمن وراء المظهر الخارجي. اشرح أن هذا قد يؤدي إلى التمييز وبالتالي إلى معاملة الناس معاملة مختلفة.

## التعليم المتمايز

### للمبتدئين

اطلب من الطلبة التفكير في ما يعرفونه عن سكان الدول الأخرى. اطلب منهم التتحقق مما إذا كانت معلوماتهم صحيحة أم مبنية على التصورات النمطية.

### للمتقدمين

اطلب من الطلبة كتابة بعض الحوارات بين مقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة وبين حاملي جنسيات أجنبية من دول مختلفة. بعد تمثيل الحوارات، حدد إلى أي مدى كان لعب الأدوار مستنداً إلى التصورات النمطية عن الجنسيات المختلفة.



اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة.

"لا تصدرى حكماً حظناً تعزّفهِم" كانت هذه الكلمات تتردد دائماً في ذهن السيدة بعد كل رحلة إلى الخارج، حتى بعد زيارتها للدولة الثامنة والعشرين. قالت إحدى الموظفات الإماراتيات في مقابلة معها: "لقد علمتني السفر حول العالم أنّ ما نسمعه وما تختبره بذاتها يكتون على طرف نيفض".

وقالت إن اللافت للاهتمام أن الناس يميلون إلى إطلاق أحكام مسبقة على مختلف شعوب العالم، فحتى الولايات المتحدة الأميركيّة التي تشكّل شعوبها معظم سكان دولة الإمارات العربية المتحدة، لم تُنجز من ذلك. ثم

أرقدت السيدة البالغة من العمر 36 عاماً والتي بدأت استكشاف العالم في 2004. "يختلف المحتوى فقط. فالمرء يسمع الكثير من الأشخاص [عن الناس] لكن عندما يختبر الأمور بنفسه مباشرةً يمكنه التمييز بين الحكم المسبّب والواقع".

كما على نفسها أياً كان كيفية التواصل مع أناس من بلدان بعيدة حيث تجمع العديد من القيم والآفكار العالمية بين الناس. ففي

أستراليا، عندما كانت تتوالى مع أحد الأسر الأسترالية، أخذ أفراد الأسرة يتحدون بشفف عن حيوانات الكوالا والكنغر: "شعرت فوراً

أنّا نحن الإمارتنيّن، تكلّم عن المعمور بالشفف عن نفسها. فالمؤمّن الوطّني تثير المشاعر نفسها لدى الناس حقيقة".

وفي هولندا، لم تكن الصحف المطبوعة من طواحين الهواء، بالنسبة إليها، مجرد ثور في الطاقة الخضراء. بل ذكرتها أيضاً بالافتتان

العاملي بالآداب والفنون أيضاً. فعندما صدرت قمة دون كيشوت من الرابطة الإنسانية الشهيرة التي كتبها ميغيل دي سيرفانتس

الذي هاجم طواحين الهواء، قال عنها الكثير من الناس ومن جنسيات مختلفة إن الأفكار نفسها طرأت على أذهانهم أيضاً: "بعض

الشخصيات تربطنا ببعضنا البعض".

تقول أيضاً إن السفر يجعل الجميع سعداء لأنّه يكسر رتابة الحياة. "تشاهد الحياة أثناء السفر، لكن كونك في مكان جديد ... مع

أشخاص جدد من حولك، فإن هذا يجعلك تقوم بكل شيء بطريقة مختلفة. تلك الحِجَّةُ تُبَثِّ فيك الحماسة... وبالتالي تجعلك أكثر سعادة".

أ. فَسَرَّ لِنَا، كَيْفَ يَسَّرُ السَّفَرُ لِلْأَشْخَاصِ فِي التَّغْلِبِ عَلَى أَحْكَامِهِمُ الْمُسْبِقَةِ؟

ب. فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَحْكَامِ الْمُسْبِقَةِ، هُلْ تَوَافَقُ عَلَى عِبَارَةٍ "مَا نَسْمَعُهُ وَمَا نَشَهِدُهُ عَلَى طَرْفِ نَيْفِضِ" لِمَاذَا؟

ج. أَصَحَّنَا اللَّهُ نَعْرَفُ الْمَرْدَنْدَعَ عَنِ الْعَالَمِ وَشَعُوبِهِ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مُضِيٍّ. هُلْ أَكْتَبْتَ هَذِهِ الْمَعْرِفَةَ إِلَى زِيَادَةِ تَحْصِّنَنَا إِلَى الْحَدِّ مِنْهُ؟ نَاقِشْ.

النشاط 2 (10 دقائق)

اقرأ النص بصوتٍ عالٍ. ذكر الطلبة أننا عادةً ما تكون لدينا وجهات نظر نمطية تجاه الأشخاص الآخرين أو المجموعات الأخرى. بعد قراءة الطلبة للنص أجرّ مناقشة حول الأسئلة، داخل الصف الدراسي. اكتب كلمتين 'عرق' و'إثنية' على اللوح وتأكد من معرفة الطلبة لمعناهما.

العرق -- مجموعة من الأشخاص يتحدون من نفس الأجداد

الإثنية -- الانتماء إلى فئة اجتماعية تشتراك في النسب واللغة والثقافة والتقاليد.

إجابات مقرحة

أ. يمكن للسفر مساعدة الناس في التغلب على أحکامهم المسبقة. فعندما يزور الأشخاص الدول الأخرى ويلتقون سكانها يرون على الفور أن حياتهم تختلف بدرجة بسيطة للغاية عن حياتنا. فهم غالباً يشاهدون البرامج التلفزيونية نفسها ويسوّقون من المتاجر نفسها ويلعبون الرياضات نفسها من بين العديد من الأشياء الأخرى.

ب. رُكِّزَ عَلَى جَمْلَةٍ "مَا نَسْمَعُهُ" فِي الْعِبَارَةِ. كَيْفَ نَكْسِبُ أَحْكَامَنَا الْمُسْبِقَةَ؟ تَمَثِّلُ الْكِتَابُ وَالصَّحْفُ وَوَسَائِلُ الْإِعْلَامِ وَأَفْرَادَ الْمَجَمِعِ الْأَكْبَرِ سُنّاً مَصَادِرَ الْمَعْلُومَاتِ عَنِ الدُّولَ الْأُخْرَى، إِلَّا أَنَّهَا قَدْ تَكُونُ غَيْرَ دِقِيقَةٍ أَوْ يَجُوزُ أَنْ تَقْدِمَ آرَاءً مَعْنَصِيَّةً. وَعَنْدَمَا نَرَى هَذِهِ الْأَمَانَةِ بِأَنْفُسِنَا نَكْسِفُ أَنَّ الْوَاقْعَ مُخْتَلِفٌ تَمَامًا.

## النشاط 3 (15 دقيقة)

ذكر الطلبة بأهمية أن نعي مدى تحبّنا وتعصبنا.

اطلب من الطلبة قراءة العبارات ثم قيّم مدى شعورهم بالراحة تجاه كل موقف. اشرح لهم مقياس التقييم وأجب عن أي أسئلة قد تكون لديهم. كلما انخفضت النتيجة دلّ ذلك على انخفاض تحبّز الفرد.

بعد مرور 10 دقائق، اطلب من الطلبة حساب نتائجهم الإجمالية في العمود الأخير من الجدول. يوضح هذا نتائجهم الإجمالية الخاصة بكل قسم. يمكنهم الآن إلقاء نظرة على أنواع التحبّز التي قد تكون لديهم من حيث العرق أو الإعاقة أو الوزن أو السن.

القسم أ: العرق

القسم ب: الإعاقة

القسم ج: الوزن

القسم د: السن

والآن اطلب من الطلبة **التفكير** في ما تعلّموه من هذا النشاط بشأن أنواع التحبّزات التي لديهم. **قسم** الطلبة إلى مجموعات ثنائية لمناقشة أفكارهم، اطلب منهم **مشاركة** أفكارهم مع زملائهم إن كان ذلك لا يزعجهم.

## 3. أكمل النشاط التالي.

فكّر في المواقف أدناه.

إلى أي مدى تشعر بالراحة في هذه المواقف؟

قيّم نفسك وفقاً للمقاييس التالي ووضع علامة تحت الدرجة المناسبة لكل موقف في القسم، اجمع الدرجات في كل قسم ودون المجموع في العمود الأخير.

1- مرتاح بشدة 2- مرتاح 3- عادي 4- غير مرتاح 5- غير مرتاح مطلقاً

المجموع	5	4	3	2	1	القسم
أ						جارك الجديد مكسيكي
						تدرك أنك الوحيد من عرقك عند زيارتك أحد المجتمعات
						طبيبك الجديد تخرج من إحدى كليات الطب في الهند
ب						ترى شخصاً لا يعاني من إعاقة ظاهرة يركن سيارته في مساحة مخصصة لاصحاب الهمم
						تمر بشخص لديه إعاقة دهنية تحدث بصوت مرتفع في المتجر
						تقف في الصنف خلف شخص أصم في أحد مطاعم الوجبات السريعة
ج						شخص شديد البدانة يتمنى بجوارك في صالة الألعاب الرياضية
						تجلس بجوار سيدة بدينية على متن طائرة
						يطلب منك ابن عمك البدن لعب كرة القدم معك
د						يُطلب منك التطوع في دار للمتقاعدين
						تطلب منك جدتك مساعدتها في استخدام حاسوبها بشكل متكرر
						لا يذكر جارك البالغ من العمر 70 عاماً اسمك مطلقاً

• ما الذي تعلّمته عن مدى تعصبي؟ ما الذي فاجأني؟

#### النشاط 4 (15 دقيقة)

أسأل الطلبة عن المشاعر التي من المحتمل أن تؤدي إلى التمييز. اكتب اقتراحاتهم على اللوح (الخوف، الغضب، القلق، وما إلى ذلك). وضح أن الشعور الأكثر شيوعاً المسبب للتمييز هو الكراهية. اشرح لهم الجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة على الصعيدين الوطني والعالمي لتعزيز التسامح ونبذ الكراهية.

اطلب من الطلبة قراءة المقولات الواردة في كتابهم. إمنحهم 10 دقائق لتفكير في السؤال والإجابة عنه. اطلب منهم مشاركة إجاباتهم.

#### إجابات مقتصرة

يشير صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله إلى أنه مهما بلغت الإنجازات المادية للمجتمع، فإن وضع أنس المسماحة والعيش المشترك بسلام يبقى أكثر أهمية من الثروة. في العالم الكبير من الجهل والكراهية، غير أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله أراد أن يُظهر دولة الإمارات العربية المتحدة لباقي العالم أن العيش معًا وتقدير بعضهم بعضًا هو أمر ممكناً.

يطلب الرئيس نيلسون مانديلا التحلي بالتسامح واظهار الاحترام للآخرين، ويعتبر أن الالتزام بهما هو بمثابة تحدي يواجه الإنسان طوال حياته، لكنه يعتبر أيضاً أنهما من القيم المهمة التي يجب ممارستها يومياً في المدرسة وفي المجتمع على حد سواء. نستنتج من مقولات القائدين أن كليهما يرى أن ممارسة التسامح قيمة يجب التمسك بها.

4 فكر في الأقوال التالية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، والرئيس الراحل نيلسون مانديلا، ثم أجب عن السؤال التالي.

"ليس على مبانينا ما يجعلنا فخورين بل افتتاح أمتنا وتسامحها."

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله

"هدفنا هو حماية مجتمعنا من رياح الجهل والكراهية التي تهب من حولنا. إننا نسعى إلى بناء نموذج للتسامح في منطقتنا."

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله

"إن التحديات التي يواجهها كل منكم تتمثل في اعتماد مُثُل التسامح مع الآخرين واحترامهم ووضعها قيد التطبيق العملي في مدارسكم ومجتمعاتكم وطوال حيواتكم".

نيلسون مانديلا

أ. استئنف المفزعى من أقوال القائدين، ثم قارن بينهما.



## 5 إنك الآن بتصدّى لعب أدوار مختلفة لترى السلوكيات المتعصبة مجسدةً على أرض الواقع.

مواقف فيها تحيز

2



يقرر طفل بيده تعلم رياضة لعب كرة القدم، عندما يصل إلى مدرس تعليم الرياضة، يضحك المعلم ويقول، له: «أنت شديد البدانة، وإن تتمكن من اللعب والمشاركة في كرة القدم!»

1



ترغب فتاة صغيرة في الانضمام إلى فريق السباحة، لكن المدرسة أخبرتها إنها لا تمتلك القوة الالزمة للسباحة لمسافات طويلة، وقالت لها: «لم لا تعودين إلى منزلك لتعيني بدميتك بدلاً من ذلك؟»

4



لا تتم دعوة أحد الأطفال الصم للعب مع الأطفال الآخرين، حيث يقول الأطفال الآخرون: «يستغرق شرح الأمور له وقتاً طويلاً، مما يضطرطنا إلى إيقاف اللعب.»

3



تُخبر إحدى الفتات زميلتها كيف يعتني والدها بأختها الصغيرة في المنزل بينما تكون أمها في العمل. ترفع زميلتها حاجبيها وتقول: «هذا غريبًا لا يفترض الآباء الاعتناء بالأطفال، فهذا واجب الأمهات!»

بعد مشاهدتك تمثيل كُلِّ من المشاهد، نقاش هذه الأسئلة مع مجموعتك:

أ. ما نوع التحيز؟

ب. انتقد كُلِّ من المشاهد عبر إظهار تأثير ذلك على الشخص المعنى.

ج. فكّر في رد فعل آخر على أنواع التمييز هذه.

إجابات مقترحة

.1

أ. التمييز استناداً إلى الجنس

ب. أقُصيَت الفتاة من نشاط كانت ستستمع به

ج. أخبر أحد والديك أو المعلم

.2

أ. التمييز استناداً إلى الوزن

ب. أخرج الصبي أمام الأطفال الآخرين

ج. أخبر أحد والديك أو المعلم

.3

أ. التمييز استناداً إلى الجنس

ب. الفتاة مستاءة

ج. حاول تغيير سلوك صديقك

.4

أ. التحيز استناداً إلى القدرة

ب. يشعر الفتى بالإقصاء ولا يتمكن من اللعب

ج. أقنع الأولاد الآخرين بأن يكونوا أكثر تسامحاً مع الاختلاف

في نهاية النشاط، اطلب من كل مجموعة مشاركة أفكارها حول أحد المواقف. تأكّد من الحصول على تفاصيل راجحة حول المواقف الأربع.

## التعليم المتمايز

للمبتدئين

يكتب الطالبة حواراً قصيراً لمشهد آخر يعتقدون أنه يوضح التحيز (يمكنك اقتراح القدرة التعليمية، الطول، وما إلى ذلك).

للمتقدمين

اطلب من الطالبة إجراء بحث عن الطرق التي يمكن يحدّ التحيز من خلالها من أحلام الشخص وطموحاته، وعرض نتائج بحثهم على زملائهم في الصف.

## المهارات الأساسية (في كل من المجال المعرفي والوجداني والعملي)

- التخيل
- التفكير الناقد
- التعمق في التفكير والمناقشة
- الاستنتاج الأخلاقي
- إدارة الذات
- التعاطف
- مناهضة العنصرية
- النظر من زوايا متعددة
- الإبداع
- العمل الجماعي
- المشاركة
- التعامل مع التعقيد
- المبادرة بالفعل.

كيف يمكنك التغلب على التحيز والتعصب، ونجد التمييز؟  
بالتعاون مع مجموعتك، دوّن ثلاثة إجراءات يمكنك اتخاذها لخلق بيئة أكثر تسامحاً. هذه الإجراءات ستشكل أساس ميثاق الصف.

### ميثاق الصف

- .....
- .....
- .....
- .....

## التقييم/التأمل

ستدل المشاركة والتعاون على فهم طلبة الصف للمحتوى والمشاركة فيه بنجاح. المراقبة الدقيقة ضرورية في العديد من الأنشطة التعليمية التي تتمرّك حول الطالب.

- وزع بطاقات تقييم الفهم وقصاصات ورقية ملونة في الدقائق الأخيرة من الدرس، واطلب من الطلبة تقييم أنفسهم بدرجة واحد إلى خمسة تحت العناوين التالية:
- لقد تعلمت أكثر من شيء جديد اليوم.
- لقد فهمت المحتوى.
- سأتخذ إجراءً لأصبح أكثر حذراً بشأن التحيز والتعصب والعنصرية.

اطلب من الطلبة لصق الملاحظة على الجدار باتجاه الخروج من الصف.

## التعليم المتمايز

### للمبتدئين

دعم الطلبة بأفكار للميثاق -- على سبيل المثال، تعلم المزيد عن الأشخاص ذوي الخلفيات المتنوعة، السفر إلى بقاع مختلفة من العالم، ارتياح مطاعم دولية، وما إلى ذلك.

### للمتقدمين

اطلب من الطلبة اختيار إحدى نقاط العمل وتطويرها لتصبح خطة تستهدف نوعاً من أنواع التحيز.

**النشاط 6 (10 دقائق)**  
اشرح للطلبة أهمية التغلب على التحيز والتعصب لمكافحة التمييز.  
قسم الطلبة إلى مجموعات من أربع طلبة، وأعطي كل مجموعة ورقة بحجم A4.  
اطلب منهم التوصل إلى ثلاثة اقتراحات لتصميم بيئة أكثر تسامحاً. عليهم القيام بذلك في 5 دقائق.  
يمكنهم استخدام هذه الاقتراحات لكتابة ميثاق قصير للصف.

### إجابات مقترحة

- أ. سنستمع إلى آراء الأشخاص الآخرين.
- ب. سنعامل الآخرين كما نحب أن يعاملونا.
- ج. سنُشرك الآخرين في أنشطتنا.

اطلب من كل مجموعة مشاركة ميثاقها مع طلبة الصف. اعرض الموثائق على جدار الصف لتذكير الطلبة بالأساليب المتعددة التي يمكنهم بها رفض التحيز والتعصب والتمييز.

## نواتج التعلم

- القدرة على إظهار الاحترام والتعاطف تجاه أشخاص مختلفين عنهم أو ذوي خلفيات مغایرة.
- مناقشة العبر التي يمكن تعلمها من تجارب أشخاص أو حركات ناهضت التمييز.

ليس «الاختلاف»  
 بالأمر السّيِّء

## المفردات

## التعاطف

## 1 أقرأ النشاط التالي وأجب عن الأسئلة.



للتغلب على التمييز، علينا احترام التنوع والاختلاف، وعلينا كذلك إظهار الاحترام لهم أقلّ حظاً ممّا فالأشخاص الذين يأتون من خلفية اقتصادية فقيرة للغاية لا يحظون بالتعليم دائمًا، وأصحاب الهمم لا يتمتعون دائمًا من التنقل بوسائل النقل أو من الحصول على وظيفة، هؤلاء الناس كثيراً ما يتعرضون للتمييز. تختل نفسك لاحظاً فرّ لإنقاذ حياته من بلد مزقتنه الحرب، وتخشى على حياتك وحياة أسرتك، وقدمت إلى مجتمع لا تشعر فيه أنك موضع ترحيب.

أ. بم كنت لتشعر؟

ب. ما الذي ينبغي على الناس فعله لمنحك شعوراً بالمزيد من الترحيب؟

## النشاط 1 (5 دقائق)

ذكر الطلبة بأننا جمِيعاً مختلفون وأنّ علينا التحلّي بالتسامح عند التعامل مع هذا الاختلاف. وفي حال لم نخترم ذلك الاختلاف، فإنّ ذلك قد يؤدّي إلى التمييز وغيره من السلوكيات التي لا تشجع على مناخ من التسامح.

أكّد على أنه ينبغي علينا أيضًا إظهار التفاهم والتعاطف والمراعاة تجاه من هم أقلّ منا حظاً. اسأل الطلبة ما إذا كانوا على معرفة بالمقصود بالتعاطف. واطلب تقديم اقتراحات ثم اكتب التعريف على اللوح:

**التعاطف:** القدرة على فهم شعور الآخرين ومشكلاتهم.

أكّد على أهميّة التحلّي بالقدرة على إظهار التعاطف مع الأفراد المختلفين أو من ينتمون إلى خلفيات مختلفة.

كُلّ الطلبة **التفكير** في الأسئلة الواردة في كتاب الطالب. وذكرهم بأنهم مطالبون بالتعاطف مع الالجئين. قسّم الطلبة إلى مجموعات ثنائية لمناقشة إجاباتهم. واطلب من كل شائي **مشاركة** أفكاره مع طلبة الصف.

## هدف الدرس

في هذا الدرس، سيعتَّلُ الطلبة فهم واحترام التنوّع بكل أشكاله، بالإضافة إلى إظهار التعاطف مع أشخاص يواجهون صعوبات في حياتهم. سيعتَّلُ الطلبة أيضًا طرفةً تساعدُهم في تجنب ممارسة التمييز وتكتُّن الأحكام المسبقة.

## المواد المطلوبة

- حاسوب
- جهاز عرض
- أقلام تحديد وسبورة بيضاء
- ماكينة تغليف
- بطاقة ورقية ملونة بحجم A3
- الوصول الاختياري إلى أجهزة الكمبيوتر/الأجهزة
- مفرش مائدة ورقي
- أقلام تحديد
- بطاقات خاصة بالموافق مطبوعة مسبقاً ومغلفة للطاولات

**ملاحظة:** في نهاية الدرس، اطلب من كل طالب إحضار شيء إلى الصّف يعبر عن ثقافة تثير اهتمامه، قد تكون ثقافته أو ثقافة والديه أو أجداده أو ثقافة قرأ عنها وأثارات اهتمامه. على سبيل المثال:

- ملابس
- أطعمة تقليدية
- موسيقى تقليدية
- حكايات قديمة
- معلومات عامة
- صورة أو تمثال أو شيء آخر يصف هذه الثقافة.

## نواتج التعلم

- القدرة على إظهار الاحترام والتعاطف تجاه أشخاص مختلفين عنهم أو ذوي خلفيات مغایرة.
- مناقشة العبر التي يمكن تعلمها من تجارب أشخاص أو حركات ناهضت التمييز.

## التعاطف

قدرة الشخص على التفهم الكامل لمشاعر الآخرين، ربما لكونه سبق له أن عاش مشاعر مشابهة.

## إجابات مقتصرة

.1

أ. التمييز القائم على الجنسية.

ب. محاولة إشراكه عن طريق التحدث ببطء والتحلي بالصبر معه وتشجيعه على المشاركة.

.2

أ. التمييز القائم على التنوع الثقافي.

ب. تشجيعها على التحدث عن منزلها إذا رغبت في ذلك، وفي حال لم ترغب بذلك، أخبرها أن لا ضير في ذلك. عاملها تماماً كما تعامل الآخرين وأشركها في الأنشطة.

.3

أ. التمييز القائم على الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

ب. ساعدها على إيجاد أماكن في المدرسة أو في أي مكان آخر للقيام واجبها المنزلي. كن متوفقاً لوضعها.

.4

أ. التمييز تجاه أصحاب الهمم.

ب. أفسح له المجال للمشاركة في أنشطة الصف وفي الأنشطة الخارجية. وكن صبوراً وداعماً.

عند الانتهاء من لعب الأدوار، كلف الطلبة مشاركة ما تعلموه من التمرين.

أكّد على أنّ أسباب التعرّض للتحيّز والتعصب متعدّدة تشمل العرق أو الصعوبات البدنية والعقلية أو الخلفية الاجتماعية. ومن خلال إظهار التعاطف مع الناس، يمكن تخفيف أيّ ذي يعانون منه جرّاء التمييز.



ستتاح لك الآن الفرصة للتعاطف مع الأشخاص الذين يواجهون حالات مؤسفة.

1. قدم فريدا إلى بلدٍ جديدٍ لكنه لا يتحدث لغة أهله. فكان من الصعب بالنسبة إليه فهم ما يحدث في الصف. فقد أدرج في صف أصغر ولا يزال يواجه صعوبة في التأقلم.

2. فقدت فاطمة والديها في أحد الحروب وأضطررت للعيش مع أسرة عمها في منطقة أخرى من البلد. وكثيراً ما تشعر بأنها تفتقد والديها ووطنهما القديم، كما أنها تشعر بالحزن الشديد كلما ذهبت إلى المدرسة. فالناس يعاملونها كما لو أنها غريبة ومختلفة، ويختلفون من الاقتراب منها بسبب قصتها الحزينة.

3. تعود أماندا من المدرسة إلى المنزل الذي تقاسمه مع 12 فرداً آخر من الأسرة. فهو صغير ومزدحم وصاخب. وتجد صعوبة في توفير مساحة وتتكبّر لذاته واجبها. وفي المدرسة، تلاحظها المشكلات لعدم أدائها واجباتها بشكل مناسب.

4. لدى سامر إعاقة في السمع وتجد صعوبة في المشاركة في الصف. وغالباً ما يتم استبعاده من قبل الطلبة الآخرين، سواء في الصف أو خلال أوقات الراحة.

عند قراءة السيناريو المحدد، فكر في الأسئلة التالية مع مجموعتك:

أ. ما صور التحيّز أو التمييز الذي حدث؟  
ب. كيف يمكننا تقديم المساعدة؟

## التعليم المتمايز

## للمبتدئين

يتم تشكيل مجموعة ثنائية من مبتدئ ومتعلم ذو ثقة أكبر بالنفس، ويكتب الطلبة حوار ويشاركون في لعب الأدوار.

## للمتقّيّمين

اشرع في لعب الأدوار. ثم اكتب مدونة من منظور الشخص الذي يتعرض للتمييز. ويجب أن تصف المدونة يوماً نموذجيًّا من حياة هذا الشخص. ابدأ المدونة بالكلمات التالية: 'ام يكن هذا اليوم مختلفاً عن الأيام الأخرى..'

## النشاط 2 (20 دقيقة)

ذكر الطلبة بأنّ إظهار التعاطف وسيلة رائعة للتغلب على التحيّز والتمييز.

اشرح أنّ الطلبة سيحظون الآن بفرصة لعب الأدوار التي تظهر التعاطف.

قسم طلبة الصف إلى أربع مجموعات. خصص موقفاً لكل مجموعة.

وضح أنه سيكون على كل مجموعة تمثيل أحد المواقف. سيلعب أحد الطلبة دور الشخصية الرئيسية، موضحاً كيف يعاني أو تعاني من التحيّز أو التمييز. ويقوم الآخرون بتجسيد إظهار التعاطف مع هذه الشخصية.

كيف الطلبة قراءة الأسئلة بعناية. ثم امنحهم 5 دقائق لتحضير الأدوار. أكّد على أن كل دور ينبغي أن يكون قصيراً (3 دقائق).

## النشاط 3 (10 دقائق)

## 3 إقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التالية له.

هل يمكنك التفكير في أي أشخاص مشهورين عارضوا التمييز والتحيز؟  
ستتعرف الآن على أحد أشهر المتحدين عن التسامح: مارتن لوثر كنج.



مارتن لوثر كنج

د. مارتن لوثر كنج، الولايات المتحدة الأمريكية (1929-1968). كان مارتن لوثر كنج أميركتاً جريئاً عارض التمييز العنصري الذي كان يتعرّض له الأميركيون من أصول إفريقية. أصبح زعيماً لحركة الحقوق المدنية الأميركيّة وحاصل على جائزة نوبل للسلام لجهوده. أثار كنج اهتماماً ملحوظاً حول قضية الفصل العنصري، أي استبعاد الأميركيين ذوي الأصول الإفريقية من جوانب عديدة للمسار المجتمعي العام. كنج نفسه كان من التمييز العنصري في صغره، عندما توجّب عليه الانتقال إلى مدرسة مختلفة بعيداً عن أصدقائه. تم خاص التعرية مرة أخرى في سن المراهقة عندما توجّب عليه التخلّي عن مقعده في الحافلة لشخص أبيض البشرة. بدأ دفاعه من رغبة مجموعة في تحقيق العدالة والتساوأة في الحقوق. أصبح كنج منحدراً مؤثراً ضد التمييز والتحيز، وقد سعادته موهبته في الخطابة في توصيفه: ببلغة شديدة - الأدي الذي يشعر به من يتعرّضون للتمييز يومياً.

لعل الخطاب الأشهر لكتّابه هو ذلك الذي ألقاه في 28 أغسطس عام 1963، عندما قال للعالم إنّ لديه حلماً! حيث رسم بالقرب من نصب تلّون التذكاري في واشنطن مورأة حية لمستقبل أكثر إشراقةً خالياً من التحيز والتمييز، ولا تزال كلّماته المؤثرة تلهي الناس في شأن حملات من أجل المساواة في الحقوق للجميع.

أ. برأيك لماذا أصبح كنج مناهضاً بهذا الحماس لتحقيق المساواة؟  
ب. كيف سيكون شعورك إذا كان عليك الذهاب إلى مدرسة مختلفة فقط بسبب لون بشرتك؟  
ج. إذا كنت ستكتب خطاباً اليوم عن المساواة والاندماج، فماذا ستكتب؟

وَضَّحَ أَنَّ لَكَ امْرَءَ دُورَ يُؤَدِّيَ فِي تَشْجِيعِ التَّسَامُحِ وَمُوَاجَهَةِ التَّحِيزِ، وَاسْأَلِ الْطَّلَبَةَ عَمَّا إِذَا كَانَ يَمْكُنُهُمُ التَّفَكِيرُ فِي إِحْدَى الشَّخْصِيَّاتِ الْمُشَهُورَةِ الَّتِي عَارَضَتِ التَّحِيزَ، دُونَ اقْتِرَاحِهِمْ عَلَى الْلَّوْحِ، (مِنَ الْأَمْثَالِ عَلَى ذَلِكَ نِيلِسُونَ مَانِدِيلَا وَصَاحِبِ السَّمْوَ الشِّيْخِ خَلِيفَةَ بْنِ زَيْدِ آلِ نَهْيَانَ - رَئِيسِ الدُّولَةِ - حَفَظَهُ اللَّهُ وَغَيْرَهُمْ).

قبل قراءة الطلبة للمقال، تحقق من فهمهم للمفردات الرئيسة. واشرح أن «التمييز» هو التفرقة بين الناس على أساس مظاهرهم أو خلفياتهم. ذكر الطلبة بمارتن لوثر كنج. لقد قرأوا عنه هذه السنة في الدرس الأول الذي تعلّموه. اختبر ذاكرتهم من خلال سؤالهم من يكون وماذا فعل. ثم اطلب منهم قراءة المقال. اطرح الأسئلة للتحقق من الفهم.

كِلَّ الطَّلَبَةِ التَّفَكِيرُ فِي الْأَسْئَلَةِ الْوَارِدَةِ فِي كِتَابِ الطَّالِبِ. وَاطْلُبُ مِنْهُمْ مُشارِكَةَ أَفْكَارِهِمْ مَعَ طَلَبِ الْصَّفِ.

## إجابات مقترحة

أ. لقد عانى شخصياً من التمييز ففهم تداعياته. وأراد أن تكون الأمور أكثر إنصافاً للجميع.

ب. لن أحب ذلك، فقد أشعر أن الناس يعاملونني بتمييز. ج. أقبل جميع الإجابات المنطقية. واشرح أنهن سيعملون المزيد عن مارتن لوثر كنج في النشاط التالي.

## التعليم المتمايز

## للمبتدئين

ادعم الطلبة الذين يواجهون صعوبة مع النص. واطرح أسئلة مفتوحة بسيطة (من؟، أين؟، متى؟، إلخ).

## للمتقدّمين

كُلِّ الطَّلَبَةِ الْبَحْثُ عَنْ شَخْصِيَّاتِ أُخْرَى فِي التَّارِيخِ مِنْ عَارِضُوا التَّعَصُّبَ وَالْتَّمِيِّزَ، وَاطْلُبُ مِنْهُمْ اسْتِخْدَامِ حَوَالِسِهِمْ لِتَقْدِيمِ عَرْضٍ رَقْمِيٍّ لِنَتَائِجِهِمْ.

ينبغي أن يتضمن عرضهم تفاصيل عن حياة الشخصيات والجهود التي بذلتها لمكافحة التمييز وأثر تلك الجهود في حياتنا اليوم.

تأمل في الأقوال التالية لمارتن لوثر كنج ثم أجب عن الأسئلة التالية.

## إجابات مقتصرة

.1

أ. يعني ذلك أن ليس بالإمكان إيجاد حلول لمشكلتي التعصب والتمييز من خلال التعصب بحد ذاته. فالرّد على الإساءة بإساءة سبّ زيد الأمور سوءاً. التعامل بياجية هو السبيل الوحيد للتعامل مع التعاطي السلبي والأفكار السلبية. يجب علينا أن تكون مثلاً عن المعاملة العادلة والمساواة بهدف إحداث التغيير.

ب. يلهمني ذلك بأن أكون لطيفاً مع الجميع، حتى أولئك الذين لا يحبونني، وبأن أتعامل مع الأمور دونما عنف وبأسلوب راقٍ.

.2

أ. إنه يقول إن الوقت قد حان للكف عن الظلم العرقي، فهو مثل الرمال المتحركة: فضفاض، غير مستقرٍ وغير داعم، وتجّر الجميع إلى أماكن أسوأ. يجب أن نحارب في سبيل الأخوة، التي تشبه صخرة. إنها متنية، قادرة على دعم الناس، وهي أكثر أمّاً وأماناً.

ب. سأعامل الآخرين تماماً كما أعامل أفراد أسرتي، بغضّ النظر عن خلفياتهم.

.3

أ. يعني هذا أنه يحلم بأن يتم الحكم على الناس انتلاقاً من أفعالهم وما هيّاتهم، وليس على أساس مظاهرهم.

ب. سأكون عادلاً مع كل الناس دائمًا، سأدعم العدالة في كل مكان وفي أي وقت.

.4

أ. شدد كنج في هذه المقوله، على أن العدالة يجب أن تسود في كلّ مكان، في كل الأوقات من دون استثناء. لأنّ الظلم في حال وُجد، ولو في مكان صغير ولو قويٍّ صغير، فإن تداعياته تطال العدالة في كل مكان وفي جميع الأوقات.

ب. سأكون على حذر من الظلم، حتى لو لم يؤثر فيّ، وأحاول فعل شيءٍ بحاله.



أ. حل كل من الأقوال السابقة.

ب. كيف يمكنك تطبيق كل من هذه الأقوال في ضوء التسامح؟

## النشاط 4 (10 دقائق)

ذكر الطلبة بأن كنج إشتهر بمهاراته الخطابية وبلغته. واشرح أنّ هذا يعني أنّه كان خطيباً مميّزاً له العديد من الأقوال المأثورة.

كُلّ الطلبة قراءة المقولات الأربع الواردة في كتاب الطالب.

قسّم طلبة الصف إلى أربع مجموعات. أعط كل مجموعة ورقة بحجم A4. خصص مقولهً لكل مجموعة واطلب منهم كتابتها على الورقة.

وأعط المجموعات 5 دقائق لمناقشة الأسئلة والإجابة عنها. ثم اطلب من كل مجموعة مشاركة أفكارها.

## النشاط 5 (10 دقائق)

## 5 اقرأ المقال أدناه وأجب عن الأسئلة



كسر الحاجز - جيمس كولي من أيرلندا

فكري كيف لأصحاب الهمم أن يمارسون ضدتهم التمييز.

«لن يتمكن من الكتابة أبداً»

هذه الكلمات، التي واجهها جيمس كولي في سن مبكرة جداً، جعلته أكثر تصميمًا من أي وقت مضى على النجاح.

من أين قدم جيمس كولي، وماذا فعل؟

قدم جيمس من قرية صغيرة في مقاطعة لونجفورد في وسط إيرلندا تدعى دروميليش، ولد جيمس مع حالة مرضية تسمى اعتوجاج المفاصل الخلقي المتعدد (AMC)، تعيق مفاصل الجسم، حيث يحتاج إلى استخدام كرسي متجرك خلال حياته اليومية، ويمكنه استخدام زراعته ودينه على نطاق محدود للغاية.

لقد برهن جيمس على خطأ التحيز مراراً وتكراراً، فقد واجه التحيز من زملائه خلال حياته حيث إمكانية الوصول. لكن الأطباء كانوا يوحظين، فقد تمكّن جيمس من الكتابة، وكسر حاجز التحيز والخمسة، وتغلّب على العديد من الفحوصات التي جرّمت أنه لن يتمكن من الالتحاق بالجامعة أو العيش بعيداً عن المنزل.

جيمس أيضاً كان لديه حلم!

لقد التقى بالجامعة وحصل على شهادة جامعية في مجال الجغرافيا والأعمال. بطبيعة الحال وجد الحياة الجامعية صعبة في البداية لأنه لم يعد ينعم بالعيش مع أسرته. وقد كتب في ذلك الوقت: «أنا متوفّر/متحمس بشأن بدء الدراسة الجامعية. سأدرس للحصول على درجة الآداب وأعلم أنّي أرغب في بيل شهادة في الجغرافيا، وفي تكوين صداقات جديدة مرهة أخرى كذلك». لكن مع ذلك ويدعم من مساعيه الشخصيين، سرعان ما لمع في بيته الجديدة. فقد حقّ الكثير في حياته وألهم الكثيرين في جميع أنحاء العالم حفّاً، إلى بعضاً من إنجازاته الجديدة.

أصبح رئيساً لجمعية المصاين بـ«اعوجاج المفاصل الخلقي المتعدد» في إيرلندا.

قاد حملة #إرث الأزرق دعماً لمرض المفاصل الخلقي المتعدد ( عبر الإنترنت لرفع مستوى الوعي بالمرض دولياً). أصبح يأخذ بالبنية عن وزير الدولة لشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة في إيرلندا.

ظهر على شاشة التلفاز الوطني للتوعية بشأن صعوبة الوصول وتحدي التحيز.

أ. ددد يم تشعر عند قراءة قصة جيمس؟

ب. ما الأفكار التي تخطر في ذهنك عندما ترى أحد أصحاب الهمم؟

ج. كيف يمكنك مساعدة أصحاب الهمم على الشعور بأنهم أقل استيعاباً؟

فكّر!

اقرأ رسالة جيمس كولي التي كتبها لنفسه بينما كان في الجامعة. هل تهمك؟ ولماذا؟

## التعليم المتمماً

## للمبتدئين

يُعدّ الطلبة قائمة ببعض الأشياء التي يستصعبونها (على سبيل المثال، التحدث في المنتديات العامة وممارسة الرياضة والبلاء الحسن في الاختبارات)، وسألهم عن شعورهم إذا ما تم الحكم عليهم وفقاً لهذه القدرات فقط.

## للمتقدّمين

كُلف الطلبة البحث عن أمثلة عن أصحاب الهمم من دولة الإمارات العربية المتحدة ممن تغلّبوا على أي قيود لتحقيق أحالمهم وطموحاتهم.

اشرح للطلبة أنه يمكن لأصحاب الهمم أن يتعرضوا للتحيز والتمييز أيضًا. واطلب منهم التفكير في شعور أصحاب الهمم عندما يتعرضون للتمييز. دون اقتراحاتهم على اللوح.

قبل قراءة الطلبة للمقال، تحقق من فهمهم للمفردات الرئيسية. ثم اطلب منهم قراءة المقال. اطرح الأسئلة للتحقق من الفهم.

ثم كُلّف الطلبة التفكير في الأسئلة. اطلب منهم مشاركة أفكارهم.

## إجابات متردحة

أ. أعتقد أن كولي شجاع للغاية وقد حقق الكثير، وأشعر بالسعادة لأجله. أشعر بالحماس لتحقيق بعض الإنجازات أسوة به.

ب. أعتقد أنهم لا يستطيعون فعل الأشياء نفسها التي أقوم بها، وأشعر بالأسف لهم. لذا، فإنّي أفكّر بطريقة ممكّنة لمساعدتهم.

ج. يجب تقليل التحيز فيما يتعدّر عليهم فعله وتركيز التفكير على ما يمكنهم فعله. يجب أن أعملهم كما أحب أن أعامل فيما لو كنت في وضعهم.

وزع نسخ من رسالة جيمس كولي على الطلبة. ووضح أن هذه رسالة كتبها جيمس لنفسه عندما كان يواجه صعوبات في الجامعة. ثم كُلّف الطلبة مشاركة شعورهم عند قراءة هذه الرسالة.

## نسخة من رسالة جيمس كولي

هيل رود

درومليش،

مقاطعة لونجفورد

11/8/31

عزيزي أنا،

أكتب هذه الرسالة لنفسي في قاعة محاضرات جون هيوم في اليوم الأخير للمحاضرات التوجيهية.

إنّي منفعل/متحمس لبدء الدراسة الجامعية. سأدرس لنيل درجة الآداب وأعلم أنّي أرغب في الحصول على درجة في الجغرافيا لكن لا يزال علي اختيار موضوع آخر.

لدي خوف من عدم القدرة على تحصيل جميع الدروس الجامعية، ومن عدم القدرة على تكوين صداقات جديدة مرة أخرى.

أود استكمال دراستي للحصول على درجة الآداب ومتابعة الدراسات العليا للحصول على (دبلوم دراسات عليا) وألّا أصبح مدرّساً بمدرسة ثانوية (في حال توفر أي وظيفة). هذا كل شيء الآن، على أمل أن أحظى ببعض المتعة أيضًا!

جيمس كولي

كِلَف الطَّلَبَةِ إِيَجادِ مَنْظَمَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الْأَقْلَمِ تَحَارِبُ التَّميِيزَ، ثُمَّ دُوَّنَ اسْمَهَا وَجَمْلَةٍ وَاحِدَةٍ تُشَرِّحُ مَا تَقْوِيمُ بَهِ تَلْكَ الْمَنْظَمَةِ. مِنَ الْأَمْمَةِ عَلَى ذَلِكَ الْيُونَسْكُوُ وَالْحَرْكَةُ الدُّولِيَّةُ لِمَكَافِحَةِ جَمِيعِ أَشْكَالِ التَّميِيزِ الْعَنْصَرِيِّ وَالْعَنْصَرِيَّةِ (IMADR) وَغَيْرُهَا.

دُوَّنَ أَحَدُ الْحُقُوقِ الْإِنْسَانِيَّةِ الَّتِي تَهْدِي إِلَى وَقْفِ التَّحِيزِ وَأَوْ التَّميِيزِ.

اذْكُرْ أَسْمَ أَحَدِ الْمَشَاهِيرِ الَّذِينَ عَمِلُوا عَلَى مَكَافِحَةِ التَّميِيزِ وَاكْتَبْ جَمْلَةً وَاحِدَةً فَعَلِهِ.

كِلَفُ الطَّلَبَةِ مُشَارِكَةً تَنَاهِيَّهُمُ مَعَ طَلْبَةِ الصَّفَّ.

## لخطيط المسبق

ستعداً للنشاط 4 في الدرس التالي، كِلَفُ الطلبة اختيار أحد  
البلدان التي تختلف عنهم من حيث (الثقافة، المناخ، التاريخ،  
وغير ذلك). واطلب منهم إجراء بحث حول العادات أو التقاليد  
والمأكولات أو الموسيقى أو الرقصات في ذلك البلد. واطلب  
منهم تقديم على حقيقتين مثيرتين للاهتمام على الأقل، حول  
ذلك البلد لمشاركتها مع زملائهم في الصف، وعرض صور  
توضح تلك الحقائق إذا كان ذلك ممكناً. إذا كان لدى الطلبة أو  
دُنْيَ والديهم أي مما يلي:

- قطع أثرية
- موسيقى
- قطع لملابس تقليدية
- قصص تقليدية أو أسطالير
- أحد الفنون
- فاطلبه منهم إحضارها إلى الصف.

## المهارات الأساسية (في كلٍ من المجال المعرفي والوجداني والعملي)

- التفكير الناقد
- التأمل الناقد
- التخييل
- النظر من زوايا متعددة
- التواصل
- العمل في مجموعات
- الإلقاء النشط
- التعمق في التفكير والمناقشة
- الاستقصاء

## التقييم/التأمل

- هل تفهم مصطلح التمييز؟
- هل تعرف مفهوم التنوع؟
- هل عزّزت فهّمك للتّمييز والتّسامح لتأهيل التنوع؟
- هل يمكنك إظهار التعاطف مع أولئك الذين 'مختلفون' عنك؟
- هل يمكنك تسمية إحدى المؤسسات التي تعمّل لأجل حل هذه المشكلات؟

اقرأ النص التالي وأجب عن الأسئلة.

تمكّن أصحاب الهمم في دولة الإمارات العربية المتحدة

يتمتع أصحاب الهمم في دولة الإمارات العربية المتحدة بمكانة خاصة في السياسات الحكومية. فاعتبرًا منها بأن لديهم الكثير لتقدّيمه لأنّها، يتم بذلُّ أقصى الجهد لضمان عدم ممارسة أي شكلٍ من أشكال التمييز - النفسي أو البدني - تجاه أي شكلٍ من أشكال الإعاقة. كما تكفل سياسة الحكومة، على كافة المستويات الاجتماعية، منح أصحاب الهمم جميع الفرص بغضّ النظر عن إمكاناتهم، وتنسّط السياسة الوطنية إلى سنة جوانب اجتماعية:

- الصحة و إعادة التأهيل: توفر الحكومة إمكانية الوصول الكامل إلى الرعاية الصحية عالية الجودة.
- التعليم: تأمين المعلّمين المؤهلين على نحوٍ خاصٍ وتوفير التكنولوجيا الداعمة والمواد التعليمية التي تضمن المساواة في تلقي التعليم للجميع.
- إعادة التأهيل المهني والتوظيف: لا يستثنى أصحاب الهمم من العمل في المؤسسات الحكومية والخاصة.
- التنويع: تؤخذ احتياجات أصحاب الهمم في تنظيم العمارات بعين الاعتبار.
- الحماية الاجتماعية وتمكّن الأسرة: تضمن الحكومة الالتزام باتفاقية الأمم المتحدة لحقوق أصحاب الهمم.
- الحياة العامة والثقافة والألعاب الرياضية: السعي الدؤوب لضم أصحاب الهمم إلى الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية من خلال حملتها وبرامجها التوعوية.

أ. مفهُور في الجوانب الاجتماعية الستة التي يتم بموجتها حماية أصحاب الهمم من التمييز. ما الطرق التي يمكن أن يواجه ضمّنها أصحاب الهمم التمييز إن لم تتوافر هذه التدابير؟

لنخصص بعض الوقت للبحث عن المنظمات والأفراد الذين يحاربون التمييز والتحيز دوليًّا.

- اعتر على منظمة تحارب التمييز وتعزز المساواة.
- اطّلع على ميثاق حقوق الإنسان وتعزّز على كيفية ارتباط تلك الحقوق بالتحيز والتمييز.
- تعرف على أحد المشاهير الذين قاتلوا من أجل المساواة ومكافحة التمييز.

النشاط 6 (5 دقائق)

بعد قراءة نص جيمس كولي، **كيفية حماية أصحاب الهمم من التمييز في دولة الإمارات العربية المتحدة**.

## إجابة مقترحة

قد تحول صعوبة الوصول إلى بعض الأماكن، في جميع الجوانب، دون استفادة أصحاب الهمم من الخدمات المقدمة للأخرين من أفراد المجتمع. ففي حال لم يتم تزويد المعليمين وموظفي الدعم في المدارس بالمواد الازمة، فلن يحصل أصحاب الهمم على التعليم الذي يحتاجونه من أجل الاستفادة من كامل قدراتهم. وبالتالي، إذا لم يتم اعتماد برامج تدريبية مناسبة، فسيؤدي الافتقار إلى مهارات العمل، إلى استبعاد أصحاب الهمم من أماكن العمل. كما أن التمويل والدعم لتدريب الرياضيين المؤهلين لخوض الألعاب الأولمبية الخاصة، سيتيح المشاركة الكاملة في الأحداث الرياضية.

قد تحتاج إلى استخدام غرفة الكمبيوتر لهذا الغرض، في حال كان استخدام ممنوعاً على الطلبة في الصف الدراسي. ويمكن توسيع هذا ليندرج ضمن تمارين الواجهات إذا لزم الأمر.

كلف الطلبة العمل ضمن مجموعات ثنائية. أشرح لهم سببيحون عن المنظمات والأفراد الذين يحاربون التمييز والتحيز دولياً. وضح هذه المهمة من خلال مناقشة هذه الإرشادات:

## هدف الدرس

في هذا الدرس، سيعزز الطلبة فهمهم للثراء الذي يجلبه التنوع لكل فرد في الصفة، وسيفهمون قيمة التسامح في مجتمع متعدد.

## نواتج التعلم

- فهم دورة الانحياز والتمييز وكيفية التغلب عليها
- القدرة على إظهار الاحترام والتعاطف تجاه أشخاص مختلفين عنهم أو ذوي خلفيات مغایرة
- مناقشة العبر التي يمكن تعلمها من تجارب أشخاص أو حركات ناهضت التمييز

الإشادة بالمواقف  
البناءة

## المفردات

المعرفة

الاحتواء

## 1 أكمل النشاط التالي.

نذكر، نحن نحتفل بالتنوع والاختلاف. اكتشف مدى تنوع زملائك. أقرأ ورقة نشاط «البحث عن شخص» وأنصت بعناية إلى تعليمات المعلم.

كم عدد الأشخاص الذين استطعت العثور عليهم؟

اسمي	البحث عن شخص
	سافر إلى نيوزيلندا
	عيناه بنيتان
	يمكنه تسمية أربعة أنواع مختلفة من المعكرونة
	أحد والديه ولد في الخليج العربي
	اسمه يبدأ بحرف الألف
	يمارس رياضة نشأت في إنجلترا
	يمكنه ذكر خمسة أنواع من البثق والتوايل
	يعرف ما الديانة الرئيسية في إندونيسيا
	أحد جدتيه أو إحدى جدتيه من مواليد ديني
	يحب "الناتشو" و"البورتيتو" وغيرهما من الأطعمة المكسيكية
	سيق له أن تناول الطعام في مطعم هندي
	يتكلّم لغة ثانية في المنزل
	أحد والديه ولد في أوروبا
	يخلع حذاءه قبل دخول المنزل

أو لديه الخاصية المميّزة في العبارة أو يجب بـ 'نعم' عن السؤال المطروح. وبعد ذلك، يكتب الطالب اسم الشخص على ورقة النشاط الخاص به، ويتابع البحث عن شخص آخر تتطابق عليه العبارة التالية.

امنح الطلبة 5 دقائق لإكمال النشاط.

بعد انتهاء الدقائق الخمس، ناقش الأسئلة التالية، إذا سمح الوقت:

- هل أنتم جمِيعاً متماثلون؟
- ما أوجه الاختلاف بينكم؟
- هل أدهشككم أي شيء اكتشفتموه عن شخص في الصفة؟
- هل اختلافكم جمِيعاً ووجود أشياء مختلفة أمر سين؟

## المواد المطلوبة

- حاسوب
- جهاز عرض
- أقلام تحديد وسبورة بيضاء
- آلية تغليف
- بطاقة ورقية ملونة قياس A3
- قرطاسية: مقص، ورق، أقلام تلوين، طباشير أو أقلام باستيل
- محطة موسيقى
- ورقة النشاط (النشاط 1)

## نواتج التعلم

- فهم دورة الانحياز والتمييز وكيفية التغلب عليها
- القدرة على إظهار الاحترام والتعاطف تجاه أشخاص مختلفين عنهم أو ذوي خلفيات مغایرة
- مناقشة العبر التي يمكن تعلمها من تجارب أشخاص أو حركات ناهضت التمييز

## النشاط 1 (5 دقائق)

اشرح أن التنوع عموماً عبارة عن احتفال بالاختلاف ومعرفة الناس بشكل أفضل. أخبر الطلبة أنهم سيحصلون اليوم على فرصة ليتعرف بعضهم على بعض.

مِرر ورقة العمل إلى الطلبة كلهم. أعلن للطلبة أنهم سيجرون نشاط مقابلة موجزة يطرحون فيه أسئلة بعضهم على بعض. والمهدف هو أن نسأل كل من في الصفة حتى يجد الطلبة شخصاً يقوم بهذا النشاط، أو لديه هذه الخاصية أو يستطيع الإجابة عن السؤال.

يطرح كل طالب الأسئلة على زملائه بحثاً عن أشخاص تتطابق عليهم العبارات الموجودة في ورقة النشاط. بحسب العبارات، يجب أن يجد الطالب شخصاً قد قام بالنشاط الوارد في العبارة.



### النشاط 2 (15 دقيقة)

اطلب من الطلبة قراءة مقدمة النشاط مع التأكيد على أن أي شخص قد يكون ضحية للتمييز أو التعصب حتى المشاهير.

اطلب من الطلبة الاطلاع على الأمثلة الواردة في كتبهم والإجابة عن الأسئلة، ومشاركة إجاباتهم مع زملائهم.

في آخر 5 دقائق، قم بإجراء نشاط **فکر - قارن - شارك** بناءً على الأسئلة المطروحة في كتاب الطالب. اطلب من الطلبة التفكير في الأسئلة ومناقشة الإجابات في **مجموعات ثنائية**، وأن تشارك كل مجموعة أفكارها مع الزملاء في الصف.

### إجابات مقتربة

1. السيناريو 1: لقد حكم الموظف في المتجر على الحالة الاقتصادية الاجتماعية للسيدة وينفري بحسب لون بشرتها. إله مثال واضح على الحكم المسبق والتحيز.

2. السيناريو 2: يدفعنا الغضب غالباً إلى التصرف بتهور. ولكن على أظهر في هذا المثال أنّ الأشياء القيمة تفقد قيمتها عندما يُهان شرف المرأة أو كرامتها. من الجيد أن يُعبر المرأة عن اعتراضه ولكن من الأفضل أن يقوم بذلك بطريقة بُناءة مثل الدفاع عن حقوقه بالطرق القانونية للوصول إلى العدالة.

3. السيناريو 3: إذا تعرض المشاهير للتمييز من قبل فرد بإمكانهم الدفع عن أنفسهم بالإعتماد على مكانتهم الاجتماعية أو إمكاناتهم المادية. أمّا إذا تعرضوا للتمييز من قبل مجموعة كبيرة ليس بوسعهم فعل سوى القليل لمحاربة هذا التمييز. أفضل ما يمكنهم القيام به هو تجاهل هذه التصرفات.

هل يحق لأي شخص التساؤل عن وجودنا أو أنكارنا أو حقوقنا أو حتى مظهرنا؟ لا! الأسف، سيواجه معظمنا بعض أشكال التمييز في حياتنا، ولا يُستثنى المشاهير من ذلك. إليك بعض أمثلة التمييز التي ذكرها المشاهير.

#### أوبرا وينفري



1. أوبرا وينفري

كانت مقدمة البرنامج الحواري الأميركي الشهير تتسوّق في متجر ممتلئ بالحقائب اليدوية غالبة الشّنف. طلبت من موظف المتجر أن يعرض لها حقيبة تُمنّها 140,000 درهم إماراتي. رفض موظف المتجر اقتضي أنّها لن تتمكن من دفع ثمن هذه الحقيبة غالبة الشّنف.

#### ما نوع هذا التعصب أو التمييز؟

#### محمد علي

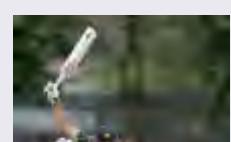


2. محمد علي

فاز محمد علي بالميدالية الذهبية في الملاكمة في روما عام 1960. وفي اليوم التالي لعودته إلى الولايات المتحدة ذهب إلى أحد مطاعم بلده، لوبيفيل، وانضمّوا إلى الميدالية الذهبية حول عنقه. وبرغم أنه كان بطلًا رياضيًّا شهيرًا، فإن مالك المطعم رفض تقديم الطعام إليه لأنّه أسود. فخرج من المطعم وأوقف بالميدالية الذهبية في النهر احتجاجًا على الأسلوب الذي يُعامل به السود في الولايات المتحدة.

#### في رأيك، هل كان هذا أسلوبًا دكيمًا للرّأي على الإساءة؟

#### أندرو سيموندز



3. أندرو سيموندز

خلال زيارته للهند عام 2007، تعرض لاعب الكريكيت الأسترالي السابق أندرو سيموندز لوابد من التعلقات الساخنة والإساعات الشخصية، حيث نعنته الجموع في مومباي "القرد" وهم يقفزون لأنّه وأسفل مثل حيوانات الغوريلا.

#### هل لدى المشاهير طرق أفضل من الأشخاص العاديين لمحاربة التمييز؟

لإعداد هذا الدرس، قم بإنشاء ورقة "ابحث عن شخص...؟" للنشاط 1 كما يلي:

#### ابحث عن شخص...؟

1. ...من بلد آخر.
2. ...بارع في الرياضة.
3. ...يعرف على آلة موسيقية.
4. ...أعسر.
5. ...أشقر.
6. ...يرتدى نظارة.
7. ...طفل وحيد.
8. ...يعرف أنوان العلم الإندونيسي.
9. ...زار أكثر من بلدان آخرين.

استخدم معرفتك بالطلبة لإضافة عبارات تتعلق بهم.

قد تتضمن الاقتراحات: شكل الجسم، لون الشعر، والجنسية، والقدرات الدراسية، والقدرة البدنية، والتفضيل الغذائي، والموضة.

## النشاط 3 (15 دقيقة)

## 3 اقرأ المقال الذي يتناول مبادرة التشجيع على التسامح ثم أكمل النشاط.

أطلقت «إشارة التسامح»، التي أعلنت مدينة دبي عاصمة العالم للتسامح، يوم الخميس في مناسبة شهدت إطلاق أربع حمامات من برج خليفة إلى السماء.

بعد مرور أسبوعين على إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (حفظه الله) عن مبادرة عالمية مهمة للتسامح تعززًا لمكانة دولة الإمارات العربية المتحدة كعاصمة للتسامح والانفتاح في المنطقة، تم الإعلان عن إشارة بد على شكل حمامات ووسم يعنوان «التسامح يوحدنا» أبناء إحدى الفعاليات. وقد ترجم الوسم الذي أطلق إلى لغات عدّة كإحدى طرق نشر رسالة التسامح التابعة من دولة الإمارات العربية المتحدة.

كما ظهر أيضًا مقدم برنامج شهير سفيرًا لجائزة التسامح التي أطلقتها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وتحمل مهمة نشر ثقافة التسامح والتشجيع على قيم السلام في أنحاء المنطقة.

كما تعتقد شخصية معروفة أخرى، مؤثرة في موقع التواصل الاجتماعي ويتبعها ملايين الناس من جميع أنحاء منطقة الخليج العربي، بتقديم الدعم والتشجيع الإيجابي لقيم التسامح والتعايش باستخدام حساباتها على موقع التواصل الاجتماعي، ووصفتها بأنها أدلة مؤثرة للتواصل مع الناس من مختلف الخلفيات.

وقد صرّح أحمد المنصوري، الأمين العام لجائزة محمد بن راشد للتسامح، أن الجائزة تحمل رسالة شديدة الأهمية عن دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي دولة تعزّز سلبيّة ما يزيد عن 200 جنسية من ثقافات مختلفة، مضيفًا أن «مبادرة التسامح من المدارس النبيلة التي أطلقتها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بهدف القضاء على العنف والتطرف والكراهية والتمييز في أنحاء المنطقة وحول العالم، بالإضافة إلى التشجيع على قيم التسامح والانفتاح على الآخرين».



اشرح للطلبة أن التشجيع على التنوع عمل دائم. ويجب أن يحدث كل يوم، وضح أن بعض أيام السنة تؤكد بشكل خاص على الاحتفال بالتنوع.

اطلب من الطلبة قراءة المقالة. اقرأ قائمة التواريخ الأساسية بصوت عالي وأجب عن أي أسئلة يطرحها الطلبة.

قيّم الطلبة إلى أربع مجموعات، واطلب منهم أن يتلقّفوا على نشاط يمكنهم إجراؤه في كل من التواريخ الأساسية للاحتفال بالتنوع. على سبيل المثال، بالنسبة إلى اليوم العالمي للتسامح، يمكنهم اقتراح تصميم ملصق يُشجع على التسامح في يوم التعارف إلى الجيران، يمكنهم العمل على التعارف إلى الناس في منطقتهم.

امنح المجموعات 10 دقائق لإكمال تقويماتهم في كتاب الطالب، ثم اطلب منهم مشاركة أفكارهم مع زملائهم في الصف.

## التعليم المتمايز

## للمبتدئين

ساعد الطلبة في تصميم وابتكار ملصق المدرسة الذي يوضح التنوع القائم في بيئة التعلم.

## للمتقدّمين

أجر مقابلة مع الطلبة والمعلمين وطاقم الدعم الأعضاء في المجتمع المدرسي. تأكّد من إشراك أشخاص مختلفين من حيث الخلفيات الثقافية والقدرات وشكل الجسم والنوع وما إلى ذلك. واكتّب تقريرًا تعاوينًا يصف كيف أن العمل والخدمات التي يقدموها لا علاقة لهما بأي اختلافات بينهم.

#### النشاط 4 (10 دقائق)

ذَكَرُ الطَّلَبَةُ بِأَنَّهُ قَدْ حَانَ الْوَقْتُ الْآنَ لِلْاحْتِفَالُ بِالْمُتَوْعَهِ. اقْرَأُ النَّصَّ الَّذِي يَدُورُ حَوْلَ الْطَّرُقِ الْمُخْتَلِفَةِ لِلْاحْتِفَالِ بِالْمُتَوْعَهِ، ثُمَّ تَحْقِّقُ مِنْ أَنَّ الطَّلَبَةَ جَمِيعًا يَعْرَفُونَ الْحَقَائِقَ الْمُهِمَّةَ وَالصُّورَ مِنَ الْتَّقَافَاتِ الْأُخْرَى الَّتِي طَلَبُ مِنْهُمْ إِحْضارَهَا إِلَى الصَّفَّ فِي نَهَايَةِ الْدُّرْسِ السَّابِقِ. رِيمًا أَحْضَرَ بَعْضَ الطَّلَبَةَ أَشْيَاءَ مَلْمُوسَةَ تَمَثِّلُ الْتَّقَافَةَ الَّتِي يَقْدُمُونَهَا.

قَسْمُ الطَّلَبَةِ إِلَى مَجَمُوعَاتِ ثَانِيَّةٍ، بِحِيثُ يُشَرِّحُ كُلُّ طَالِبٍ لِزَمْلَيْهِ الْبَلَدَ الَّذِي اخْتَارَهُ وَالْحَقَائِقَ الْمُهِمَّةَ الْثَّلَاثَ الَّتِي اكْتَشَفَهَا. اطْلُبُ مِنْهُمْ أَنْ يَشْرُحُوا عَلَاقَةَ الصُّورِ أَوِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أَحْضَرُوهَا بِالْمَوْضُوعِ. يَجِبُ تَحْفيِزُ الطَّلَبَةِ عِنْدَئِذٍ لِتَفْحِصُ أَيُّ أَفْكَارٍ مُسْبِقَةٍ لِدِيْهِمْ عَنْ هَذِهِ الْبَلَادِ وَمِنْاقِشَةٍ مَا إِذَا كَانَ هَذَا النَّشَاطُ قَدْ غَيَّرَ أَفْكَارَهُمْ. يَنْاقِشُ الطَّلَبَةُ بَعْدَ ذَلِكَ السُّؤَالَيْنِ الْمَطْرُوحِيْنِ.

تَجْوِّلٌ فِي الصَّفَّ لِتَتَأْكِدُ مِنْ أَنَّ الطَّلَبَةَ يَؤْدُونَ الْمُهِمَّةَ مَذَكُورًا إِيَّاهُمْ بِالْوَقْتِ. اطْلُبُ مِنْ إِحْدَى الْمَجَمُوعَاتِ مُشارِكَةً أَفْكَارَهَا مَعَ طَلَبَةِ الصَّفَّ.

النشاط	الاحتفال	التاريخ
	اليوم العالمي للتسامح	16 نوفمبر
	اليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة	2 ديسمبر
	اليوم العالمي لأصحاب الهمم	3 ديسمبر
	اليوم العالمي لحقوق الإنسان	10 ديسمبر
	يوم مارتن لوثر كينج	ثالث يوم ثالثين في يناير
	اليوم العالمي للتنوع الثقافي	21 مارس
	يوم أوروبا	9 مايو
	اليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية بالأمم المتحدة	21 مايو
	يوم التعارف إلى الجيران	آخر عطلة أسبوعية في يونيو

بِالْتَّعاَوُنِ مَعَ مَجَمُوعَتِكُمْ، صَمِّمُ مُفَكِّرَةً أَحَادِيثَ لِلْاحْتِفَالِ بِكُلِّ يَوْمٍ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ، بِالْإِسْتِنَادِ إِلَى رِسَالَةِ صَاحِبِ السَّمْوَ الشِّيخِ مُحَمَّدِ رَسُولِ الْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، مَا الإِجْرَاءُ الَّذِي يُمْكِنُكُمُ الْقِيَامُ بِهِ لِتُشَجِّعُ التَّنوُّعَ وَالْتَّسَامِحَ؟

#### 4. اقْرَأُ النَّصَّ وَأَكْمِلُ النَّشَاطَ الَّذِي يَلِيهِ.

##### الاحتفال بالتنوع

###### 1. ابحث عن ألعاب أو رياضات خاصة بثقافة أخرى

لكل ثقافة ألعابها الخاصة. على سبيل المثال، «لعبة جو» من الألعاب اللوحية الشهيرة في الصين، ولُعب على لوح وعدادات خاصة بها، ويمكّنك لعبها عبر الإنترنت أو على لوح حقيقي. أما إن كنت تفضل لعبة تفافية أكثر فيمكّنك تجربة رياضة الكابادى، وهي من أنواع الألعاب المطهّرة والمليّس في الهند. ابحث عن ألعاب مختلفة من أنحاء العالم، كن واثقًا بأنك ستجد شيئاً يناسب ذوقك.

###### 2. رُزْ تحفًا

تقديم متحفٍ كثيرة معارض لثقافات مختلفة - وهي أماكن رائعة لمعرفة المزيد عن ثقافتك، أيضًا. يمكنك البحث أيضًا في المواقع الإلكترونية الخاصة بمتاحف الدول المختلفة. على سبيل المثال، يمتلك المتحف البريطاني قاعدة بيانات يمكن البحث فيها، وتشتمل على كثير من القطع في مجموعتها.

###### 3. تعلم لغةً

تُعَدُّ اللغة جزءاً كبيراً من الثقافة - يمكنك معرفة الكثير عن ثقافة الناس والأمور المهمة بالنسبة إليهم من العبارات التي يقولونها. بل إن بعض الكلمات لا يمكن ترجمتها، مثل الكلمة الإثوبية، Iktsuarpok، وهي تعني الشعور بالترقب الذي يراودك عندما تنتظر زائراً مما يجعلك تتحقق باستمرار هل وصل أم لا. ممّا مصدر عديدة يمكنها مساعدتك في تعلم اللغات عبر الإنترنت، مثل موقع دوينجو (Duolingo) الذي يجعل تعلم اللغة نوعاً من اللعب.



يُذَكِّرُ الملابس التقليدية الناس يوميًّا ثقافتهم، كما أنها تذكِّرنا بالتنوع البشري في عالمنا.

يصاحب التنوع الثقافي البشري في دولة الإمارات العربية المتحدة العديد من المطاعم الجديدة الجذابة التي تقدم الأطباق التقليدية لمختلف البلدان. الطعام هو السمة التي تخربنا عن المكونات المتوافرة في بلد ما، أو المنتجات الطازجة التي تنمو فيه، أو الحيوانات التي يأكلها سكانه. تساعدنا معرفتنا بالنظام الغذائي لأصدقائنا من مختلف الدول في فهمهم بصورة أفضل. ستتعرف اليوم إلى التنوع من خلال الموسيقى والطعام التقليدي والملابس، وسنرى القصص ونعلم القيم بعضنا البعض.

#### 5. جزب المأكولات العرقية

يمكنك معرفة الكثير عن الناس من خلال القصص التي

يروونها، فكثير من القصص الشعبية حول العالم تتحدث عن موضوعات مشابهة: على سبيل المثال، مصادفتك الكثير من الشخصيات المختلفة والأبطال. يوضح لنا هذا أننا جميعًا نمتلك أشياء مشتركة يغضّ النظر عن ثقافتنا. ومع ذلك، هناك أختلافات كبيرة أيضًا وتغيرات مفتوحة مستمرة في معظم ثقافات العالم عبر الإنترنت.

يمكنك معرفة الكثير من القصص الشعبية من خلال ثقافات

العالم عبر الإنترنت.

يُذَكِّرُ الملابس التقليدية الناس يوميًّا ثقافتهم، كما أنها تذكِّرنا

بالتنوع البشري في عالمنا.

أ. ما الذي تعلَّمته حول الثقافات الأخرى؟

ب. ما الذي يمكنك القيام به لتعزيز� احترام الثقافات الأخرى؟

#### 5. أكمل الشاشة التالية.

##### لوحة ملاحظات التنوع

إن دولة الإمارات العربية المتحدة من أكثر الأماكن توًعاً على وجه الأرض، ومن المهم بالنسبة إلى جميع من يعيش هنا استيعاب هذا التنوع من أجل الوصول إلى حياة آمنة وسعيدة. استكشفنا في هذه الوحدة قيمة إدراك الاختلاف وتقبله في حياتنا ومجتمعاتنا وسألنا الضوء على ذلك.

ستنضم لوحة ملاحظات التنوع لذكِّرنا بهذا اليوم الاحتفالي المهم. استخدم مخيلتك وابتكرا!

#### النشاط 5 (10 دقائق)

ابدأ بقراءة الفقرة الافتتاحية مع الطلبة. تحققُ من استيعاب الطلبة واطرح الأسئلة التوضيحية المطروحة في بداية الوحدة.

وضح للطلبة أنهم سيصيّمون لوحة ملاحظات للتنوع.

• أعط كل طالب ورقة بيضاء قياس A3 وأقلام تحديد ملونة.

• أعطهم المقص وأدوات الرسم.

• اطلب من كل طالب أن يتبع شكل اليد والذراع على الورقة ويلوّنها أو يزّينها بأي طريقة يحبها لتمثيل التنوع. ألغف انتباهم إلى صورة لوحة الملاحظات في كتاب الطالب.

• بعد أن ينهي الطلبة رسومهم، اجمعها وألصقها على لوحة الملاحظات.

أخبر الطلبة أن يتذكروا يوم الاحتفال بالتنوع هذا في صفهم في كل مرة ينظرون فيها إلى لوحة ملاحظات التنوع.

#### التعليم المتمايز

قسم الطلبة إلى مجموعات ثنائية بحيث تضم كل مجموعة طالبًا متقدّمًا وآخر مبتدأً.

##### للمبتدئين

اطلب من الطلبة المبتدئين أن يكتبوا قائمة بالكلمات التي يرون أنها مهمة للموضوع في هذه الوحدة. يجب أن تشمل الكلمات: التصورات النمطية المسبقة، التعاطف، التعلّب، التنوع، التخيّل، التسامح، التمييز، المعرفة، الفهم، وأي كلمات أخرى يرغبون في إضافتها.

##### للمتقدّمين

اطلب من الطلبة تعريف كل كلمة أساسية يذكّرها زملاؤهم.



بعد انتهاء الطلبة من الإجابة عن أسئلة كتاب الطالب، اطلب منهم أن يسألوا أنفسهم الأسئلة التالية:

- ماذا – ماذا تعلّمْتُ؟
- ثم ماذا؟ – ما علاقة ذلك بحياتي ومجتمعي الذي أعيش فيه؟
- ماذا بعد ذلك؟ – هل ما تعلّمْتُه أثّر في تفكيري؟

### المهارات الأساسية (في كل من المجال المعرفي والوجداني والعملي)

- التفكير الناقد
- التأمل الناقد
- التخيل
- النظر من زوايا متعددة
- التواصل
- العمل في مجموعة
- الإصغاء النشط
- التعمق في المناقشة والتفكير
- الاستقصاء
- إظهار الاحترام
- المرونة
- مناهضة العنصرية
- التكيف
- الإبداع
- التعامل مع التعقيد

### التقييم/التأمل

اطلب من الطلبة أن يقيّموا أنفسهم من حيث التسامح. إذا تحسّن مستوى التسامح لديهم، فهذا يعني أنهم أصبحوا أكثر فهماً ووعياً بالقضايا التي تناولناها في هذه الوحدة. إذا كان الأمر كذلك فهذا يعني أنّهم قد استوعبوا دروس الوحدة وأن شخصياتهم قد تطورت.

### 6 أقرأ النص وأجب عن الأسئلة التالية.

لن تكون الحياة رحلة ممتعة إن لم يعش في داخلي شخص أجنبي. من يريد زيارة المكان نفسه مراً وتكراراً؟ نرغب جميعنا في السفر إلى أماكن بعيدة وتدوّق مأكولات غريبة. كذلك نرحب في رؤية أماكن جديدة ومقابلة أشخاص جدد وخوض تجارب جديدة.

لكننا لن نحظى بأي رحلة إن لم نستوعب «الغربي» و«المختلف». أصبح المستكشفون العظام في التاريخ مستكشفين لأنهم أرادوا استكشاف شيء «غربي». وماذا عن وكالات الفضاء اليوم؟ إنها تعمل أيضًا على استكشاف عالم مختلف تمامًا عن عالمنا.

إذا استثنينا كلمة أجنبي من مفرداتنا، فما الكلمة البديلة؟ ممّا؟ الغريب شيء جيد. الفكرة هي أنّ نخشى. فالأجنبي الذي تخشاه قد يكون الصديق المقرب إلى شخص آخر أو أخيه أو والدته. إذا تحرر عقلك من الخوف فستدرك فورًا أنّها جمیعاً متشابهون. فنحن نتشارك الصفات والأحلام ذاتها. بل ونعطي الكوايس نفسها.

ربما ليس ثمة ما يُدعى «أجنبيًا»، وليس هناك «اختلافات». تحرّز من الخوف. فلربما جميعنا متشابهون.

أ. **أدلل المشاعر التي اتباتك بشأن سلوكك تجاه الاختلافات.**

ب. **كيف تشعر بشأن استعدادك للتعامل مع مشكلات التحصّب والتمييز والتحيز في حياتك؟**

**النشاط 6 (5 دقائق)**  
اطلب من الطلبة قراءة النص الذي كتبه ولد صغير كمقال مدرسي. تم نشر المقال على وسائل التواصل الاجتماعي.

### إجابات مقتربة

أ. سيجد الطلبة أن نظرتهم إلى الناس ذوي الخلفيات المتنوعة عادلة أكثر. وعندما تواجههم حجة أنها جمیعاً متشابهون، يدرك الطلبة أن التحصّب موقف سلبي.

ب. يتأنّل الطلبة في ما تعلّموه في هذه الوحدة. يجب أن يذكروا أن السفر والاتصالات والمعرفة والوعي كلها أدوات ستجهزهم لمكافحة التحصّب والتمييز والتحيز في حياتهم (وفي مجتمعهم).

شجّع الطلبة على التأمل في ما تعلّموه في هذه الوحدة باستخدام نموذج '3 لماذا'.

ستختلف الإجابات. اقبل جميع الإجابات المنطقية.

# المصطلحات

**أخلاقي:** معرفة الفرق بين السلوك الصحيح أو الجيد والسلوك الخاطئ أو السيء ، الخلق لغة الطبع والسمجية، وهو ميل الشخص إلى التصرف بطريقة معينة، بينما التخلق هو التكيف حيث يجبر المرء نفسه على التصرف بطرق معينة، ومع الوقت يعتاد عليها. عندما يكون تصرف الإنسان حسناً يسمى بذلك الخلق الحسن، مثل الصدق وبر الوالدين وتقديم المساعدة والإيثار، بينما إذا كان التصرف سيئاً يسمى بذلك الخلق السيء، كالكذب مثلاً.

**أخلاقيات:** مجموعة قيم ومبادئ توجه أفعالك بحيث تفعل الخير ولا تؤدي الآخرين.

**أصحاب الهمم:** كلّ فرد يعاني من قصور أو اختلال كليّ أو جزئيّ، دائم أو مؤقت، في قدراته الجسدية أو الحسّية أو العقلية أو التواصليّة أو التعليميّة أو النفسيّة، بشكل يحدّ من إمكانية تلبية متطلباته العاديّة كما يفعل نظاروه من غير أصحاب الهمم؛ أفراد دّرّ واحتياجات خاصة، إمّا جسديّاً أو حركياً أو ذهنيّاً.

**أعمال الخير:** مبادرات يقوم بها أفراد أو جماعات أو دول للتخفيف من معاناة الآخرين، كإطعام الجياع، والإحسان إلى الفقراء، زيارة المرضى، والتعزية في الوفيات، وإيواء من لا منازل لهم، والاهتمام مادياً ومعنوياً بالأيتام، وغير ذلك.

**أمراض معدية:** أمراض تنتقل بوسائل مختلفة من جسم إلى آخر.

**إمارة:** منطقة سياسية يحكمها شيخ.

**إنصاف:** العدل، إعطاء كلّ ذي حقّ حقّه.

**اتحاد أوروبي:** اتحاد يضم 28 دولة أوروبية تتعاون معاً لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. هناك ثلاثة مؤسسات رئيسية تحكم الاتحاد: المفوضية الأوروبية والبرلمان الأوروبي ومجلس الاتحاد الأوروبي.

**اتصالات سلكية ولا سلكية:** وسيلة يتواصل بها الناس عن بُعد باستخدام التكنولوجيا.

**اتفاقية:** اتفاق يتم التوصل إليه بعد مفاوضات بين أطراف مختلفة.

**احترام الآخرين:** هو التهذيب في التواصل مع الآخرين، والتلطف في الكلام، ومعاملة الآخرين كما نحب أن نعامل، وتقدير الاختلاف (في الجنس، والسن، والعرق، والدين، والمركز الاجتماعي...).

**احترام الذات:** تقبل الذات والمحافظة عليها وعدم إيداعها، سواءً أكان ذلك بذاتها أم نفسياً أم اجتماعياً، عبر الأفعال التي يقوم بها الفرد، وتقدير الصفات والمهارات الإيجابية التي يمتلكها.

**احتواء:** عملية دمج أي شخص لديه الخصائص الالزمة ليكون جزءاً من فئة ما على الرغم من أن لديه جوانب مختلفة.

**استشاري:** شخص أو مجلس قادر على تقديم النصائح والمشورة، لكن ليس تطبيق السياسات.

**الإمارات المتصالحة:** عُرفت دول الخليج بالإمارات المتصالحة نظراً لأنها وقعت على معاهدات سلام/اتفاقيات هدنة مع البريطانيين.

**انتماء اجتماعي:** كون الشخص فرداً من مجتمع ما.

**اتحاد:** مجموعة من الدول أو الإمارات التي يحكمها حاكم واحد، مثل العاهل أو الرئيس.

**بدو:** سكان الباية القاطنون في الواحات والصحاري العربية.

**برلمان:** مجموعة من الأشخاص (المنتخبين عادةً) المسؤولين عن اتخاذ سياسات بلد ما وسن قوانينه.

**بوصلة أخلاقية:** مجموعة متكاملة من القيم والأهداف التي توجه الشخص فيما يتعلق بالسلوك الأخلاقي واتخاذ القرارات.

**بيانات ضخمة:** مصادر بيانات بأحجام كبيرة ومتعددة.

**تأثير:** أثر شيء على شيء آخر.

**تحيز:** تفضيل غير عادل لشخص أو لمجموعة من الأفراد، غالباً ما يكون مصدره آراء مسبقة التكوين غير مبنية على حقائق.

**تسامح:** تقبل الآخر، بسلوكه وآرائه، حتى وإن لم تكن موافقاً على هذا السلوك وهذه الآراء، تقدير الاختلاف وإبداء الاحترام للآخرين دون التمييز بينهم على أساس العرق أو العقيدة أو العمر أو الجنس.

**تعاطف:** القدرة على فهم مشاعر الآخرين وعواطفهم؛ القدرة على الشعور بمشاعر الآخرين وتفهم معاناتهم بأن يضع المرء نفسه مكانهم للحظات ثم يستجيب لهذا الشعور بطريقة مناسبة للتخفيف من تلك المعاناة عبر القيام بما يستطيعه ضمن إمكاناته؛ قدرة الشخص على التفهّم الكامل لمشاعر الآخرين، ربما لكونه سبق له أن عاش مشاعر مشابهة.

**تعصب:** شعور داخلي يجعل الإنسان يتشدد فيرى نفسه دائمًا على حق ويرى الآخر على باطل دون حجّة أو برهان.

**تقدير الذات:** معرفة المرء قيمة ذاته وكيفية رؤيته لنفسه وشعوره تجاهها.

**تماسك اجتماعي:** ارتباط الأفراد واحدهم بالآخر بروابط اجتماعية وحضارية مشتركة. ويستعمل هذا التعبير عادةً في تفسير أسلوب تماسك أفراد الفئات المجتمعية الصغيرة الذي يكون إما بداعي الإغراء، أي إغراء هذه الفئات المجتمعية لأفرادها، وإما بداعي المصالح والأهداف، أي المصالح التي يحققها أفراد الفئة المجتمعية عبر انتسابهم إليها.

**تمييز:** معاملة الأشخاص بطريقة مختلفة (بالأخص طريقة غير عادلة) بسبب عرقهم أو الجنس أو سنّهم أو غير ذلك؛ ممارسات وموافق متنزّمة تنطوي على عدم التسامح مع أشخاص من فئة اجتماعية أو دينية أو اقتصادية أو عرقية مختلفة وعدم احترامهم.

**تنمر:** سلوك عدواني أو مستهجن أو مخيف يهدف إلى إزعاج شخص ما.

**تهميش:** أن يكون الشخص ثانوياً وغير مندمج في المجتمع بحيث يشعر أنه وحيد وخارج نطاق المجتمع فيلجأ إلى العزلة، أو أن المجتمع يقصيه اجتماعياً ويحرمه اقتصادياً.

**تواصل:** مهارة نقل المعلومات من شخص إلى آخر/من مجموعة إلى أخرى. القدرة على إلصاقات وفهم الإشارات والرموز التي تنقل المعلومات.

**توعية:** معرفة ماهية الأشياء وأسبابها وعواقبها.

**تنوع:** يشير إلى الطرق التي يختلف بها بعضنا عن بعض، سواءً أكان لناحية الثقافة أو الدين أو القيم الروحية، أو لناحية أفكارنا المتعلقة بالصواب والخطأ وأذواقنا المتعلقة بالملابس والموسيقى والطعام وغير ذلك.

**حرب:** قتال ومواجهة مسلحة بين طرفين أو أكثر.

**حق:** الحق هو الواجب الثابت والمؤكّد. الحق مصلحة تخوّل صاحبها القيام بأعمال ضروريّة لتحقيق هذه المصلحة. الحق ثبوت قيمة معينة لشخص معين بمقتضى القانون. الحق هو ما منحه الشرع للأفراد كافة على حد سواء، وألزموا باحترامه. الحق وسيلة لتحقيق مصلحة مشتركة، والقانون هو الذي يقرر هذه المصلحة. الحق قدرة إرادية يعترف بها القانون للآخرين ويُكفل حمايتها. الحق هو ما يستطيع الفرد العمل به في إطار ما يسمى الشرعيّة القانونيّة.

**حكم رشيد:** الحكم الذي يعمل لما فيه مصلحة الدولة والشعب.

**حكم مسبق:**رأي سبق أن تكون عن شخص أو مجموعة مختلفة عنك في العرق أو الجنس... عموماً، يكون هذا الرأي سلبياً وبإمكانه خلق عداوة في العلاقات بين الأشخاص.

**حكومة:** مجموعة من الناس تتمتع بالسلطة لحكم دولة أو بلد ما. ويمتلكون القدرة على إصدار القوانين، وتطبيقها ومراقبة تنفيذها.

**حكومة إلكترونية:** الحكم الإلكتروني هو تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم الخدمات الحكومية وتبادل المعلومات والتشاور مع المواطنين.

**حل:** حل لمشكلة أو اتفاق على إنهاء صراع.

**خارجي:** في الخارج، لا في الداخل.

**خدمة وطنية:** دورات تدريبية تهدف إلى إعداد المواطن للدفاع عن وطنه.

**دستور:** القوانين والمبادئ التي تحكم الدولة.

**دعم:** التشجيع والمساعدة.

**دولة:** منطقة محددة يتشاركها المجتمع وتحكمها حكومة واحدة؛ وهو ما يسمى بالدولة.

**دولي:** أمر يحدث على نطاق الدول، قد يشمل دولتين أو أكثر.

**ديمقراطية:** نظام لإدارة المنظمات والشركات والمجموعات حيث يحق لكل فرد التصويت على القرارات والمشاركة في اتخاذها.

**رفاهية:** معرفة المرء قيمة ذاته وكيفية رؤيته لنفسه وشعوره تجاهها.

**سعادة:** شعور بالفرح والرضا والطمأنينة.

**سوء التغذية:** مصطلح يشير إلى استهلاك المواد الغذائية بشكل غير كاف، أو زائد أو غير متوازن، مما يؤدي إلى ظهور اضطرابات غذائية مختلفة، حسب مكوناتها الغذائية. بمعنى آخر، سوء التغذية هو زيادة الوجبة الغذائية أو نقصانها.

**سياسة الدعم:** سياسة تنتهجها الدول لرفع الأعباء عن كاهل المواطنين والمقيمين، وذلك عند تقلب أسعار بعض السلع الأساسية في السوق العالمية، وبشكل خاص السلع التي تعدد حاجات يومية.

**شوري:** طريقة إسلامية لاتخاذ القرارات، حيث يلجؤون إلى طلب المشورة والنصيحة من هؤلاء الذين سيتأثرون بالقرار الذي سيتم اتخاذـه.

**صراع:** خلاف ينـتج عن تعارض وجهـتـيـ نـظر أو أـكـثـرـ.

**صراع داخلي:** صراع مع الذات ينشأ نتيجة مشاعـرـ أو رغـباتـ أو أفـكارـ متـراـحـمةـ.

**ضغط الأقران:** تأثير قوي من أصدقـائـكـ وزـملـائـكـ أو زـملـاءـ الـدـرـاسـةـ في مـحاـولـةـ لـإـجـبارـكـ على اتخاذ موقف أو تصرف معينـ.

**ضمير:** الحس الأخلاقي المتعلق بالصواب والخطأ لدى المرءـ.

**عالمي:** الانتشار الواسع في أكثر من مكان أو دولةـ.

**عـاـهـلـ:** الحـاـكـمـ (على سـبـيلـ المـثـالـ ، مـلـكـ أو إـمـبرـاطـورـ) لـدـوـلـةـ أو إـمـارـاتـ أو مـلـكـةـ، عـادـةـ لـاـ يتمـ اـنـتـخـابـهـ بلـ يـتـوـلـىـ السـلـطـةـ بـصـفـتـهـ عـضـوـاـ فـيـ الأـسـرـةـ الـحـاـكـمـةـ.

**عدالة توزيعية:** توزيع الخدمات والموارد والمقدرات على الجميع بـإـنـصـافـ، لـكـلـ حـسـبـ حاجـتـهـ.

**عدل:** وضع الأمور في مواضعـهاـ الصـحـيـحةـ وإـعـطـاءـ كـلـ ذـيـ حـقـهـ بالـقـسـطـ والـمـسـاـواـةـ استنـادـاـ إـلـىـ اـثـبـاتـ وـبـرـاهـينـ تـوـضـحـ صـاحـبـ الـحـقـ.

**عـرـيـشـ:** بـيـوـتـ مـتـعـارـفـ عـلـيـهـاـ فـيـ دـوـلـةـ إـلـمـارـاتـ الـعـرـبـيـةـ الـمـتـحـدـةـ وـهـيـ مـنـازـلـ لـلـصـيـفـ تـُـصـنـعـ أـسـاسـاـ مـنـ مـنـتـوـجـاتـ النـخـيلـ مـنـ سـعـفـ وـجـذـوعـ.

**عطـفـ:** الـاسـتـعـدـادـ لـمـسـاعـدـةـ الـآـخـرـينـ وـالـتـخـفـيفـ مـنـ مـعـانـاتـهـمـ بـأـنـنـاـ نـقـفـ إـلـىـ جـانـبـهـمـ.

**عـلـاقـةـ إـيجـابـيـةـ:** تـطـوـيرـ تـوـاـصـلـ فـعـالـ وـوـاـضـحـ مـعـ الـآـخـرـينـ وـالـتـفـاـهـمـ مـعـهـمـ بـشـكـلـ جـيـدـ.

**عمل تطوعي:** يعد العمل التطوعي إحدى الوسائل التي تستخدم من أجل النهوض بالمجتمعات، وخصوصاً في الوقت الراهن حيث أصبح هذا العمل يكتسب أهمية متزايدة لرغبة الحكومات في إشراك أفراد المجتمع في تقديم الدعم للمحتاجين. كما أن العمل التطوعي لا يتوفّىربح، ولا يعُد مهنة إلزامية لمن يقوم بها، فضلاً عن أن الناس جميعهم يستطيعون المشاركة فيه، فهو ليس حكراً على أحد، ويقوم على ربط مصالح المتطوعين بمصالح الأفراد الآخرين في المجتمع.

**فئة مجتمعية:** مجموعة أفراد يتخطّى عددهم الثلاثة، يتشاركون قيمهم واهتماماتهم.

**فئة مجتمعية أولية:** مجتمع محلي ننتمي إليه دون قرار إرادي.

**فئات مجتمعية ثانوية:** فئات مجتمعية تتكون من أفراد تجمعهم روابط عاطفية، ويجتمعون لتحقيق مصالح أو أهداف عملية.

**قانون:** قاعدة وضعتها الحكومة لحماية المواطنين أو معاقبة مرتكبي الأفعال غير المشروعة.

**قواعد أخلاقية:** هي مجموعة المبادئ التي يتعارف عليها الناس في مجتمع معين، وتهدف إلى تحقيق مثل عليا في المجتمع، مثل مساعدة الفقير والنهي عن الكذب.

**قيم أخلاقية:** هي المعتقدات التي نتمسّك بها بالنسبة للسلوك الفاضل. وتشكل الثقافة مصدراً للمقاييس والمعايير والوسائل والغايات والأهداف وأشكال التصرف التي تعتبر فاضلة. والأشخاص الذين يتحلّون بهذه القيم هم أولئك الذين تسود لديهم تلك القيم والصفات، مثل الصبر والثقة في النفس والشجاعة والحكمة والصدق والأمانة.

**قيم اجتماعية:** هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الفئة المجتمعية، والتي تحدّدها الثقافة القائمة، مثل التسامح والحق والقوة، وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار في المجتمع، ويعبر عنها اهتمام الفرد بغيره من الناس وميله إليهم، فهو يحبّهم ويميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك إشباعاً له. يتميّز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطاء والحنان وخدمة الآخرين.

**قيمة:** القيمة هي مجموع من الأحكام العقلية التي تقوم بالعمل على توجيهنا نحو رغباتنا واتجاهاتنا، ويكسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه، وهي تعامل على تحريك سلوكاته، حيث تعتبر البناء الشخصي الذي ينشأ داخل الإنسان، ومن خلال حياته وتجاربه الحياتية التي مررت بها، وخاضها، والتي نشأت منها تلك القواعد الحاكمة لشخصيته وأسلوبه وصفاته الشخصية وسلوكاته.

**لاجئ:** هارب من بلده إلى بلد آخر فراراً من اضطهاد أو ظلم أو حرب أو مجاعة.

**لغة الجسد:** الطرق التي نحرك بها أجسادنا وفقاً لمشاعرنا وعواطفنا من دون أن نعي ذلك (لاشعورياً).

**متعدد الأعراق:** مؤلف من أشخاص من أعراق عديدة.

**مجتمع:** المجتمع هو مجموعة أفراد يعيشون ويتفاعلون في ما بينهم ضمن بقعة معينة وعلى أساس ضوابط معينة.

**مجلس:** غرفة جلوس، غرفة رسمية لاستقبال الضيوف من الرجال لعقد محفل استشاري، مكان تناقش فيه الأفكار.

**مساواة:** معاملة الآخرين جميعاً معاملة مماثلة من دون تعصب أو كراهية أو تمييز عنصري أو تفرقة على أساس اللون أو الجنس أو الدين أو الطائفة أو العرق؛ معاملة الأشخاص بطريقة يحصل معها كل شخص على النتيجة نفسها.

**مسؤولية:** القيام بالواجبات والمشاركة والتعاون وتقديم المساعدة إلى الآخرين في الأسرة والمدرسة والمجتمع، كما أنها تحمل نتيجة الأخطاء، أي الاعتراف بالخطأ والاعتذار والتراجع عنه والعمل على إيجاد الحلول للمشكلات الناتجة عنه.

**مسؤولية مجتمعية:** هي المسؤولية الواقعة على عاتق الأفراد والفئات المجتمعية لمصلحة المجتمع ككل، كحماية المواطنين وتأمين حقوقهم وصون الوطن. مثلاً، المسؤولية البيئية تكمن في حماية البيئة وتأمين العيش في بيئه نظيفة؛ والمسؤولية الثقافية تكمن في نشر ثقافة دعم الوطن وتعزيز الانتماء إليه.

**مساواة:** معاملة الأشخاص بطريقة يحصل معها كل شخص على النتيجة نفسها.

**مساواة اجتماعية:** معاملة جميع الأشخاص في مجتمع أو مجموعة ما بعدلة ومساواة.

**مشاركة:** القيام بدور، أن تكون جزءاً من الحدث/العملية.

**مشروع قانون:** صيغة مقترنة لقانون تقدم إلى هيئة تشريعية قبل أن تُسن أو تُقر أو تُفرض كقانون.

**معرفة:** المعلومات والمهارات المكتسبة من خلال التعلم والخبرة.

**مغترب:** شخص يعيش خارج دولته الأم.

**مفاوض:** شخص يقوم بدور الوسيط بين طرفين أو أكثر.

**ملاريا:** مرض فتاك تسببه طفيليات تنتقل بالعدوى بين البشر من خلال لدغات الحشرات.

**منزل:** يتعلق بالمنزل أو الأسرة.

**مواطنة فعالة:** القيام بأنشطة تفيد المجتمع، والتحلي بالمسؤولية الاجتماعية. تتعدد هذه الأنشطة وتنوع ولا يجب أن تكون تفصيلية أو معقدة. كما تمثل الرغبة في المساهمة بأفكارك وسيلة لكون مواطنًا فعالًا.

**مواطنة:** تمتّع الفرد ببعضويّة بلديّ ما، ف تكون له حقوق وترتّب عليه واجبات يتساوى بها مع كل فرد، يتمتّع بالبعضويّة نفسها، ويحمل صفة "مواطن".

**مواطنون:** أفراد تابعون لأمة أو دولة أو إمارات يُسمح لهم قانونيًّا بالعيش فيها والمشاركة في مجتمعها وسياساتها.

**نمط:** فكرة أو صورة مسبقة تكون لدى العديد من الأشخاص عن شخص أو شيء ما، وعادةً ما تكون غير صحيحة في الواقع.

**نمو إيجابي:** نموُ الفرد جسديًّا ونفسياً بطريقة صحية وسليمة ولا تقتصر على الاستفادة من فرص التعلم وتطوير المهارات.

**هجرة:** الانتقال إلى بلد آخر بقصد المعيشة والإقامة فيه.

**هوية:** إحساسك بكينونتك وما هيتك؛ ما يجعلك شخصاً متميّزاً عن الآخرين؛ هي مجموعة من السمات التي تضفي على الشخص (أو المجموعة) عناصر تميّزه عن غيره. ويمكن للهوية أن تتبلور في العديد من السمات من قبيل الهوية الوطنية، والدينية، واللغوية، والعرقية، والتاريخية، والحضارية، والثقافية وغيرها.

**هوية اجتماعية:** الاحساس بالانتماء إلى فئة مجتمعية لها خصائص اجتماعية وثقافية ونفسية وتاريخية تميّزها عن غيرها، وتعبر عن كيان ينحصر في بوقته جميع الأفراد المنتسبين إلى هذه الفئة.

**واجب:** هو الإلزام الأخلاقي الذي يلزم به الفرد نفسه، والذي يؤدي تركه إلى مفسدة.

**وجدان:** مجموع الأحساس والانفعالات والاتجاهات التي يتفاعل معها الفرد أو يتأثر بها.

**وقاية:** الحماية من الإصابة بالأمراض، ولاسيما المعدية منها.